جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كليــة الدراســـات العــــليا
قسم العلوم الشرطية
تخصص قيادة أمنية

أثر شهر رمضان على معدلات حجم الجريمة بالمملكة العربية السعودية

(دراسة إحصائية للفترة من ١٤٠٦هـ ١٤٢٣ هـ)

دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الشرطية تخصص قيادة أمنية

إعـــداد الطالب
حطاب ثواب خالد السبيعي

إشراف
الدكتور / ناصر محمد المهيزع

الرياض

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

قســـــم : *العلوم الشرطية*

تخصص: *قيادة أمنيه*

ملخص الرسالة □ ماجستير □ دكتوراه

عنوان الرسالة: *أثر شهر رمضان على معدلات حجم الجريمة بالمملكة العربية السعودية.*

إعداد الطالب: *حطاب بن ثواب بن خالد السبيعي*

إشراف : الدكتور / *ناصر بن محمد المهيزع*

لجنة مناقشه الرسالة : تكونت لجنة المناقشة من

١ - الدكتور / ناصر بن محمد المهيزع مشرفاً ومقرراً

٢ - الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر الشثري عضواً

٣ - الدكتور/ علي بن فائز الجحني عضواً

تاريخ المناقشة:١٩/ ١/ ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٥/٢/٢٨م

مشكلة البحث: تحاول هذه الدراسة معرفة حجم الجريمة في شهر رمضان ، وهل تزيد أم تنخفض في هذا الشهر ؟ ومعرفة الأوقات التي يكثر فيها ارتكابها ، وأكثر المناطق ارتكاباً فيها ، وأنواع الجرائم التي تزيد في هذا الشهر ، مقارنة مع الأشهر الأخرى ، وأكثر الفئات ارتكاباً للجرائم في شهر رمضان مقارنة مع الأشهر الأخرى ، وذلك من خلال دراسة إحصائية من واقع البيانات الإحصائية بمركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية .

أهمية البحث: الأهمية العلمية تبرز أهمية هذه الدراسة على المستوى العلمي في أنها تعتبر من أوائل الدراسات المحلية والعربية التي ناقشت موضوع أثر شهر رمضان على معدلات حجم الجريمة بالمملكة العربية السعودية . وبالتالي فإن الأهمية العلمية تكمن في التعرف على أثر شهر رمضان في تباين حجم الجريمة في المملكة العربية السعودية ، ومعرفة معدل الجرائم في شهر رمضان من ناحية انخفاضها أو ارتفاعها مقارنه بأشهر السنة الأخرى .

الأهمية العملية تتمثل في الكشف عن طبيعة أثر شهر رمضان على معدلات حجم الجريمة بالمملكة العربية السعودية مما يؤدي إلى التوصل للعديد من النتائج والتوصيات والمقترحات العملية التي يمكن أن تفتح المجال وتساعد المخططين والمهتمين من رجال مكافحة الجريمة ومن

بأيدهم القرار لوضع الحلول والأهداف والخطط والبرامج العلمية التي تكون كفيلة بخفض معدلات الجريمة بإذن الله . كما أن هذه الدراسة سوف تقدم صورة واضحة خصوصاً لغير المسلمين عن قدرة التعاليم الإسلامية علي مقاومة الانحرافات والجريمة .

أهـــــداف البحـــــث

١- التعرف على حجم الجريمة في المملكة العربية السعودية في شهر رمضان ومقارنته بالأشهر الأخرى .
٢- التعرف على أنواع الجرائم التي تقل والتي تكثر في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى .
٣- معرفة الأوقات التي تكثر فيها الجرائم في شهر رمضان ومقارنة ذلك بالأشهر الأخرى .
٤- مقارنة حجم الجريمة في شهر رمضان حسب المناطق ومقارنة ذلك بالأشهر الأخرى .
٥- التعرف على الفئات (حسب العمر ، والجنس ، والجنسية) الأكثر ارتكاباً للجرائم في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى .

فروض البحث / تساؤلاته

تركز هذه المشكلة على التساؤل الرئيسي التالي :
ما أثر شهر رمضان على معدلات حجم الجريمة بالمملكة العربية السعودية ، ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :-
١- ما نسبة الجرائم المرتكبة في شهر رمضان مقارنة بالشهور الأخرى ؟
٢- ما هي أنواع الجرائم التي تقل ، وما هي تلك التي تكثر في شهر رمضان ؟
٣- ما هي الأوقات التي تكثر فيها الجرائم في شهر رمضان ؟
٤- ما هي المناطق التي تزيد بها الجرائم في رمضان مقارنة مع المناطق الأخرى؟
٥- ما هي اكثر الفئات (حسب العمر ، والجنس ، والجنسية) ارتكاباً للجرائم في شهر رمضان مقارنة مع الفئات في الأشهر الأخرى ؟

منهـــج البحـث في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى وترمي إلى تحقيقها بسيعها إلى الكشف عن أثر شهر رمضان على معدلات حجم الجريمة بالمملكة العربية السعودية ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام البيانات الإحصائية ، حيث يتم من خلاله وصف الظاهرة قيد الدراسة والمقارنة بينها للوصول للنتائج والأهداف التي يبحث عنها

أهم النتائـــــــج

١- انخفاض متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى حيث يعتبر أقل من متوسط الجرائم الأخلاقية في شهور السنة الأخرى حتى وأن أخذنا في الاعتبار أن هذا الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥

٢ – ينخفض متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان لذا فهي من أقل الجرائم ارتكاباً في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى حيث يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

٣- ارتفاع متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى حيث تعتبر جرائم السرقات من أكثر الجرائم ارتفاعاً في رمضان مع أن الفرق غير دال إحصائيا عند مستوى ألفا = ٠,٠٥

٤- انخفاض متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى حيث تعتبر أقل من متوسط جرائم المضاربات في شهور السنة الأخرى مع أن هذا الفرق غير دال إحصائيا عند مستوى ألفا = ٠,٠٥.

نموذج رقم (٢٧)

Department: police science
Specialization: security leadership

THESIS ABSTRACT □ MA □ PH.D

Thesis Title: The effect of Ramadan on crime rates in Saudi Arabia

Prepared by: Hattab Ben Thawab Al-Sobaye

Supervisor: Dr. Nasser Ben Mohammed Al-Mehaizie

Thesis Defense Committee:

١- Dr Nasser Ben Mohamed Al-Mehaizie (supervisor)

٢-Dr. Sad Ben Nasser Alshatry (member)

٣- Dr. Ali Ben Fayz Algahny

Defense Date: (١٩/١/١٤٢٦ / ٢٨/٢/٢٠٠٥)

Research problem: This thesis attempts to find out the rates of crime in the month of Ramadan compared with other months. Furthermore, it attempts to discover what types of crimes increase and what types of crimes decrease, what times of day or night they increase or decrease and what regions have the highest or lowest rates of crime in Ramadan. Finally, it seeks to identify social categories of the population that are more inclined to commit crimes in Ramadan and other months.

Research importance: The scientific important of this research comes from the fact that it is one of the pioneer Arabic studies that dealt with the effect of Ramadan on the rates of crime in K.S.A. Thus, the scientific importance of the research originates from its finding of the effect of Ramadan on the variance of crime rates between Ramadan and other months in Saudi Arabia.

Research objectives: This research aims to:

١- Identify the amount of crimes in K.S.A.in Ramadan in comparison with the other months.

٢- Identify different types of crimes that decrease or increase in Ramadan in comparison with the other months.

٣- Distinguish the common times in Ramadan when crimes increase or decrease in comparison with the other months.
٤- Compare rates of crime in Ramadan with other months in different regions of the kingdom.
٥- Identify social categories (according to age, sex and nationality) that commit more crimes in Ramadan and other months.

Research Hypotheses / Questions:

The main question of this research is that:
What is the effect of Ramadan on the rates of crime in K.S.A?
There are other questions derived from the main one:

١- What are the rates of crime committed in Ramadan in comparison with the other months?
٢- What are the types of crimes that decrease or increase in Ramadan?
٣- What is the time when these crimes increase in Ramadan?
٤- Where do crimes increase in Ramadan in comparison with the other months?
٥- What are the most categories (according to age, sex and nationality) that commit crimes in Ramadan in comparison with the other months?

Research methodology:

According to the nature of the study and its main aim, this study relied on the descriptive technique using secondary data statistics that describe the phenomena. The data where obtained from the Research Center for Crime Prevention. Crime statistics represent ٢١٦ months for years from ١٤٠٦ to ١٤٢٣. (١٩٨٦-٢٠٠٣)

Main Results:

١- The mean of crimes against morality in Ramadan is less than the mean of these crimes in the other months. However, the mean difference is not significant at ٠،٠٥ alpha level.
٢- The mean of alcohol drinking crimes is significantly lower in Ramadan in comparison with other months. Alcohol drinking crimes decrease in Ramadan very substantially.
٣- The mean robbery crimes increase in Ramadan in comparison with the other months. However, the mean difference is not significant at ٠،٠٥ alpha level.
٤- The mean of interpersonal violence (personal assault) decreases in Ramadan in comparison with the other months. However, the mean difference is not significant at ٠،٠٥ alpha level.

إهداء

إلى والدي – أمد الله في عمره ، وأعانه على طاعته وإلى والدتي رحمها الله رحمه واسعة واسكنها فسيح جناته وجمعنا الله بها في جنات الفردوس .

وإلى إخوتي جميعا.

وإلى أبنائي ، وأسرتي الكريمة .

وإلى كل رجل أمن قدم روحه فداء للوطن ودفاعا عنه .

وإلى كل مواطن يحرص على الأمن الذي تنعم به بلادنا الحبيبة.

أهدي هذا الجهد المتواضع .

حطاب بن ثواب خالد السبيعي

شكر وتقدير

نبدأ بذكر الله ... (أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد:٢٨)

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله المنان ، الذي هدى بسيدنا محمد وبكتابه القرآن ، فله الحمد والشكر أولاً على توفيقه وامتنانه أن وفقني ومنّ علي لإتمام هذا البحث ، والصلاة والسلام على خير الأنام ومن لا نبي بعده الذي قال صلى الله علية وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " .(حديث حسن) . وعلى آله وصحبه عباد الرحمن .

فالحمد والشكر والمنه لله سبحانه عظم شأنه وتجلى سلطانه وتقدست أسماؤه ، المنعم على عباده ، المنفرد في صفاته . وعندما يجد الإنسان أنه مدان بكريم الإحسان مشمول بالرعاية من بني الإنسان ، يبادر إلى أن يتقدم بالشكر والعرفان لأهل الفضل ، ولهذا فإن الفضل يذكر لأهله ، والشكر يقال لمن يستحقه .

فيسرني أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى رجل الأمن الأول صاحب السمو الملكي الأمير / نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير / أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية على ثقتهم وكريم فضلهم لمنحي هذه الفرصة وابتعاثي لإكمال دراستي العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وتشجيعهم لموظفيهم منسوبي وزارة الداخلية في سبيل الارتقاء بهم وتنمية قدراتهم وصقل مواهبهم وتحسين مستوياتهم العلمية والوظيفية ، فلهم من الشكر أجزله ، ومن الدعاء أفضله على كل ما يقدمونه ويبذلونه ، فجزاهم الله خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لسعادة مدير عام مركز أبحاث مكافحة الجريمة الدكتور / عبد الله عبد العزيز اليوسف الذي يعمل جاهداً للارتقاء بالمركز ومنسوبيه

وعلى ما قدمه لي من دعم وتشجيع وتوجيه ولما يوليه من رعاية للبحث العلمي والباحثين .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والثناء لسعادة الدكتور / ناصر بن محمد المهيزع الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، والمستشار بمركز أبحاث مكافحة الجريمة لما قدمه لي من دعم وتشجيع ومساندة ورعاية واهتمام ورحابة صدر ولإشرافه المتميز وجهوده المخلصه وعطائه الوافر سائلاً المولى - عز وجل - أن يجعل ذلك في ميزان حسناته ، فله مني جزيل الشكر والعرفان على ماقدمه .

كما لا يفوتني في هذه المناسبة أن أتقدم بالشكر والعرفان لرئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية معالي الأستاذ الدكتور / عبد العزيز بن صقر الغامدي على ما قدمه ويقدمه لطلبه العلم ، والشكر موصول لمعالي الفريق الدكتور / عباس أبو شامة رئيس قسم العلوم الشرطية ، وجميع أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة .

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة كلاً من معالي فضيلة الشيخ الدكتور / سعد بن ناصر الشثري الأستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعضو هيئة كبار العلماء ، وسعادة الدكتور / على بن فائز الجحني عميد كلية التدريب بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لتفضلهم بقبول مناقشة رسالتي والحكم عليها ، والشكر موصول لكل من أسهم في دعم هذا البحث من الزملاء سواء بفكرة أو رأي أو توجيه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حطاب بن ثواب بن خالد السبيعي

المحتويات

فهرس الجداول

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- مصطلحات ومفاهيم الدراسة

الفصل الأول : المدخل إلى الدراسة

أولاً :- المقدمة

شرع المولي عز وجل كثيراً من العبادات من صــلاة ، وزكاة ، وصيام ، وحج ، لمـا فيهـا مـن تربيـة للنفس البشـرية وتقـويم لسلوكها حتـى يستقيم أمرهـا فـي المجـالات المختلفة للحياة كلها وتطهر من الرذيلة وتنأى عن المعصية .

والصـوم رياضـة تربويـة روحيـة مهذبـة لسلوك الإنسـان لـه تـأثير فـي الوقايـة واكتساب المناعة الذاتية ضد التفكير في الجريمة أو الإقدام عليها ، وفي الصوم تقوية وتغذية للإرادة ، وتظهر آثاره حين يلجم نزوات النفس الشهوانية عن المعاصي .

والصيام عبادة عظيمة فيها تزكية وتقوى لنفس الصائم قال تعالى *:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة:١٨٣)* .

والصيام أفضل سلاح للمؤمن بعد إيمانه بالله في الثبات على دينه ومقاومة أسباب الجريمة . وقد بين لنا المصطفي - صلى الله علية وسلم - دور الصوم في مكافحة الجريمة حيث وجه خطابه للشباب الذين هم مظنة الشهوة الجنسية فقـال علية الصـلاة والسـلام : (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) (صحيح البخاري ، كتاب النكاح ، الحديث رقم : ٥٠٦٥ . صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، الحديث رقم ١٤٠٠).

فالصيام يعتبر تدريب على حبس النفس عن الشهوة التي هي السبب الأساسي في كل معصية ، وقد ثبت عن النبي ، صلى الله علية وسلم ، أنه قال : (إن الشيطان يجري من ابن آدم مجري الدم ، فضيقوا مجارية بالجوع) رواه البخاري . (الحنبلي ، ١٤٢٤هـ ، ص ٣٩٤). ولا ريب في أن الدم يتولد من الطعام والشراب ؛ ولهذا إذا أكل الإنسان أو شرب اتسعت مجاري الشيطان ، ولهذا قال صلى الله علية وسلم : (فضيقوا مجارية بالجوع). وإذا ضاقت مجاري الشيطان انبعثت القلوب إلى فعل الخيرات التي تفتح بها أبواب الجنة وإلى ترك المنكرات التي تفتح بها أبواب النار.

ويقول أبو حامد الغزالي : " إن جميع المعاصي منشؤها الشهوات والقوى ، وكل منها تقويها الأطعمة ؛ فالتقليل منها يضعف كل شهوة وقوة ؛ لأن النفس إذا شبعت قويت وجمحت " . (الغزالي ، إحياء علوم الدين ، ١٩٩٢/ ١٥٧).

ولرمضان فوائد كثيرة منها أن الصوم مدرسة أخلاقية إلى جانب فوائده الصحية المختلفة وذلك أن علماء الطب ذكروا له كثيراً من الفوائد الصحية التي تعد عاملاً مساعداً على التقوى والصلاح ، حيث أكدت أحدث الدراسات الطبية أن مخ الإنسان يفرز مواد كيماوية من أهمها (مادة الفيلادين) ، (ومادة الأندوفرين) اللتان يزداد إفرازهما في حالات تعرض الإنسان للتوترات العصبية ومواجهة المواقف الصعبة . لذا ثبت أنها تساعد على ضبط النفس وتحمل الألم ؛ وخاصة عندما يصر الإنسان على التمسك بالصبر والعزم الجاد في مواجهة هذه المواقف ويجاهد من أجل تحقيق رغبته. وبناء على ذلك يعتبر الصوم من أعظم طرق الطب لأنه في حالة الصوم يزيد المخ من إفراز تلك المواد ؛ الأمر الذي يؤدي إلى إزالة حالات الشعور بالألم أو تقليل حدته على الأقل ، ولعل التفسير العلمي لظاهرة اختفاء أو تقليل شدة الآلام عند المرضى الصائمين خلال شهر رمضان الكريم هو زيادة تدفق مادة الأندوفرين العازلة لمرور تيار الألم . وكل هذا نجده ظاهراً في الصوم باعتبارة جهاداً مع النفس في كبح جماح شهواتها والتحكم في انفعالاتها ، والإصرار على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي (سالم ، ١٩٨٨، ص ٢٩٣) .

كما أن هناك دوراً مهماً يلعبه الصوم بالنسبة للكيان النفسي في الإنسان ، ولا شك أن الصائم يعيش في ظل مبادئ وأجواء روحية مريحة ، مشبعة بالثقة والإيمان ، وإن التزام الصائم بالامتناع عن الطعام والشراب وشهوات الجسد ، يقوي فيه الإرادة ، ويجعله صلبا قويا في مجابهة مشاكل الحياة وصعابها . (الصنيع ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٧) .

كما ثبت أن الصوم يزيل حالات الإحباط النفسي ويعالجها حيث أثبت علماء معهد بولتزمان في العاصمة النمساوية علمياً أن حالات الإحباط النفسي والشعور بالضجر والسأم تكون نتيجة لنقص نسبة تركيز مادة السيروتونين وحامض الأيدروسين في المخ وهذه المواد لا يمكن زيادة نسبتها إلا أثناء فترة الصوم أيضا ، بالإضافة إلى زيادة إفراز مادة الفيلادين المانعة للشعور بالألم ، مما يؤدي إلى مساعدة الإنسان على التخلص من حالات القلق والإحباط النفسي ، وتسهيل مأمورية الطاقة العضليه .(سالم ، ١٩٨٨، ص ٢٩٤).

والصوم الذي يولد في نفس المسلم الطاقة الروحية التي تقية من الانحراف نحو السلوك الإجرامي هو صوم جميع الجوارح والأعضاء الحية في جسم الإنسان . (ميقا ، ١٤١١هـ ١٩٩١، ص ٤٢) . فبهذا يكون الصيام مثلاً أعلى لتربية الإرادة المؤمنة التي تستعلي على عادات الإنسان وأهوائه وشهواته ؛ بل تستعلي على ضرورات حياته فترة من الزمن فتقضي على بواعث الشر والجريمة . (القطان ، التشريع الجنائي الإسلامي ، الكتاب الأول ، ص ١٦٩) ، وبالتالي فإن الأشخاص الذين يؤثر فيهم الشهر بروحانيته سوف يكون لديهم الرادع والضبط الذاتي حتى وإن توافرت لهم فرص ارتكاب الجريمة طالما لديهم قوة في الضبط الذاتي حيث يشعر الإنسان بمراقبة ربه له ؛ فالصائم عندما يدع طعامه وشرابه من أجل مرضاة ربه يشعر بأن الله رقيب عليه في كل صغيرة وكبيرة ، فيمنعه الشعور بتلك المراقبة من الانحراف والوقوع في الجرائم . بخلاف الأشخاص من ذوي النزعات الإجرامية الذين لم يؤثر فيهم الضبط الذاتي ولم يؤثر فيهم الشهر بروحانيته لمنعهم من ارتكاب الجريمة ، فنراهم يميلون في أغلب الأحيان بمجرد توفر أو إتاحة الفرصة لارتكاب الجريمة سواء

أكان في شهر رمضان أو في غيرة من الأشهر- بل ربما لم يكن من الصائمين - طالما توافرت له الفرصة التي تتاح بسبب الإهمال أو اللامبالاة من البعض نحو ما يخصهم من حاجيات وممتلكات وعدم إعطائها الاهتمام الكافي من الرقابة والمحافظة وإبرازها بشكل لافت أو مغر للجاني مما يدفعه لارتكاب جريمته والحصول على مبتغاة ، ومن الأمثلة على ذلك خلو المنزل أثناء أداء الصلوات وخاصة صلاة التراويح ، والقيام في هذا الشهر المبارك، أو السفر للأماكن المقدسة للصلاة في المسجد الحرام وأداء العمرة ، وكذلك نوم الناس أثناء النهار في شهر رمضان بعد سهر طويل بالليل ، ومن الأمثلة كذلك انشغال الناس بتناول وجبة الإفطار على شكل جماعات بين الأقرباء مما يتيح الفرص لضعاف النفوس وممن عندهم النزعة والسلوك الإجرامي للحصول على مبتغاهم وهو فرصة سرقة المحلات التجارية والمنازل وقت الانشغال بتناول وجبة الإفطار أو النوم أو السفر .

والخلاصة أن الصوم داع لتقوى الله ، محقق للصحة النفسية والجسدية وله أثره الواضح في تحسين الأخلاق وإصلاحها والحيلولة دون ارتكاب الجرائم والعمل على تحجيمها وتقليلها وليس منعها البتة .

و تساؤلات هذه الدراسة تتمثل في الآتي: هل تنخفض الجريمة في شهر رمضان بناء على نظرية الضبط الذاتي أو تزيد بناء على نظرية الفرصة؟. وماهي الجرائم التي تقل في شهر رمضان ، وماهي التي تكثر في هذا الشهر؟

ثانياً:- مشكلة الدراسة

بعد أن أصبحت معظم الطرق التي استخدمت في مقاومة ومعالجة الجرائم والمجرمين لا تحقق النجاح المطلوب سواء على المستوى الفردي أو على مستوى المؤسسات ، أصبحت الحاجة مُلحة لإعطاء مزيد من الاهتمام لدور الدين في مقاومة السلوك الإجرامي داخل المجتمعات المعاصرة ، حيث تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين درجة التدين وبعض أشكال الانحراف ،

ومــــن هــذه الدراســـــات دراســــــة (جـــــون روربـــــوف ، وريتشـــــارد جيســـــــور) . (Rohrbaugh and.Jessor١٩٧٥) اللذين وجدا أن هناك علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التدين وممارسة الجنس قبل الزواج . وكذلك بين التدين واستخدام المارجوانا ، ومن نتائج هذه الدراسة وجود دلالة واضحة على دور الدين فــــي الحــــــد مـــــن الســـــلوك الإجرامـــــــي المنحـــرف ، كـــما يشـــير مريســـون (Morrison ، ١٩٦٧م) – نائب مدير معهد علم الإجرام في كمبردج – في المؤتمر البريطاني عن الجريمة حينما قال " ليس من الصعب أن ترى كيف أن انهماكنا التقليدي مع العلاج الفردي وبرامج التدريب في المؤسسة (جماعي) لم توفر فائدة كبيرة من جهة النتائج المتوقعة منها ".

الدراسات العلمية لأثر شهر رمضان على معدلات الجريمة والحد منها قليلة، وفي المملكة العربية السعودية والعالم العربي لم يستطيع الباحث الحصول على دراسات تناولت أثر شهر رمضان على معدلات حجم الجريمة. ومن هنا تظهر الحاجة لدراسة هذا الأثر دراسة منهجية يمكن الوصول فيها إلى نتائج تفيد في فتح مجال أوسع لدراسات أخرى في هذا المجال ؛ ولاسيما إذا علمنا أن شهر رمضان شهر مقدس يزداد فيه الوازع الديني لدى المسلمين ، ويزداد كذلك عند الشخص الذي لديه دافع لارتكاب الجريمة في هذا الشهر. ولكن الفرصة أحياناً ربما تكون دافعاً لمن لديه الاستعداد لارتكاب الجريمة حيث إن التهاون والإهمال من البعض نحو ما يخصهم من حاجيات وممتلكات ثمينة وعدم إعطائها الاهتمام الكافي والتام من الرقابة والمحافظة أو ربما إبرازها أحياناً بشكل لافت أو مغر للجاني مما يدفعه لارتكاب الجريمة عند توافر الفرصة ، ويكون سبباً جوهرياً لارتكابه الجريمة . ومن الأمثلة على ذلك تناول وجبة الإفطار في هذا الشهر الكريم بشكل جماعي مع الأقرباء أو الأصدقاء مما يؤدي إلى أن تكون أغلب المنازل في هذا الوقت بالذات خالية من أصحابها . كذلك المحلات التجارية بما أن الوقت بين فترة الإفطار وصلاة المغرب وقت قصير مما يدعو أن يهمل بعض أصحاب المحلات التجارية في أخذ الحيطة والحذر أثناء الإفطار في إغلاق محلاتهم التجارية بشكل جيد بل يكتفي بإغلاق الباب الأول المصنوع من الزجاج وترك الأبواب الحديدية الأكثر إحكاماً دون إغلاق مما يكون دافعاً للجناة ولافتا لنظر ومشجعاً لارتكاب

الجريمة . كما أن كثرة السفر في هذا الشهر الكريم إما لأداء العمرة في هذا الشهر تطبيقا لقولة صلى الله علية وسلم : (عمرة في رمضان تعدل حجة – أو قال حجة معي) . (سنن الترمذي ، كتاب الحج ، الحديث رقم : ٩٣٩، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، الحديث رقم : ١٩٩٠) ، أو السفر لقضاء إجازة عيد الفطر مع الأهل أو الأصدقاء مما يجعل المنازل خالية وقتاً طويلاً مما يوفر الفرصة لأصحاب النفوس الدنيئة لسرقة هذه المنازل في غياب أصحابها .

وتتبلور مشكلة الدراسة من خلال دراسة الإحصائيات الرسمية والتي يلاحظ من خلالها أنه في عام (١٤٢١هـ) كانت حوادث الاعتداء على الأموال في شهر رمضان من أعلى الجرائم ارتكاباً حيث بلغت (٣٥٤٤) حادثة مقارنة مع الأشهر الأخرى من نفس العام ، كما كانت في عام (١٤١٨هـ) في شهر رمضان من أعلى الجرائم ارتكاباً حيث بلغت (١٤٢٤) حادثة مقارنة مع الشهور الأخرى من العام نفسه ، وهذا مما يثبت أن الفرصة وانخفاض الضبط الذاتي وعدم ارتفاعه لدى الشخص هو أحد العوامل المؤدية والدافعة لارتكاب الجريمة .

ونلاحظ من الإحصائية أن جرائم الاعتداء على النفس (١٤١٨هـ) بلغت جريمة القتل العمد (٧) جرائم في شهر رمضان وهي تعتبر من أقل شهور السنة نوعاً ما حيث بلغت في شهر صفر(١١) حادثة ، وشهر ذو الحجة (١٦) حادثة من نفس العام . كما نلاحظ في سنة (١٤٢٠هـ) أنها بلغت(٩) جرائم في شهر رمضان ، وتعتبر قليلة إذا بلغت في ما قورنت بشهور السنة إذا بلغ شهر محرم من نفس العام (١٦) جريمة ، وشهر ربيع الآخر(٣٠) جريمة .

ونلاحظ من الإحصائية أن جرائم المسكرات في شهر رمضان من أقل الجرائم ففي عام (١٤١٧هـ) بلغت جرائم المسكرات من شرب وصنع وبيع وحيازة أقل الشهور حيث بلغت (٤٢٣) حادثة في شهر رمضان مقارنة مع شهور السنة ، وبلغت في عام (١٤١٨هـ) أقل الشهور حيث بلغت (٢٩٦) حادثة ، وبلغت في عام

(١٤٢٠هـ) أقل الشهور حيث بلغت (٣٩٦) حادثة ، وبلغت في عام (١٤٢١هـ) ، (٤٢١) حادثة وهي الأقل مقارنة مع شهور السنة ؛ لذا نلاحظ أن تناول المسكرات في شهر رمضان يقل وهذا مما يدل على أن شهر رمضان له تأثير كبير في سلوك الشخص.(الكتاب الإحصائي ، وزارة الداخلية ،١٤١٧-١٤٢١هـ) .

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال التالي :-

ما هوأثر شهر رمضان على معدلات الجريمة في المملكة العربية السعودية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل يجب تناول مشكلة الدراسة بطريقة علمية لمعرفة حجم الجريمة في شهر رمضان، وهل تزيد أم تنخفض في هذا الشهر، وما هي الأوقات التي يكثر فيها ارتكاب الجريمة، وما هي المناطق التي يكثر فيها ارتكاب الجريمة، وما هي أنواع الجرائم التي تزيد أو تنقص في هذا الشهر بمقارنته مع الأشهر الأخرى، وما هي الفئات الأكثرارتكاباً للجرائم في شهر رمضان مقارنة؟. وسوف تحاول هذه الدراسة الإجابة على هذه التساؤلات من خلال التحليل الإحصائي لبيانات قاعدة البيانات للوقوعات اليومية بمركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً:- أهمية الدراسة

١- الأهمية العلمية

تظهرالأهمية العلمية لهذه الدراسة في كونها من أوائل الدراسات المحلية والعربية التي ناقشت موضوع أثر شهر رمضان على معدلات الجريمة بالمملكة العربية السعودية. وقد ارتفعت الحوادث الجنائية في المملكة العربية السعودية في الأعوام الأخيرة حيث بلغ مجموع الحوادث الجنائية في عام (١٤١٧هـ) ما مجموعه (٣٤٢٣٨ حادثاً) ، وبعد ذلك عادت إلى الانخفاض التدريجي في عام (١٤١٨هـ) لتبلغ ما مجموعه (٣٠٩٣٢ حادثاً) ، ثم واصلت انخفاضها في عام (١٤١٩هـ) لتبلغ ما مجموعه (٢٩١٣٠ حادثاً). وبعد ذلك عادت إلى الارتفاع التدريجي ففي عام (١٤٢٠ هـ) بلغت ما مجموعه (٦٠٧٢٢ حادثاً) ، ثم واصلت ارتفاعها في العام (١٤٢١هـ) وما تلاه لتبلغ ما مجموعه (٧٢٥١٢ حادثاً) ،

وفي عـــام (١٤٢٢هـ) بلغت (٧٩٧٨٥ حادثاً) ، ثم أخيرا في العــــام (١٤٢٣هـ) لتبلـــغ ما مجموعــه (٨٢٢١٠ حادثا) . كما هو موضح بالجدول رقم (١- ١) . (الكتاب الإحصائي السنوي ، ١٤١٧هـ - ١٤٢٣) .

جدول رقم (١- ١)

إجمالي الحــوادث الجــنائية في المملكة العربية السعودية للأعــوام ما بين عام (١٤١٧-١٤٢٣هـ) .

العام	١٤١٧هـ	١٤١٨هـ	١٤١٩هـ	١٤٢٠هـ	١٤٢١هـ	١٤٢٢هـ	١٤٢٣هـ
إجمالي الحوادث	٣٤٢٣٨	٣٠٩٣٢	٢٩١٣٠	٦٠٧٢٢	٧٢٥١٢	٧٩٧٨٥	٨٢٢١٠

إن ارتفاع الجريمة وزيادة معدلاتها ليس خاصاً بالمملكة، بل إن حكومات العالم ومنظماته الدولية شعرت بهذا الخطر مما دعاها للسعي لمواجهة هذه المشكلة، ووضع الحلول لها. ومن هنا جاءت الأهمية العلمية لهذه الدراسة الحالية التي تحاول أن توضح أثر شهر رمضان على معدلات الجريمة لزيادة معرفتنا ببعض العوامل التي تزيد أو تخفض معدلات الجريمة في المجتمع ومعرفة أثر الصوم على الفرد المسلم وحمايته من الوقوع في الجريمة. إذاً فالأهمية العلمية لهذه الدراسة سوف تظهر في إمكانية التعرف على أثر شهر رمضان على معدلات الجريمة في المملكة العربية السعودية، ومعرفة معدل الجرائم في شهر رمضان من ناحية انخفاضها أو ارتفاعها والأوقات التي يكثر فيها ارتكاب الجريمة ، وكذلك معرفة أنواع الجرائم التي تقل وتكثر في شهر رمضان ، والتعرف علي أكثر المناطق التي تزيد بها الجرائم في شهر رمضان ومقارنتها مع الأشهر الأخرى , والتعرف على الفئات حسب العمر، والجنس ، والجنسية ، الأكثر ارتكاباً للجرائم في شهر رمضان مقارنة مع الأشهر الأخرى.

٢- الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في أن الكشف عن طبيعة أثر شهر رمضان على معدلات الجريمة بالمملكة العربية السعودية سوف يساعد على التوصل للعديد من النتائج والتوصيات والمقترحات العملية التي يمكن أن تفتح المجال وتساعد المخططين والمهتمين من رجال مكافحة الجريمة ومن بأيديهم القرار لوضع الحلول والأهداف والخطط والبرامج العلمية التي تكون كفيلة بخفض معدلات الجريمة بإذن الله. كذلك فالوقوف على أثرهذا الشهر الكريم على معدلات الجريمة يمكن أن يسهم في وضع الإستراتيجيات الأمنية الأكثر كفاءة وفاعلية والمبنية على معرفة حركة الجريمة وذلك للعمل على مواجهتها بالأسلوب الأمثل والحد منها قدر الإمكان. علاوة على ذلك فانه من المؤمل - إن شاء الله - أن تكون هذه الدراسة بداية لفتح مجال علمي واسع لدراسات لاحقة في هذا المجال.

رابعاً- تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كالتالي:

ما هوأثر شهر رمضان على معدلات الجريمة في المملكة العربية السعودية؟. ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما نسبة الجرائم المرتكبة في شهررمضان مقارنة بالشهور الأخرى؟.

٢- ماهي أنواع الجرائم التي تنخفض وما هي التي تكثر في شهر رمضان؟.

٣- ماهي الأوقات التي تكثر فيها الجرائم في شهر رمضان؟.

٤- ماهي المناطق التي تزيد بها الجرائم في رمضان مقارنة مع المناطق الأخرى؟

٥- ماهي الفئات الاجتماعية (حسب العمر، والجنس، والجنسية) الأكثرارتكاباً للجرائم في شهر رمضان مقارنة مع الأشهر الأخرى؟.

خامساً - أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

١- التعرف على معدل الجريمة في المملكة العربية السعودية في شهر رمضان ومقارنته بالأشهر الأخرى.

٢- التعرف على أنواع الجرائم التي تقل والتي تكثر في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى.

٣- معرفة الأوقات التي تكثر فيها الجرائم في شهر رمضان ومقارنة ذلك بالأشهر الأخرى.

٤- مقارنة معدل الجريمة في شهر رمضان حسب المناطق ومقارنة ذلك بالأشهر الأخرى.

٥- التعرف على الفئات الاجتماعية (حسب العمر، والجنس، والجنسية) الأكثر ارتكاباً للجرائم في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى.

سادساً - مفاهيم ومصطلحات الدراسة

الأثر:

الأثر في لغة العرب بقية الشيء والجمع آثار (ابن منظور ، ١٣٧٤هـ - ١٩٩٥م ، ص ٢٥). ومنه قولهم لم يبق لهم أثر، أي بقية ، وهو يطلق على ما بقي من ضربة السيف ، ويطلق على سنن النبي علية الصلاة والسلام ، واستأثر بالشيء استبد به ، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء (الرازي ، ١٩٨٩ م ، ص ٤).

ولا يخرج استعمال الفقهاء والأصوليين للفظ (أثر) عن المعاني اللغوية. فيطلقون اللفظ – بمعني البقية – على بقية النجاسة ونحوها ، كما يطلقونه بمعني الخبر فيريدون به الحديث المرفوع أو الموقوف أو المقطوع ، وبعض الفقهاء يقصرونه على الموقوف ، ويطلقونه بمعني ما يترتب على الشيء ، وهو المسمي بالحكم عندهم ، كما إذا أضيف الأثر إلى الشيء فيقال : أثر العقد ، وأثر الفسخ ، وأثر النكاح وغير ذلك(الموسوعة الفقهية ، الجزء الأول، ص ٢٤٩) .

والأثر في الفقه والحديث عند علماء المسلمين له عدة اعتبارات ؛ فإذا كان لفظاً مطلقاً عن الإضافة فإنه يقصد به الحديث الذي (أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة) . (الطحان ، ١٤٠٧ هـ ، ص ١٥ – ١٦) . وبعض المحدثين من علماء الإسلام (يجعله لفظاً خاصاً لما أضيف عن الصحابة ، ويجعل الحديث لفظاً خاصاً لما أضيف إلى النبي صلى الله علية وسلم) . (المصدر السابق ، ص ١٦) . أما الأثر إذا أضيف إلى غير ذلك فإنه يحمل معنى مغايراً عن معناه عند الإطلاق ومن أمثلة ذلك أثر الوضوء وأثر الصلاة وأثر الطلاق .

الصيام

الصوم من أعظم أركان الدين وأوثق قوانين الشرع المتين ، به قهر النفس الأمارة بالسوء ، وهو من أجمل الخصال غير أنه من أشق التكاليف على النفس ، ولذا كلف به العباد بعد الصلاة ، وهو شريعة قديمة قال تعالى ***(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة:١٨٣) .***

وقد فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة لتقوى به النفوس .

والصيام لغة : مجرد الإمساك ، يقال للساكت : صائم ؛ لإمساكة عن الكلام ومنة (إني نذرت للرحمن صوماً) .

وشرعاً : هو الإمساك والكف عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع نية الصيام في الليل . (الحنبلي ، ١٤٢٤هـ ، ص٣٤٦) .

والصيام أحد الأركان الخمسة في العقيدة الإسلامية ، ومن الأمور التي علمت من الدين بالضرورة ، ويروى في السنة النبوية أن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله علية وسلم يقول : (بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله ألا الله وأن محمد رسول الله وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان) . (الحنبلي ، ١٤٢٤هـ ، ص ٣٤٥) .

شهر رمضان

قال تعالى : *(إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) (التوبـــــــــه : ٣٦) .*

شهر رمضان هو الشهر التاسع الذي كتب فيه الصيام على المسلمين من طلوع الفجر حتى غروب الشمس ، وهو أحد شهور السنة الهجرية ، والسنة تتكون من اثني عشر شهراَ كما ذكر في الآيات السابقة ، وشهر رمضان شهر مقدس يزداد فيه الوازع الديني كما أن له ميزة خاصة تختلف عن بقية شهور السنة وهي روحانيته الخاصة وما يتركه هذا الشهر من أثر روحي في نفسية وسلوك الشخص ،***قال تعالى : (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) (البقرة:١٨٥)*** . وفي شهر رمضان ليلة القدر التي أكد القرآن الكريم أنها خير من ألف شهر في **قوله *تعالى : (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) (القدر:٣) .***

والتعريف الإجرائي لشهر رمضان

هو الشهر التاسع من شهور السنة الهجرية والذي يتميز بصوم المسلمين المكلفين وممارستهم لمختلف أنواع العبادات في هذا الشهر المبارك .

الجريمة

لغة : جرم بمعني قطع ، وفلان أذنب واجترم فهو مجرم وجريم ولأهلة كسب كاجترم ، وعليهم وإليهم جريمة ، بمعني جنى جناية كأجرم . والجرمة بالكسر القوم يجترمون النخل والجرم بالضم : الذنب كالجريمة والجرمـــه ككلمة إجـرام وجروم .
(لسان العرب ، لأبن منظور ، ج ٣، ص ٢٣٤) .

اصطلاحاً : هي إتيان فعل محرم معاقب على فعله ، أوترك فعل محرم الترك معاقب على تركه ، أو هي فعل أو ترك نصت الشريعة على تحريمه والعقاب علية . (عودة ، ١٩٨٥، ج ١، ص ٦٦) .

مفهوم الجريمة

هو : (إن الجريمة اصطلاح شائع يطلق على عدد من الأفعال التي تخالف قواعد القانون أو المجتمع أو الأخلاق أو الدين) . (السراج ، عبود ، ١٩٩١، ص ٢٣) .

التعريف الإجرائي للجريمة

كل فعل يجرم في المملكة العربية السعودية ويتم تبليغه كواقعة لمركز أبحاث مكافحة الجريمة . وسوف تقتصر هذه الدراسة على دراسة الجرائم الأخلاقية ، والمسكرات ، والسرقات ، والمضاربات للأسباب التالية :

١- أنواع الجرائم التي يقوم مركز أبحاث مكافحة الجريمة برصدها والاهتمام بها كثيرة ، ومن الصعب حصرها ودراستها في هذه المدة الوجيزة لأن المدة التي حددت لهذه الدراسة محددة بوقت غير كاف لدراسة جميع الجرائم التي يرصدها مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، لذا اقتصرت الدراسة على هذه الجرائم السابقة الذكر .

٢- بعض الجرائم قليلة العدد سواء في شهر رمضان أو غيره ولايمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي نتيجة لهذا السبب .

٣- جرائم المخدرات لا يتم رصدها بدقه في قاعدة المعلومات الخاصة بمركز أبحاث مكافحة الجريمة وإنما تستخدم الإحصاءات الوارده من إدارة مكافحة المخدرات . وحيث إن هذه الإحصاءات غير موجوده على قاعدة البيانات الخاصه بمركز أبحاث مكافحة الجريمة فقد كان من الصعب الحصول عليها .

سابعاً: تعريف الجريمة

مقدمة

قال تعالى : (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِين فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (المائدة:٢٧-٣٠) .

أول جريمة قتل ارتكبت في عالم البشر ووقعت في هذا الكون هي جريمة ابني سيدنا آدم علية السلام قابيل ، وهابيل كما وثقها لنا القرآن الكريم في الآيات السابقة من سورة المائدة ، وكيف قاد اتباع الإنسان لهوى النفس إلى ارتكاب أول جريمة قتل في تاريخ الإنسانية . إن الله شرع لآدم علية السلام ، أن يزوج بناته من بنية لضرورة الحال نظراً لأنهم أول البشر ، ولكن قالوا : كان يولد له في كل بطن ذكر وأنثى ؛ فكان يزوج هذا البطن لذكر البطن الأخر ، وكانت أخت هابيل دميمة وأخت قابيل وضيئة ، فأراد أن يستأثر بها على أخيه ، فأبي آدم ذلك ، إلا أن يقربا قرباناً ، فمن تقبل منه فهي له ، فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل ، فقتل قابيل أخاه هابيل ، وهذه الجريمة البشرية أول جريمة وقعت من نوعها على ظهر هذه البسيطة، وقد عرفت الجريمة في التشريعات السماوية السابقة كما في كتب التوراة ، إذاً فالجريمة مشكلة اجتماعية قديمة وجدت مع وجود المجتمع الإنساني علي ظهر هذه الأرض وتطورت مع تطوره وتعددت تبعاً لتطور العصور والإنسان ، واستخدم فيها كثير من وسائل التقدم العلمي والثقافي ، وتحقيقاً للذة مرتكبيها وإشباع غرائزهم . (ابن كثير ، ج٢ ،ص ٣٩ - ٤٠)

ومن أسباب ارتكاب الإنسان للجرائم خصوصاً المسلم ضعف إيمانه ، لأن قوة الإيمان وزيادته تقرب الإنسان من الله ، كما قال تعالى : *(الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) (آل عمران:١٧٣)*

وقد وردت عن الرسول صلى الله علية سلم أحاديث تبين أن الإنسان حين يرتكب جريمة من الجرائم كشرب الخمر أو الزنى أو السرقة ، يكون في حال من ضعف الإيمان يكاد يسلب منه أثناء ارتكابه لتلك الجرائم ، ثم يعود إليه إيمانه عندما يتوب عما بدر منه ، فقد روى الإمام البخاري في صحيحة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله علية وسلم قال : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد) . (صحيح البخاري ، كتاب الحدود ، الحديث رقم ٦٨١٠) .

وفي حديث رواه أبو داود في سننه ، يبين رسول الله صلى الله علية وسلم أن الجريمة – الزنى – تجعل الإيمان يخرج من الإنسان ويبقي كالظلة ، فإذا تاب وعاد رجع إلية إيمانه ، فعن أبي هريرة رضي الله عنة قال : قال رسول الله صلى الله علية وسلم : (إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان كان عليه كالظلة ، فإذا انقلع رجع إليه الإيمان) . (سنن أبي داود ، كتاب السنه ، الحديث رقم ٤٦٩٠) . ومن مجموع هذه الأحاديث والآية السابقة يتضح أن ضعف الإيمان من أهم الأسباب التي تدفع الإنسان للوقوع في الجرائم المختلفة كبيرها وصغيرها .

لذا تهتم التعريفات الاجتماعية للجريمة ببيان جوهرها واعتبارها سلوكاً يخالف الناموس الاجتماعي ، وجديرة بأن يوقع على مرتكبيها جزاءً جنائياً ولو لم تحتويها نصوص قانون .

أما التعاريف القانونية فتدور حول إظهار مضمون الجريمة من خلال النصوص القانونية حسبما يراها كل مقنن . ويبقى تباين وأثر اختلاف تعريفات الجريمة حسب المنهج الذي يتبعه كل عالم ومفكر في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها .

وتُعرف الجريمة في القوانين الوضعية :

بأنها: (سلوك إرادي يحظره القانون ويقرر لفاعلة جزاءً جنائياً) . (قهوجي ، علي ، ١٩٨٥م ، ص ص٢٩- ٣٠) . كذلك عرفها محمود نجيب حسني بأنها : (فعل غير مشروع صادر عن إرادة جنائية يقرر له القانون عقاباً) . (حسني ، ١٩٨٢م ، ص ٤٠) .

أما الشريعة الإسلامية فقد سبقت تلك القوانين في معرفة الجريمة بعدة قرون حيث اشتمل القران الكريم على ورود الجريمة وكذلك حدد العقوبة عليها ومن تلك التعريفات للجريمة في الشريعة الإسلامية ما يلي :

١- *تعريف الجريمة في اللغة*

مأخوذ من جرم بمعني قطع ، جرمه يجرمه جرماً وجرم النخل قطعه ، والجرم التعدي ، والجرم الذنب والجمع إجرام وجروم ، جني جناية ، وجرم إذا عظم جرمه أي أذنب . وجرم بمعنى كسب أيضاً ، وهو يجرم ويجترم يكتسب لأهله . (ابن منظور ، لسان العرب ، مادة جرم . والزبيدي ، تاج العروس) .

ويطلق الجرم على الكسب غير المشروع فيقال خرج يجرم لأهله أي يطلب ويحتال (المصدر السابق ج ١٢ ، ص ٩٢) .

وخصص هذا اللفظ في الكسب الآثم لأن الأصل في الجرم قطع الثمر عن الشجرة ، ثم استعير ذلك لكل اكتساب مكروه . (الراغب أبو القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني ، ١٣٨١هـ ، ص ٩١) .

ومن هذا كان معنى الجرم التعدي والذنب . (ابن منظور ، لسان العرب ، ص ٩١ ؛ والفيومي ، ١٣٦٩هـ ، ج١ ، ص ١٠٦) .

ومن ذلك قول الحق عز وجل : (*وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)(المائدة: الآية٢)* . ومن هنا فإن المعنى اللغوي للجريمة يطلق على كل ما هو مخالف للحق . وبذلك نجد أن ارتباطاً وثيقاً بين المعنى اللغوي وما ورد في

القرآن الكريم لهذا المفهوم حيث خص الله تعالى هذه المادة جرم لوصف الأفعال غير المستحسنة في الشرع . (ياسين ، روضة ، ١٤١٣هـ ، ص ٤٠) .

والمتتبع لهذه المادة في القرآن الكريم يجد أنها وردت بمعنى الجريمة والتعدي في واحد وستين موضعاً (عبد الباقي ، محمد فؤاد ، ١٩٨٢م ، ص ١٦٦) . وجميعها يثبت أنها صفة لمن عصى الله ورسوله . وإن لفظ الجريمة في القرآن الكريم يشمل الكفر والشرك والنفاق والفساد والذنب والخطيئة والمعصية والإثم والظلم وتتفق جميعها في معانيها الشرعية مع المعنى اللغوي للجريمة لأنها عصيان الله تعالى فيما أمر.(ياسين ، روضة ، ١٤١٣هـ ، ص ٤٤) .

وعلى ذلك فإن كل شيء جاء به القرآن الكريم محذراً منه فهو جريمة في مفهومها العام سواء أكان قولاً أم فعلاً أو غير ذلك . (محسن فؤاد فرج ، ١٩٨٨م ، ص ٥٢ ـ ٦٨) . وعلية فقد اعتبر القرآن كل ذنب جريمة وبين أنواع هذه الجرائم في قوله تعالى : *(وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ) (الحجرات:٧)* .

٢- *تعريف الجريمة في الاصطلاح*

المفهوم الإسلامي للجريمة لدى علماء الشرع أنها : (محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير أو قصاص) . (الماوردي ، ١٩٨٣م ، ص ٢١٩)

ومن هذا التعريف فإن الجريمة في الفقه الإسلامي تكاد تكون قاصرة على ما فيه حد أو تعزير شرعاً . (المجالي ، عبد الحمد ، ص ١٨) .

والمحظور: هو إتيان فعل منهي عنه أو ترك فعل مأمور به كونها شرعيه أي أن يكون الفعل محرماً شرعاً (عوده ، ج١ ، ص ٦٦) .

أمـا الحـد : فهـو العقوبـة المقـدرة شـرعاً فـي المعصـية ، ويـدخل فـي هـذا القصـاص والديات التي قدرها الشارع في القرآن الكريم (أبو زهرة ، ص ٢٥) .

أما التعزير : فهو العقوبة غير المقدرة شرعاً ، ترك لـولي الأمـر تقديرها بحسـب مـا يرى به دفع الفساد في الأرض ومنع الشر (أبو زهرة ، ص ٢٥) .

ويعرف أبو يعلي الجريمة : بأنها محظورات شرعيه زجر الله عنها بحد أو تعزير وأنها حق لا يقبل من أحد من الناس (أبو يعلي ، ١٩٧٤م ، ص ٢٦٠) .

الذنب لغة : الإثم والجرم والمعصية والجمع ذنوب . (ابن منظور ، لسان العرب ، مادة ذنب) .

الذنب اصطلاحاً : عرفه الإمام الغزالي ، المجلد الخامس ، ص١٦(بأنه عبارة عن كل ما هو مخالف لأمر الله تعالى إن ترك أو فعل) .

الفرق بين الذنب والجريمة : عند ملاحظة المعنى اللغوي للجريمـة والـذنب لا نجد فرقاً كبيراً بينها بل هي كالمترادفات حيث يصح أن نطلق الجريمة على الذنب كمـا يصـح أن نطلق لفظ الذنب على ما يطلق علية لفظ الجريمة .

وأما في الاصطلاح فإن معنى الذنب أعم من الجريمـة ، فالجريمـة داخلـة فـي مسـمى الذنوب الأخرى التي لا حدود فيها ولا تعزير . (المجالي ، عبد الحميد ، ص ١٨) .

المفهوم الوضعي للجريمة

لقد تعددت تعاريف الجريمة بتعدد واختلاف العلوم الإنسانية التي تبحث فيها وبتعدد العلمـاء المتخصصـين فلـم يـتم الاتفـاق علـى تعريـف واحـد بـل كـل وضـع لهـا تعريفاً من خـلال تخصصـه وتفسـيره للجريمـة ، فعلمـاء الاجتمـاع ، وعلمـا ء الاجتمـاع الجنـائي ،

وعلماء النفس التحليلي ، وفقهاء القانون الجنائي. كل عرفها حسب تخصصه وتفسيره للجريمة التي سوف نورد بعضاً منها كما يلي :

أولاً: تعريف علماء الاجتماع

يعرف العالم الألماني (أهرنج) الجريمة بأنها " فعل ينطوي على تعريض شروط حياة الجماعة للخطر ، نص عليه المشرع ورتب له عقوبة " (الطخيس ، ١٩٨٥م ، ص ٤٠) .

كما يعرفها (سذر لاند) في علم الاجتماع " بأنها السلوك الذي تحرمه الدولة لما يترتب علية من ضرر على المجتمع والذي تتدخل لمنعة بعقاب مرتكبيه " (شتا ، السيد ، ١٩٨٤م ، ص ٢٣) .

كما يعرف (ماكسويل) الجريمة " بأنها كل عمل معاقب عليه في مجتمع سياسي معين بموجب القوانين غير مكتوبة والمتعرف عليها " (العواجي ، ١٩٨٠م، ج١ ، ص ١٤٩) .

ويعرف (لافي بر) الجريمة " بأنها كل فعل يصدم بشدة الضمير الجماعي لجماعة معينه فيحرك رد فعل لديها ضد الفاعل المفترض " (العوجي ، ١٩٨٠م ، ج١ ، ص ١٥٥) .

ثانياً: تعريف علماء الاجتماع الجنائي

تعرف الجريمه في علم الاجتماع الجنائي بأنها : (الفعل الحاصل والمرتكب من قبل الفرد الذي لم يستطع أن يتلاءم مع القوانين التي تحكم النظام الاجتماعي) . (رياض الخاني ، ١٩٨١م ، ص ٢٨) .

ثالثاً: *تعريف علماء القانون الجنائي*

تعرف الجريمه في القانون الجنائي بأنها : (الفعل أو الامتناع عن الفعل الذي نص القانون على تجريمه ، ووضع عقوبة جزاء على ارتكابه) . (محمد أبو عامر ، ١٩٨٥م ، ص ٢٩) .

كما يعرفها(فرانسو كار) وهو أحد فقهاء المدرسة التقليدية الإيطالية " بأنها العمل الخارجي الذي يأتيه الإنسان مخالفاً به قانوناً ينص على عقابه والذي لا يبرره أداء لواجب أو استعمال الحق " (رمضان ، ١٩٨٥م ، ص ٧) .

كما تعرف الجريمة بأنها الواقعة المنطبقة على أحد نصوص التجريم إذا أحدثها إنسان أهل للمسؤولية الجنائية (راشد ، على ، ١٩٧٤م ، ص ٢٩) .

رابعاً: *تعريف علماء النفس التحليلي*

تعرف الجريمه في علم النفس التحليلي بأنها : (إشباع لغريزة إنسانية بطريق شاذ ، لا يسلكه الرجل العادي حين يشبع الغريزة نفسها ، ذلك لأحوال نفسية شاذة انتابت مرتكب الجريمة في لحظه ارتكابها بالذات). (رمسيس ، بنهام ، ١٩٨٣م ، ص ٣١) .

ويعرفها(لاش) " بأنها التعدي الحاصل من فرد أو عدة أفراد أعضاء في مجتمع معين على القيم الخاصة بهذا المجتمع " (العواجي ، ج١ ، ص ١٥٢) .

٣ ـ *مقارنه بين المفهوم الإسلامي والوضعي للجريمة*

من خلال ذكر التعريفات السابقة ، وبمقارنتها بالتعريف الشرعي الإسلامي بدا هناك أوجه اتفاق وأوجه اختلاف بين هذين المفهومين على النحو التالي :

أوجه الاتفاق:

اتفق المفهوم الإسلامي للجريمة مع المفهوم الوضعي (قانون العقوبات) على أن تكون الجريمة فعلاً ضاراً غير مشروع في نص التشريع الإسلامي أو القانون ، إما بفعل أو بترك ، فلا يكون الفعل جريمة إلا إذا نص القانون على عقاب له ، فلا عقاب من غير نص . (ياسين ، روضة ، ١٤١٣هـ ، ج١ ، ص ٦٠- ٦١). كذلك اتفق المفهومان على حماية المصالح العامة والخاصة ، وحددت نصوصاً تعاقب من تعدى على تلك المصالح .

أوجه الاختلاف

أما أوجه الاختلاف بين المفهوم الإسلامي للجريمة ، والمفهوم الوضعي كثيرة ونذكر منها ما يلي :

١- أن جميع المفاهيم الوضعية لا تعتبر الفعل جريمة في قوانينها ، إلا إذا أصاب ضرره المباشر المجتمع ، ولذلك أهملت الأخلاقيات فلا تعاقب على فعل مهما أساء إلى الخلق والمبادئ الفاضلة ، والتي هي الأساس في رقي الإنسان والمجتمع .

أما المفهوم الإسلامي فيحرص على حماية الأخلاق لتكوين الإنسان الفاضل ، ويرتب العقوبات لمن يمس هذه الجوانب الأخلاقية . ولذا قيد الماوردي تعريفة بلفظ محظورات ليدخل فيها عدم المساس بالأخلاقيات ، وهذا بخلاف المفاهيم الوضعية التي قيدت الجريمة بالفعل المخل بالنظام الاجتماعي فقط .

٢- إن المفاهيم الوضعية تستمد نص عقوباتها من القوانين التي وضعها البشر ، فهي بذلك تحمل نقص الإنسان وعدم الثبات ، لأنها مستمدة من أنظمة المجتمع وعاداته وأعرافه التي تختلف من زمن لآخر ، ولذا تعد الجريمة لديهم ظاهرة اجتماعية قانونية . (ياسين ، روضة ، ١٤١٣هـ ، ج ١ ، ص ٦١ – ٦٢) .

أمـا المفهـوم الإسـلامي فيعتمـد نـص عقوباتـه علـى مـا ثبـت مـن الأدلـة ، ولـذا قيـد المـاوردي التعريـف بلفظ زجـر الله عنهـا ، وهـذه العقوبـات تقـرر شـيء منهـا فـي القـرآن الكريم وبعضها بفعل الرسـول صـلى الله عليـة وسـلم أو قولـة أو تقريـره ، ومنهـا مـا ثبـت بالإجمـاع ، ومنهـا مـا ثبـت بالقيـاس ، وبعضـها تـرك للحـاكم يقررهـا حسـبما تقتضـيه المصلحة ؛ ولذا أصبحت العقوبـات الشـرعية ذات قواعد ثابتـة يتسـاوى فيهـا الجميـع فـي كل الأزمنة ومن ثم اعتبرت الجريمة ظاهرة شرعية لأنها تتعلق بطبيعـة الشـريعة التـي وضعت لها معايير ثابتة . (ياسين ، روضة ، ١٤١٣هـ ، ص ١٦ ـ ٦٢) .

٣- المفهوم الوضعي حديث ، إذ لم يُعرف هذا التنظيم إلا في القرن الثامن عشر ومـا بعده وكذلك اعتماد القـانون علـى آراء ذلك الإنسـان المقنن فـي ذلك الوقت ؛ لذا نجد عدم الثبات بين الحين والآخر .

أما الشريعة الإسلامية ومفهومها فقد سبقت كل المفاهيم الوضعية بنحو أربعة عشـر قرنـاً وهـي ثابتـة لـم تتغيـر ولـم تتبـدل لأنهـا معتمـدة علـى المصـدرين التشـريعيين القـرآن الكـريم ولسـنة النبويـة المطهـرة ، لـذا كانـت لهـا صـفة الثبـات . وعلـى هـذا فالأصـل فـي التجريم إذاً هو كونه من الشـارع ، والعقوبـة المترتبـة عليـة أيضـاً تكـون فـي الـدنيا سـواء أكانت حداً وهو العقوبة المقررة قصاصاً أو رجماً أو جلداً أو نفياً أو كانت تعزيرية غيـر مقدرة . (الزيد ، عبد الكريم ، ص ١٦) .

والشريعة الإسلامية عندما وضـعت العقوبـة فـي الحـدود كقتـل القاتـل عمـداً أو قـاطع الطريق أوقطع يد السارق أو غيرهم مما دلت عليه النصـوص القرآنيـة فإنمـا جـاءت تلـك الحدود لصالح استمرارالحياة بين جماعة المسلمين والإنسـانية *لقولـة تعـالـى : (وَلَكُمْ فِـي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة:١٧٩)* .

وورد في الحديث عن النعمان بن بشير رضـي الله عنهُ قال : قـال الرسـول صـلى الله عليه وسلم : (مثل المؤمنين فـي تـوادهم وتـراحمهم كمثـل الجسد الواحد إذا اشـتكي منـه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) . (صـحيح مسلم ، كتـاب البـر والصـلة ،

الحديث رقم : ٢٥٨٦) . من ذلك أورد مثلا لما يجري اليوم حولنا من عمليات جراحية فكل يوم نسمع قطعاً لأحد أعضاء المرضى والهدف استمرارية حياتهم لأن العضو لو بقى لتلف أو لمات ذلك المريض ، إذاً البتر حياة لهذا المريض ، وكذلك الإسلام عندما قرر التخلص من العضو الفاسد من البشر فإن ذلك حياة للمجتمع بأسرة فقتل المحارب أو قاطع الطريق له فائدتان هما التخلص من عضو فاسد في المجتمع ثم ردع من تسول أو توسوس له نفسه ارتكاب نفس الفعل فيأمن الناس على حياتهم وينتشر الأمن وتستقر الحياة للإنسان .

٤ ـ *أركان الجريمة*

تشتمل على ثلاثة أركان :

١ـ الركن الشرعي : ويقصد به وجود نص شرعي يجرم الفعل ، ويوضح العقاب المترتب علية وقت صدور ذلك الفعل . (عودة ، ج ١ ، ص ١١١) . *قال تعالى : (مَن اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً) (الإسراء:١٥) .* قال قتادة : أي ما كنا مهلكي قوم إلا بعد الأعذار إليهم بالرسل وإقامة الحجة بالآيات التي تقطع عذرهم . (الطبري ، ١٥ ص ٤١ ؛ والزمخشري ، ٢ ،ص ٣٥٤)

٢ـ الركن المادي : هو الإتيان بفعل أو قول محرم شرعاً . ولا يمكن اعتبار التفكير في الجريمة أو التحضير لها جريمة .

كما عرفه الدكتور محمد سلام مدكور بأنه هو أن يأتي الإنسان فعلا توجد معه الجريمة وقد بلغ من ضبط الشريعة الإسلامية وعدلها بين الأفراد أن تحاسب كلا على قدر عمله دون زيادة أو نقصان فلا تعتبر مرحلة التفكير أو التحضير جريمة في نظر الشرع إلا إذا وصل الفعل إلى مرحلة تنفيذ ، ومن المعلوم أن هذه هي المرحلة التي يتم فيها الجاني جريمته ويتحقق فيها الإضرار والفساد للآخرين . (مدكور، محمد سلام ، ١٣٩٦هـ ؛ وياسين ، وروضة ، ج٢ ، ص ٣٥٩) .

٣- الركن المعنوي أو الأدبي : هو ما يتعلق بمبدأ المسؤولية ، حيث لا يمكن اعتبار الفاعل مجرماً إلا إذا توافر فيه شرط الأهلية ، وتنقسم الأهلية إلى قسمين هما :

- أهلية وجوب : وتتعلق بالحقوق المالية مهما كان الفرد صغيراً أو كبيراً أو عبداً أو حراً رشيداً أم غير رشيد ذكراً أم أنثى وتستمر هذه الأهلية حتى الممات .
- أهلية أداء : وهي صدور أقوال وأفعال عن الفرد يعاقب عليها الشرع . (عسعوس ، عمر ، ص ٢٠) . وهذه الأهلية عرضة للنقص والفقدان مما يؤثر في تحمل المسؤولية الجنائية على الجاني فلا تعاقب الشريعة على فعل إجرامي إلا لصاحب الأهلية الكاملة وهو العاقل البالغ المختار . (مدكور ، محمد ، ١٣٩٦هـ) .

٤-*أنواع الجرائم في الشريعة الإسلامية*

إن الجرائم في الشريعة الإسلامية مهما تنوعت واختلفت فهي قائمة على قاعدة لا جريمة إلا بمقتضى القواعد الشرعية .

ومن أنواع الجرائم : جرائم الحدود ، جرائم القصاص ، جرائم التعازير .

جرائم الحدود

تعريف الحد : الحد لغة الفصل بين الشيئين وهو المنع ومنه سمي البواب حداداً لمنعه الناس من الدخول .(ابن منظور ، ج٣ ، ص ١٤٢) .

أما تعريف الحدود في الاصطلاح : هي زواجر وضعها الله سبحانه وتعالى للردع عن ارتكاب ما حظر وترك ما أمر به . (الماوردي ، الأحكام السلطانية ، ص٢٥٧) وتعرف أيضاً بالعقوبة المقدرة حقاً لله . (أبو زهرة ، محمد ، ص ٤٥) . إذاً الجريمة لا تندرج تحت هذا القسم إلا بتوافر شرطين هما :

- أن تكون عقوبتها مقدرة من عند الله سبحانه وتعالى .

- أن تكون الجريمة اعتداء على حق من حقوق الله تعالى الذي يكون فيه الاعتداء ماساً بكيان المجتمع ومصالح الجماعة . (ياسين ، روضة ، ١٤١٣هـ ، ص ٧٢- ٧٣) .

وجرائم الحدود : هي الجرائم المعاقب عليها بحد ، والحد هو العقوبة المقدرة حقاً لله تعالى(فتح القدير ، الجزء الرابع ، ص ١١٢- ١١٣) . ومعني العقوبة المقدرة أنها محددة معينة فليس لها حد أدني ولا حد أعلى ، ومعنى أنها حق الله أنها لا تقبل الإسقاط لا من الأفراد ولا من الجماعة .

وجرائم الحدود معينة ومحدودة العدد وهي سبع جرائم : الزنا ، شرب الخمر ، السرقة ، القذف ، الحرابة ، الردة ، البغي . ويسميها الفقهاء الحدود دون إضافة لفظ جرائم إليها وعقوباتها تسمى الحدود أيضاً ولكنها تميز بالجريمة التي فرضت عليها فيقال حد السرقة ، وحد الشرب ، ويقصد من ذلك عقوبة السرقة وعقوبة الشرب . (عودة ، المجلد الأول ، ص ٧٨ – ٧٩) .

جرائم القصاص والدية

وهي الجرائم التي يعاقب عليها بقصاص أو دية ، وكل من القصاص والدية عقوبة مقدرة حقاً للأفراد ، ومعنى أنها مقدرة أنها ذات حد واحد ، فليس لها حد أعلى وحد أدنى ، ومعنى أنها حق للأفراد أن للمجني علية أن يعفو عنها إذا شاء ، فإذا عفا أسقط العفو العقوبة للمعفو عنها.(عودة ، ج ١ ، ص ٧٩) .

تعريف القصاص في اللغة

القصاص : هو القطع (الفيومي ، ٢ / ص ٥٠٥) وكذلك من اقتص ، وهو القطع والتتبع ، ثم استعمل في الجراح بمعنى المماثلة . (ابن منظور ، لسان العرب ، ج٧ ، ص ٧٦) .

وتعريف القصاص في الاصطلاح

أن يفعل بالفاعل مثل ما فعـــل . (الجرجاني ، د . ت ، ص ١٨٣) .

وعرفه علماء الفقه : بأنه عقوبة مقدرة شرعاً يجازى فيها الجاني العامد بتتبع دمه بالقتل أو بالجراح . (البهوتي ، ، ١٤١٤هـ ص ٣٣٠ ؛ وعودة ، ج١ ، ص ٦٦٣) . ويطلق عليه القود وذلك لأن الجاني يترك قوده إلى أولياء المقتول فيطلبون دمه إن شاءوا . (ياسين ، روضة ، ١٤١٣ هـ ، ج١ ، ص ٩٣) . ويقول الحق تبارك وتعالى : *(وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ)*(الأنعام: من الآية١٥١) .

وقوله تعالى : (*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى*)(البقرة:١٧٨) .

ويقول الرسول صلى الله علية وسلم في خطبة الوداع : (إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا) . (صحيح مسلم ، كتاب الحج ، الحديث رقم : ١٢١٨) .

أما الدية : فهي مقدار من المال يؤديه الجاني إلى المجني عليه أو وليه ، (البهوتي ، منصور ، ص ٤٥٢) . وقد أدخل الفقهاء جرائم القصاص والدية تحت ما يسمي الجنايات [١] . وحصر الإسلام جرائم القصاص على نوعين :

١- جرائم الاعتداء على النفس : وهي التعدي على الإنسان بإزهاق روحه أو إتلاف بعض أعضائه أو إصابته بجرح في جسمه فيؤدي إلى وفاته ، وتشمل جرائم الاعتداء على النفس ثلاثة أنواع . (عودة ، عبد القادر ، ج١ ، ١٩٨٤م ، ص ص٤٧- ٤٨) .

أ- جريمة القتل العمد وهو أن يقصد الجاني قتل المؤمن فيضربه بحديده أو عصا أو حجر أو يلقيه من شاهق أو يغرقه في ماء أو يحرقه بنار أو خنقه أو يطعمه سماً فيموت من جراء ذلك .

ب- جريمة القتل شبه العمد وهو أن يقصد أذية أخيه المؤمن دون قتله كأن يضربه بعصا خفيفة لا تقتل أو يلكمه بيده أو يضربه

---

[1] جمع جنية ، وفي اللغة بمعني التعدي ، ولفظ الجناية بذلك يضم كل فعل شر جناه الإنسان فذهب بعض العلماء إلى إطلاق هذا اللفظ على كل فعل أتلف نفساً أو مالاً أو غير ذلك ، أما أكثر أهل الفقه فقد خصوه على ما يقع على البدن من تعد فيوجب عليه قصاصاً أو مالاً ، وبذلك اختلف مفهوم الجنايات في الشرع الإسلامي عنه في القوانين الوضعية .

برأسه أو يرميه في قليل ماء أو يصيح في وجهه أو يهدده فيموت من جراء ذلك .

ج- جناية القتل الخطأ وهو أن يفعل الفرد المسلم ما يباح له فعله من رماية وصيد أو تقطيع لحم حيوان مثلاً فتطيش الآلة فتصيب أحداً من الناس فيموت من جراء ذلك .

٢- جرائم الاعتداء على ما دون النفس : وهو تعدي إنسان على آخر فيؤذيه بالضرب أو الجرح أو الضغط دون أن يؤدي ذلك الاعتداء إلى القتل أي إزهاق الروح حسب التعبير الفقهي . وجرائم الاعتداء على ما دون النفس إما أن تكون عمـــداً وإما إن تكـــون خطأ ، وقد قسم الفقهاء جرائم الاعتداء على ما دون النفس عمدية كانت أم خطأ إلى خمسة أقسام :

أ- الأول : الشجاج وهو الجروح في الرأس والوجه .

ب- الثاني : الجروح التي تقع في بقية أنحاء الجسم باستثناء جروح الرأس والوجه .

ج- الثالث : القطع المبين للأعضاء .

د- الرابع : إتلاف منافع الأعضاء أو جمالها مع بقاء أعيانها مثل السمع والبصر والعقل والشم .

هـ- الخامس : كل اعتداء على ما دون النفس لم يرد تحت الأقسام الأربعـــــة السابقة (الغزالي، ج ٢، ص ١٣٣؛ وابن رشد ، ج٢ ، ص ٥٧٥).

جرائم التعازير

التعازير مفردها تعزر من يعزر أي ضرب يضرب ، وفي اللغة تأتي كلمة عزر بمعني رد أو منع . (الفيـــومي ، ج٢ ، ص ٤٠٧؛ وابن منظور ، ج٤، ص ٥٦٢ - ٥٦٣) .

التعزير لغة : " مأخوذ من العزر وهو اللوم والمنع والتأديب " . (ابن منظور ، ج٤ ، ص ٥٦٢) ، وسميت العقوبة ما دون الحدود تعزيراً لأن فيها تأديباً ، ومن هنا تظهر العلاقة بين المعنى اللغوي والشرعي .

كما عرفها : (ابن حجر ، ج ٨ ، ص ٣٤٧) " بأنها من أسماء الأضداد لأنه يطلق على التعظيم والتضخيم كما يطلق على النصرة بالسيف والتعزير يعني التأديب أو الضرب دون بلوغ الحد" .

وعرفها : (الماوردي ، ص ٢٩٣ ؛ والكاساني ، ج٧ ، ص ٦٣) " بأنها تأديب على ذنوب لم تشرع فيها حدود . ويختلف حكمه باختلاف حاله وحال فاعله " .

ومن هذه التعاريف السابقة نستخلص أن سبب وجوب التعزير ارتكاب جرم ليس له حد مقدر في الشرع ، كجرائم الحدود والقصاص والدية كما سبق وذكر .
(ياسين ، روضة ، ج١ ، ١٤١٣هـ ، ص ٩٦) .

ويعرف التعزير في الشرع " بأنه عقوبة مقدرة مشروعة في كل معصية لا حد فيها ولا كفارة " (ابن قدامه ، ج١٠ ، ١٩٧٢م ، ص ٣٤٧) .

كما يعرفها : (أبو زهرة ، ص ٨٢) " بأنها العقوبات التي لم يرد نص من الشارع ببيان مقدارها وترك تقديرها لولي الأمر " .

كذلك يعرفها : (الماوردي ، ص ٢٣٦) " بأنه تأديب على ذنوب لم تشرع فيها حدود ، ويختلف حكمه باختلاف حاله وحال فاعله " .

وجرائم التعازير " هي مجموعة الجرائم التي لم يشرع فيها حد ولا قصاص وهذا النوع من الجرائم يندرج تحته اكثر المعاصي والجرائم الحديثة التي نهى عنها الشارع وترك تقدير عقوبتها لولي الأمر ". (عامر ، ١٩٦٩م ، ص ٨٩) .

ومن هنا نلحظ أن تحقيق وتثبيت قاعدة لا جريمة إلا بنص يتسع اتساعاً كبيراً في هذا القسم من الجرائم وذلك لسببين هما :

١- كثرة تلك الجرائم حيث إن كل فعل نهى الله عنه ومس بضروريات الحياة ولم يكن من جرائم الحدود والقصاص فهو من جرائم التعازير .
٢- عدم ورود نصوص عقابية ثابتة لكل جريمة تعزير لأن تقدير العقوبة فيها وكلت للحاكم بقدرها حسب ما تقتضيه المصلحة العامة وهذا بخلاف الجرائم السابقة ، جرائم الحدود وجرائم القصاص لأن عقوبتها محددة (ياسين ، روضة ، ١٤١٣هـ ، ج١ ، ص ٩٧) .

وبما أن جرائم التعازير كثيرة ولا يمكن حصرها فسوف نورد الجرائم التي اتفق العلماء على أنها توجب التعزير (١) وهي الجرائم التي لا حد فيها ولا كفارة وقد قسمها الكاساني إلى ثلاثة أنواع . (الكاساني ، ج٧ ، ص ٤٢) وهي :

١- ما شرع في جنسه عقوبة ولكنها لا تطبق لفقد شرط من الشروط اللازمة لوجوبها ، كسرقة ما لا يوجب القطع .

٢- ما شرع في حقه عقوبة مقدرة ولكنها انتفت لوجود شبهة فيدرأ الحد ويحل محله التعزير كأن يقتل الأب ابنه ، فلا يقتل الأب بل يعزر لأنه الأصل في وجود ابنه لقوله صلى الله علية وسلم : (أدرأوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم) .

---

(١) قسم العلماء المعاصي إلى ثلاثة أقسام :

الأول : ما يوجب الحدود ولا كفارة فيه ، وهذا متفق علية .

الثاني : ما يوجب الكفارة ولا حد فيه ، وهذا مختلف فيه أيوجب التعزير أم لا ؟

الثالث : ما لا حد فيه ولا كفارة ، وهذا يوجب التعزير اتفاقا .

(انظر أعلام الموقعين عن رب العالمين ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد أبي بكر ، المعروف قيم الجوزية ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ٢٠ / ص ٩٩)

أخرجه الترمذي في سننه ، ج٤ ، ص ٢٥ ؛ وأخرجه الحاكم في المستدرك ، ج٤ ، ص ٣٨٤ ؛ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، ج٨ ، ص ٢٣٨) .

٣- ما لم يشرع فيه ولا في جنسه حد ولا قصاص وهذا النوع يندرج تحته أكثر المعاصي التي نهى عنها الشارع وعاقب عليها ، وذلك ليفرق بينها وبين المعاصي التي لا تعتبر جريمة في نظر الشرع . وهذا النوع يدخل تحته أنواع من المعاصي كالسب والشتم وبث الفرقة بين صفوف المسلمين ، والتجسس ، وشهادة الزور ، والرشوة (يس ، روضة ، ١٤١٣هـ ،ج١ ، ص٩٨) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: النظرية العامة في الجريمة
ثانياً : أثر التدين في الجريمة والانحراف
ثالثاً : نظرية الفرصة
رابعاً : الدراسات السابقة

أولاً - نظرية الضبط الذاتي (النظرية العامة في الجريمة)

تعد النظرية العامة للجريمة لجتفردستون وهيرشي من أحدث النظريات في تفسير السلوك المنحرف والإجرامي وتؤكد هذه النظرية أن احتمالية انخراط الأفراد في فعل إجرامي تحدث بسبب وجود الفرصة مع توافر سمة شخصية سميت الضبط الذاتي المنخفض . وقد عرف كل من جوتفردسون وهيرشي(Gottfredson,and,Hirschi,١٩٩٠) الجريمة بأنها : كل فعل يقوم على القوة والخداع لتحقيق الرغبات الذاتية . وبناء على هذا التعريف الذي يستدل على طبيعة الجريمة من خصائص الأشخاص ، فإن الجريمة تعد مظهراً من مظاهر الضبط الذاتي المنخفض ، وكما في نظرية الضبط الاجتماعي لهيرشي فالدوافع لارتكاب الجريمة ليست متغيرة ؛ وذلك لان كل فرد قد يندفع لتحقيق مصالحه الشخصية بما في ذلك الجريمة . فالجريمة تعد عملاً سهلاً وقد تحقق المصالح الخاصة بسرعة مثل (الرشوة ، والسرقة) ونحوهما من الأعمال الإجرامية التي تتحقق بسرعة وسهولة دون انتظار أو بذل جهد ، ولكن الاختلاف بين الأفراد يعود إلى مستوى ضبط الذات ووجود الفرصة لارتكاب السلوك المنحرف .

وإن توفر صفة الضبط الذاتي المنخفض مع وجود الفرصة لارتكاب الجريمة يعدان عاملين مؤثرين في ارتكاب الجريمة ، فتأثير هذين العاملين يكون نتيجة لاتحادهما ، والتفاعل بينهما هو المؤدي للسلوك الإجرامي . وقد حاول كل من جتفردسون وهيرشي عزو الاختلاف بين المجرمين وغيرهم إلى الاختلافات في مستوى ضبط الذات . إن نقص ضبط الذات قوة طبيعية تظهر في غياب الخطوات من أجل تطويره ، أي أنه نتاج للتنشئة الاجتماعية الناقصة حيث يفشل الآباء في مراقبة سلوك الطفل ولا يلاحظون السلوك المنحرف عندما يحدث وإهمال معاقبة الطفل عندما يقترف سلوكاً منحرفاً وعندما يتكون الضبط الذاتي في المراحل الأولى عند الأفراد فإن الاختلافات في ضبط الذات تبقى ثابتة بشكل معقول من الوقت الذي تم تحديدها عبر أطوار الحياة غير متأثر بالمؤسسات الاجتماعية (Gottfredson and Hirschi ١٩٩٠) . بل على العكس فإن ضبط الذات قد يؤثر على أداء الأفراد في هذه المؤسسات مثل المدرسة والعمل والزواج ، والأشخاص ذوو الضبط المنخفض لا يميلون إلى السلوكيات المنحرفة فقط بل إنهم في الأغلب غير ناجحين في المدرسة أو العمل أو الزواج ، لذا فإن الأفراد الذين لديهم ضبط ذات منخفض يتم وصفهم بأنهم متهورون وغير حساسين وجسمانيون وليسوا عقلانيين ويحبون المغامرة ، وفي المقابل فذوو ضبط الذات المرتفع يميلون إلي تأجيل إشباع غرائزهم ، ويأخذون في الاعتبار التكاليف على المدى البعيد ويكونون مدركين وحذرين ويلجئون إلى الكلام وحساسين بشأن اهتمامات الآخرين ومعاناتهم . وإن الأشخاص ذوي ضبط الذات المنخفض أكثر عرضة لارتكاب الجرائم والسلوكيات المحظورة مع أنهم غير مدفوعين للقيام بذلك ويستطيعون تجنب ارتكاب الجرائم .

ثانياً – أثر التدين في الجريمة والانحراف

عرف الإنسان الدين منذ أبي البشر آدم علية السلام ، ويظهر أثر الدين في سلوك الملتزمين بتعاليمة ، فآدم علية السلام التزم دين الله ، ولذلك وضح أثر التزامه في عودته سريعاً إلى الله بعد أن أزله الشيطان وزين له الأكل من الشجرة التي حرمها الله عليه ، كما قال تعالى : *(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ*

شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (البقرة:٣٥-٣٧) .

لذا فإن القرآن يزخر بنماذج عديدة تعرض صوراً لالتزام الفرد بالدين وكيف يؤدي ذلك إلى تغير سلوكه وتعامله مع من حوله بإيمان وثبات وصبر على ما يلقاه في سبيل دينه الذي اعتنقه . وأن المتأمل لحياة الرسل ودعوتهم يجد فيها أوضح الأمثلة على التزام الفرد بدينه وجهاده بكل ما يملك ، والصبر على كل ما يلقاه في سبيل إيصال دين الله لعباده ، طاعة لله وطلباً لمرضاته ، وذلك واضح على الأخص في أولي العزم من الرسل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم جميعا . لأنهم دعوا أقوامهم إلى دين الله ، وتحملوا الأذى بشتى أنواعه دون أن يفت ذلك في عزائمهم عن أداء رسالة الله إلى خلقة ، التي كلفوا بتحملها ، فأدوها على أحسن ما يكون الأداء ، ونصحوا لأممهم أعظم النصح .

وننتقل الآن لعرض بعض النماذج البشرية من غير الرسل ، من الذين وضح أثر التدين في سلوكهم ، ولعل سحرة فرعون يعتبرون من أبرز الأمثلة الموضحة لتغير سلوك الأفراد بعد التزامهم بدين الله يقول الله عنهم :(*فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّ لَنَا لَأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذاً لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا لا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ) (الشعراء : الآيات ٤١-٥١)* .

ترسم هذه الآيات صورة واضحة من استعلاء الإيمان ، وتبديله لسلوك الأفراد ، حيث انقلب تعامل السحرة مع فرعون رأساً على عقب ففي البداية كانوا يسألونه التقرب منه والفوز برضاه ولكن بعد أن دخل الإيمان قلوبهم اجتث هذا السلوك وقلبه إلى تحد لهذا الطاغوت ، بل وصل بهم الإيمان إلى الرضا بالتعذيب حتى الموت ولا أن يتركوا

هذا الدين الذي باشر قلوبهم فرضوا به واطمأنت نفوسهم إلية وباعوا لـه الدنيا طمعاً فـي مغفرة الله وما عنده . (ابن كثير ، ١٤١٧هـ ، ص٢٩٥-٢٩٦) .

وفيما يلي نعرض نماذج من تاريخ أمة محمد صلى الله علية وسلم يتضح فيها تـأثير التدين والتزام دين الإسلام على سلوك أفراد هذه الأمـة . ولقد جاء الإسلام فبدل سلوك أفراد ألأمـه علـى نقيض ما كـانوا عليـة من السيئات الكثيرة فبعد الخمر والميسر ووأد البنات والظلم والنهب والسلب والفرقة والتناحر والحروب أصبح المسلمون يداً واحدة ملتزمين بتعاليم دينهم الجديد الذي يحمل بين ثناياه مكارم الأخلاق ويحث عليها فترى فـيهم أرقـي صـور الإيثـار والكـرم والشـجاعة والسـماحة وصـلة الأرحـام ودفـع الظلـم ونصرة الضعيف .

ولقد لقي المسلمون الأوائل ألوان العذاب والأذى من قومهم ومع ذلك لم يحيدوا قيد أنملة ، ولقد كان لهم في رسول الله صلى الله علية وسلم أسوة حسنة حيث تحمل من العذاب أشده ، فلم يؤثر فيه ذلك أو يزحزحه عن الدعوة لدين الله عنه الذي أقسم أن يدعو إلية حتى يظهره الله أو يهلك دونه ، وهذا أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، تروي عنه عائشة رصي الله عنهما فتقول : (لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ، ولم يمر يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله علية وسلم طرفي النهار ، بكرة وعشية ، فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجراً إلى أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه أبن الدغنة وهو سيد القارة فقال : أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي . فقال ابن الدغنة إن مثلك يا أبا يكر لا يُخرج ولا يَخرج ، إنك تكسب المعدوم ، وتحمل الكل ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، فأنا لك جار ، ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع أبو بكر ورجع معه ابن الدغنه وأعلن جواره على قريش وبقي أبو بكر يعبد الله في داره حسب طلب قريش ، ثم إنه بني مسجداً في داره يعبد الله فيه فتجمع حوله نساء وأبناء قريش فأرسلوا إلى ابن الدغنة أن يطلب من أبي بكر أن يرد له ذمته فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر ، فقال : قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي ، فإني لا أحب أن تسمع العرب أني خفرت في رجل عقدت له ، فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله . (ابن عبد الوهاب ، ١٣٨٧هـ ، ص ٨٨) .

وأورد ابن هشام في كتابه السيرة النبوية صوراً من حياة المسلمين كيف بدل الإسلام سلوك هؤلاء الأفراد وجعلهم يقفون في وجوه معذبيهم صابرين لا يحيدون عن دينهم حتى الموت فبلال رضي الله عنه كان من موالى بني جمح كان صادق الإسلام طاهر القلب وكان سيده أمية بن خلف يخرجه إذا حميت الظهيرة في بطحاء مكة ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ، ثم يقول له : لا تزال هكذا حتى تموت ، أو تكفر بمحمد ، وتعبد اللات والعزة ، فيقول وهو في ذلك البلاء كلمة لا يزيد عليها : أحد أحد . (ابن هشام ، ١٩٧٥م ، ص٢٧٧) .

وصورة أخرى يبدو فيها تعذيب آل ياسر عمار وأمه وأبيه وهم ثابتون على الإسلام وكأن هذا التعذيب لا يعنيهم حتى وصل الأمر إلى قتل أم عمار على مرأى من زوجها وأبنها ، فلم يغيرهما ذلك عن دينهما (كان بنو مخزوم يخرجون بعمار بن ياسر ، وبأبيه وأمه وكانوا أهل بيت إسلام إذا حميت الظهيرة ، يعذبونهم برمضاء مكة ، فيمر بهم رسول الله صلى الله علية وسلم فيقول : صبراً آل ياسر ، موعدكم الجنة ، فأما أمه فقتلوها وهي تأبي إلا الإسلام) . (المرجع السابق ، ص ٢٧٨) .

والنماذج التالية تبرز صورة أخرى عن كيفية تأثير الدين في سلوك المسلمين حتى إن أحدهم ليقدم نفسه للقتل جزاء ذنب ارتكبه ولم يعلم به أحد وهذا على غير عادة الناس ، والذين يرتكبون مختلف الذنوب والخطايا ثم يتهربون من العدالة بشتى الطرق والأساليب وإن وقعوا في يد العدالة لجأوا للإنكار والمراوغة عما فعلوه وقاموا به .

ومن هذه النماذج ذلك الرجل الذي ارتكب جريمة الزنا دون علم أحد به ومع ذلك يدفعه تدينه إلى الذهاب إلى الرسول صلى الله علية وسلم ليعترف أمامه بالزنا فيردد النبي صلى الله علية وسلم الأمر علية مراراً - ويعرض علية الأفعال السابقة للمباشرة لعلة فعلها فلا يقع علية حد الزنا - ولكن الرجل يكرر الاعتراف المباشر أربع مرات فيقام عليه الحد ، فقد روى الإمام مسلم في صحيحة عن بريده أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله صلى الله علية وسلم فقال : يا رسول الله إني قد ظلمت نفسي وزنيت وإني أريد أن تطهرني فرده فلما كان من الغد آتاه فقال يا رسول الله إني قد

زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فقال أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئاً فقالوا ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضاً فسأل عنه فأخبره إنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم . (صحيح مسلم ، ص١٢٠) .

ومن النماذج امرأة زنت ، ثم جاءت تعترف لرسول صلى الله علية سلم بما قامت به فيردها رسول الله علية وسلم مرات متعددة ، لولادة الطفل ، ثم لإرضاعه حتى يفطم ، لعلها لا تعود ولكن دينها ورغبتها الصادقة في التخلص من هذا الذنب في الدنيا يدفعها إلى العودة إلى رسول الله صلى الله علية وسلم ومعها الطفل بعد الفطام وبيده كسرة خبز ، فيقيم عليها الحد .

وذلك كما روى الإمام مسلم في صحيحه عن بريدة روى قصة ماعز السابقة ثم قال فجاءت الغامديه فقالت يا رسول الله إني قد زنيت فطهرني وأنه ردها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم تردني ؟ لعلك أن تردني كما رددت ماعزا فوالله إني لحبلي ، قال أما لا فاذهبي حتى تلدي ، فلما ولدت أتته بالصبي في خرقه قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت : هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام ، فدفع بالصبي إلى رجل من المسلمين ، ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح بالدم على وجه خالد فسبها ، فسمع نبي الله صلى الله علية وسلم سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلي عليها ودفنت . (صحيح مسلم ، ص ١٢٠) .

والنموذج التالي لسلوك ألفه العرب وتعودوا علية قبل الإسلام حتى أصبح في صلب حياتهم لا يستطيعون تركه ، أو الفكاك عنه ولكن الدين يمنع هذا السلوك المخالف لشرعه ويمحو أثره في نفوسهم حتى يتسابقوا في تركه . وذلكم السلوك هو شرب الخمر يقول أنس بن مالك رضي الله عنة واصفاً رسوخ هذا السلوك لدى عامة الناس وتعلقهم به . حرمت الخمر ولم يكن يومئذ للعرب عيش أحب منها ، وما حرم عليهم شيء أشد من الخمر . (ابن خليفة ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٢٥٥) . ولكن عندما جاء الأمر من الله

بتحريمها تركوها جميعاً حتى سالت شوارع المدينة منها ، وهذا يعكس درجة التدين التي تمتع بها القوم ، حيث جاء الأمر فكان التنفيذ والطاعة المباشرة دون تردد أو تباطؤ فلقد روى الإمام البخاري في صحيحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال : فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها ، فجرت في سكك المدينة) . (صحيح البخاري ، ص١١٠) .

والنموذج الأخير لقصة تقول بينما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعس في حواشي المدينة ، وهو خليفة ، أصابه الإعياء فاتكأ على جانب جدار فإذا امرأة تقول لفتاة لها : قومي إلى ذلك اللبن فامذقيه بالماء ، فقالت الفتاه : أو ما علمت ما كان من عزمة أمير المؤمنين اليوم ؟ . وقالت المرأة : وما كان من عزمته ؟ فقالت : إنه أمر مناديه ألا يشاب اللبن ، قالت المرأة : قومي إلى اللبن فامذقيه ، فإنك بموضع لا يراك عمر ولا مناديه ، فقالت : والله ما كنت لأطيعه في الملأ وأعصيه في الخلاء . (الأهل ، ١٩٧٢م ، ٢٠) . ومن هذه القصة نرى أن تدين هذه المرأة وخشيتها من الله منعها من أن تغش الناس في تجارتها التي تبيعها مع أن أمها أكدت لها أن الخليفة عمر لا يراها ولكن تدين البنت وخشيتها من الله يثبتها على سلوك الحق الصحيح في الخوف من الله ومراقبته في السر والعلن وليس مراقبه الخليفة عمر رضى الله عنه . هذه النماذج السابقة صدرت من أصحاب رسول الله صلي الله علية وسلم في الإسلام ويظهر تأثير التدين في سلوكهم والسعي لتطهير أنفسهم من المعاصي والإقلاع عن الذنب .

كذلك أفادت بعض الدراسات السابقة وجود علاقة سلبية بين درجة التدين وبعض أشكال الجريمة والانحراف ومن هذه الدراسات فقد وجد(جون روربوف ، وريتشارد جيسر ١٩٧٥ j.Rohrbaugh and R.jessor) أن هناك علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التدين وممارسة الجنس قبل الزواج ، وكذلك بين التدين واستخدام المارجوانا . ومن نتائج هذه الدراسة وجود دلالة واضحة على دور الدين في الحد من السلوكيات المنحرفة

كذلك من الدراسات التي تفيد بوجود علاقة سلبية بين درجة التدين وبعض أشكال الجريمة دراسة (قفاري وهارمون ١٩٨٢ Khavari and Harmon) والتي وجدت

علاقه عكسيه بين درجة تدين الأفراد ودرجة تعاطيهم للخمور والمخدرات والأثر الإيجابي للتدين وبعد الأفراد الملتزمين عن التعاطي .

كما أفادت كذلك دراسة الباحث (بينبريج Bainbridge,١٩٩٢) أن هناك علاقه عكسيه دالاً إحصائياً بين ارتفاع التدين واستخدام الكحول والمخدرات وممارسة الجنس . كما توصل كل من (هادواي وايلفسون ,Hadaway and Elifson١٩٨٤) إلى وجود نتائج تفيد أن هناك علاقة سالبة بين الموقف من تعاطي الخمور والمخدرات ومقاييس التدين المختلفة كما تفيد أن هناك علاقة سالبة إحصائياً بين التعاطي الفعلي للخمور والمخدرات ومختلف مقاييس التدين .

ثالثاً – نظرية الفرصة

يرى كل من كوهين وفلسون (١٩٧٩) أن الدافعيه لارتكاب الجريمة ووجود المجرمين لأي مجتمع يكون ثابتاً . ونتيجة لذلك فإن حجم وتوزيع جرائم الاعتداء (الجرائم العنيفة ضد الأشخاص والسرقة) ترتبط بالتفاعل بين ثلاثة متغيرات أساسية تعكس الأنشطة الروتنية في حياة الناس . أولا : وجود الهدف أو الأهداف المناسبة (مثل المنازل التي تحتوي على أشياء يمكن حملها وبيعها بسهولة) ، ثانيا : غياب أصحاب المنزل أو من يحرسه (مثل الأصدقاء أو الأقارب أو الجيران) وأخيراً وجود بعض الأشخاص الذين لديهم دافعية لارتكاب الجريمة (مثل المراهقين العاطلين عن العمل) . وعند توافر هذه العوامل الثلاثة فإن هناك احتمال أكبر لحدوث الجريمة . (Cohen and felson , ١٩٧٩) . (اليوسف ؛ والمهيزع ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٦) .

وقد قام كل من كوهين وفلسون باستخدام نظرية الأنشطة الروتنية لتفسير ارتفاع الجريمة ما بين عام ١٩٦٠ وعام ١٩٧٢م . ويرى كوهين وفلسون أن هناك الكثير من العوامل الناتجة عن التغير الاجتماعي في الأنشطة الروتنية والتي أدت إلى ازدياد

الجريمة . فمثلا ارتفاع نسبة النساء المتزوجات المشاركات في العمل وازدياد عدد الأفراد الذين يقيمون بمفردهم مع ازدياد الأشياء الثمينة الموجودة في المنازل أدى إلى ارتفاع معدل جرائم السرقة . فنتيجة غياب الوالدين نظرا لوجودهما في العمل ، وغياب الأطفال في المدرسة أصبحت المنازل دون حراسة . كذلك فإن نمو الضواحي على أطراف المدن وتناقص الأحياء التقليدية حيث يعرف الناس بعضهم بعضاً أدى إلى غياب الحراسة من الأسرة والأصدقاء والجيران . ويرى كوهن وفلسون أن بيئة الفرصة لحدوث الجريمة ترتبط بيئة الفرصة لبعض الأنشطة الشرعية . لذا فإن نسبة كبيرة من الجرائم لن يكون بالإمكان منعها دون إحداث تغيرات هامة في الطريقة التي يعيش بها الناس (Cohen and felson, ١٩٧٩, pp. ٨٠) .(في ، اليوسف ؛ والمهيزع ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٧).

هذا وتجدر الإشارة إلى أن نظرية الفرصة قد جرى إعادة صياغتها وتطويرها من خلال محاولة الباحثين في التعرف على ما لعامل الفرصة من أهمية في تفسير السلوك الإجرامي . فقد تم التوسع في تطبيقها لتشمل جرائم البالغين في البيئة الحضرية وليس فقط جنوح الأحداث ، كما أصبحت تستخدم في الوقت الحاضر كإطار تفسيري موسع للأسباب الداعية للسلوكيات الإجرامية في البيئية الحضرية. (Shelley, ١٩٨١, p:٩) (في كتاب الخليفة ، ١٤٢١، ص ١٩١) .

وهناك العديد من الصياغات المتنوعة لمفهوم نظرية الفرصة ومنها صياغة هندلانق (Hindelang,١٩٧٨) الذي يرى أن أهم أسباب حدوث الجريمة هو توفر الفرص وكذلك كوهين وفيلسون (Cohen and Felson, ١٩٧٩) اللذان يريان أن العناصر الثلاثة التالية تحدد معدلات الجريمة حسب الزمان والمكان وهي :

١- وجود المجرم المتحفز .

٢- الهدف المقصود من الجريمة .

٣- غياب الرقابة القادرة على الحد من الجريمة

وكذلك وار (Warr,١٩٨) فهو يرى من واقع دراسة ميدانية أنه يمكن التنبؤ بخصائص الجريمة وزمان الجريمة وتكرار وقوعها من خلال متغيرات الفرصة . (البقمي ، ١٤٢٣هـ) .

ومن الجدير بالذكر أن مفهوم الفرصة في ضوء الصياغات الموضحة أعلاه ، قد تم تطبيقه بشكل عام على الجريمة على مستوى الوحدات التحليلية دون المجتمع (الأفراد ، الجماعات ، المدن ، الأقاليم) ومع هذا فإن هناك من الباحثين في الجريمة على المستوى الدولي الذين قاموا بتفسير نتائج أبحاثهم في ضوء تصورات مفهوم الفرصة ، ومن هؤلاء كروهن وزملاؤه (Krohn, al, ١٩٧٧) . معتمدين على تصور ري جيفري (Ray Jeffery, ١٩٧١) لهذا المفهوم . فقد قام ري جيفري بتقديم مخطط لنظرية في الجريمة تعتمد على الفرص المتوافرة في البيئة وذلك لتفسير ارتكاب واقتراف الجريمة . وهو تصور يمكن فهمه أيضا في ضوء مبادئ نظرية التعلم ، ويتمثل في أنه كلما زاد عدد المنوعات والمنتجات المتاحة في المجتمع ، زاد عدد الاحتواء أو الحصول غير الشرعي على هذه المنتجات . ويذكر كروهن وزملاؤه أن الدراسات السابقة التي فحصت العلاقة بين العوامل البيئية والجريمة قد أيدت مقولة ري جيفري هذه . كما يعلق كروهن وزملاؤه على ما توصلت إليه دراستهم عن علاقة الجريمة بالأبعاد الأولية للدول بقولهم : إنه من المؤكد أن النتائج ... تتفق مع وجهة نظر الفرص البيئية ، ومع هذا وعلى الرغم أنه من المعترف به أن وجود الملكية ستزيد إذا وضعنا في الاعتبار غزارة وكثرة المنتجات ، فإن التفسير المعتمد فقط على الفرص البيئية ليس كاملا . (Krohn,Al, ١٩٧٧, pp: ١١-١٢) (الخليفة ، ١٤٢١هـ ، ص ١٩٤-١٩٥) .

رابعاً - الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة مصادر هامة وموجهة لكل باحث ، وهي الركيزة الأساسية التي تنور طريق الباحث في وضع الرؤية لبحثه ، وتحديد معالمه ، وصياغة الإطار النظري ، مما يساعده على تحقيق المشكلة البحثية بصورة جيدة ، واستخدام مناهج

وطرق بحثية جديدة ، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات سابقة أجريت على أثر صيام شهر رمضان في تغيير معدلات حجم الجريمة في المملكة العربية السعودية ، ولهذا سوف أورد بعضاً من الدراسات السابقة التي لم تكن في صميم الموضوع المبحوث ولكن ربما يكون لها علاقة غير مباشرة بالدراسة .

ومن الدراسات القديمة المرتبطة بدور الدين في هذا المجال دراسة دور كايم عن الانتحار (١٩٥١م) ، وارتباط ذلك بالدين فقد وجد أن نسبة حالات الانتحار تزداد في المجتمعات التي يسودها المذهب البروتستانتي أكثر من المجتمعات التي تدين بالمذهب الكاثوليكي . وقد تبن له أن سبب الزيادة يكمن في أن المذهب البروتستانتي يؤمن أصلا بحرية الفكر ويؤكد الفردية ويدعم روحها وحريتها على العكس من مبادئ المذهب الكاثوليكي التي تقر قيم المحافظة والتمسك بتقاليد وتعاليم الشعائر النصرانية . كما أن النزعة البروتستانتية لا تؤمن بظاهر الشعائر مما أدى إلى قلتها وبالتالي ضعف التمسك الاجتماعي بانتشار الحرية الفكرية وتأكيد الفردية . وما وجده دور كايم منذ فترة طويلة هو الذي يفسر ما حدث ويحث للمجتمع الغربى من تفكك وانسلاخ من القيم والأخلاق عانت منه المؤسسات الرسمية بكثرة الجرائم وتفشيها ، وقد فرق دور كايم بين ثلاثة من أنواع الانتحار ووجد أن حالات الانتحار زادت ليس فقط في أوقات الإحباط ولكن أيضا في أوقات الرفاهية المتزايدة بنحو سريع . وطبقا لما ذكره دور كايم فإن الحاجات البشرية – على عكس الحاجات الحيوانية – قابلة للتوسع بشكل لا نهائي من الناحية المبدئية . وليس هناك أي حد طبيعي لما قد يرغبه الناس من ثم ليس هناك أي حد طبيعي لما قد يحقق رضاهم ويلبي رغباتهم . وتتحدد رغبات الإنسان ليس فقط بتلبية غرائز الطبيعة البيولوجية وإنما من خلال القيم الاجتماعية الضبط الديني التي تحدد ما الشيء الذي من حقه أن يفعله من الناحية المشروعة . وهذه القواعد المدمجة في سلوك الفرد تنظم وتضبط تطلعات الناس ومن ثم تخلق فرصة للإحساس بالرضا والإشباع . ولذلك فإن دور كايم ينادي بتبني الأعراف والقيم الاجتماعية كوسيلة للضبط الاجتماعي . (الحامد ، ١٤١٥هـ) .

ومن الدراسات العربية دراسة قام بها صالح والدمرداش (١٩٧٨م) ، حيث قارنا ملفات متعاطي الكحول في مستشفى الكويت للطب النفسي في فترتين الأولى ما قبل صدور قرار منع بيع الكحول في الأماكن العامة والثانية ما بعد صدور القرار . وقد دلت الدراسة على أنه ليست هناك فروق كبيرة بين نسبة وعدد المتعاطين قبل صدور القرار وبعده واستنتجا أن القرارات المبنية على التعاليم الدينية بحـــــــد ذاتها ليست كافية لمنع تعاطـــي الكحول وإنما لا بـد أن يصاحبها تطبيـق فعلـــي ووازع دينـــي . (الحامـــــــــد ، ١٤١٥هـ) .

وفي السودان قام بدري عام (١٩٧٨م) بدراسة لمجموعة مكونه من ٣١ فرداً مسلماً كانوا مدمنين للخمر ثم أقلعوا عنها ، وحاول الباحث أن يتعرف على أسباب إقلاعهم عن الخمر حيث قام بتصميم استبانه تحقق الغرض . وكان من أهم النتائج أن الدافع الإسلامي هو السبب الرئيسي في إقلاعهم عن شرب الخمر ، ويلي ذلك الأسباب الصحية والضغوط الأسرية والأساليب الاقتصادية وقوة الإرادة ، وقد أكد الباحث على ضرورة الاهتمام بالتنشئة الدينية والتركيز على الحصانة الدينية لثبوت فعاليتها في منع الانحراف . (بدري ، ١٩٧٨م) .

ومن الدراسات الخاصة بتأثير المواسم الدينيه في الجريمة :-

دراسة جرائم النشل في موسم العمرة (عرفه ، ١٤٢١هـ) وقد اهتمت هذه الدراسة بمعرفة الطرق والأساليب الكفيلة للحد من ظاهرة جرائم النشل في موسم العمرة خلال شهر رمضان المبارك وخاصة جرائم السرقة في الحرم المكي الشريف في مكة المكرمة ، وبالتالي فإن هذه الدراسة تتفق مع دراستنا في الزمان حيث يتضح من نتائجها التي توصل إليها الباحث أن غالبية الجناة قدموا إلى المملكة عن طريق الجو ، مما يعني إن الدافع القوي للسرقة ليس الحاجة . حيث إن السفر عن طريق الجو مكلف ولكن هؤلاء الجناة ينظرون وينتظرون المردود الجيد بعد

انتهاء هذا الموسم من المكاسب التي سوف يحققونها بغض النظر عن تكاليف الرحلة ما دام هناك مردود جيد .

كما يتضح أيضا أن انتشار جرائم النشل طوال الوقت وخاصة بين صلاة المغرب والعشاء واستغلال هذا الوقت من قبل الجناة لكثرة مرتادي المسجد الحرام والزحام . وفي هذا الأثناء فإن هذه الدراسة لها علاقة بالموضوع الذي سوف نطرقه حيث نلاحظ أن هناك عاملين مهمين ومؤثرين يحاول المجرم استغلالها متي ما توافر ذلك حيث نلاحظ عامل الفرصة وانخفاض الضبط الذاتي عندما يكون الضبط الذاتي منخفضاً عند المجرم وليس لدية ضبط ذاتي مرتفع يمنعه من ارتكاب الجريمة وتكون هناك فرصة سانحة للحصول على مبتغاه فإنه سوف يستغل هذه الفرصة حيث إنه كما سبق وذكر من نتائج الدراسة السابقة تنتشر الجرائم بالحرم المكي الشريف طول الوقت وخاصة ما بين صلاتي المغرب والعشاء وذلك للزحام الذي يشهده المسجد الحرام من مرتاديه لأداء الصلاة في هذا الوقت ، حيث يكون اكثر الناس انتهوا من أعمالهم فيستغلون ذلك بالذهاب للصلاة في المسجد الحرام لكسب الأجر المضاعف لأن الصلاة الواحدة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه مصداقاً لحديث النبي صلي الله علية وسلم : (صلاة في مسجدي هذا افضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة في هذا) (رواة أحمد وابن خزيمة) .

دراسة ظاهرة النشل في موسم الحج والتدابير لمكافحتها(الشمري ، ١٤١٠ هـ)

هذه الدراسة لها علاقة بدراستنا وهي وجود وتوافر الضبط الذاتي المنخفض مع توافر الفرصة لارتكاب الجريمة حيث تبين من النتائج التي توصل لها الباحث أن من أسباب النشل في موسم الحج هو توفر الفرصة للنشال حيث يستغل المجرم الازدحام الشديد وخاصة في وسائل النقل والمواصلات أثناء التنقل في المشاعر المقدسة مما تتيح له فرصة الزحمة الشديدة وانشغال الناس بالنزول والصعود من وسائل النقل الوصول إلى مبتغاة وهي السرقة .

كما تشير نتائج الدراسة إلى أن تهاون المجني عليهم في الحفاظ على ممتلكاتهم خاصة النقدية والثمينة منها يضعونها في حقائب يدوية تلاحظ للعيان مما يدفع ويسهل ارتكاب الجريمة من قبل الجناة منخفضي الضبط الذاتي واستغلال الفرصة حيث يكون لنظرية الضبط الذاتي المنخفض ونظرية الفرصة عند المجرم عاملان مساعدان ومؤثران لارتكاب الجريمة .

كما تذكر الدراسة أن بعض المجرمين يكون لديهم سبق الإصرار والترصد لارتكاب الجريمة حيث يتستر بعض القادمين إلى المشاعر المقدسة وراء ارتداء ملابس الإحرام وقصده التمويه للعامة ومنهم رجال الأمن وتمكن الجريمة في نفسه حيث يكون لدي المجرم سبق الإصرار على ارتكاب الجريمة لأنه توافر لديه العاملان اللذان سبق ذكرهما وهما انخفاض الضبط الذاتي وتوافر الفرصة لدى المجرم المتربص فليس هناك وازع ديني أو ضبط ذاتي مرتفع يمنعه من استغلال هذه الفرصة لارتكاب الجريمة .

دراسة آثار المتخلفين من الوافدين للحج والعمرة (الوادعي ، ١٤٢٢ هـ)

جرائم المتخلفين من الوافدين للحج والعمرة كثيرة خاصة بعد صيام شهر رمضان ، ولنأخذ منها على سبيل المثال جريمة السرقة أو النشل حيث إن بعض هؤلاء المتخلفين يشكلون خطراً على أمن البلاد بما يرتكبونه من بعض الجرائم المخلة بالأمن وينافسون أبناء البلد في وظائفهم ومعيشتهم حيث إنهم يبحثون عن الكسب المادي بأي طريقة كانت ، لذا نلاحظ من نتائج الدراسة أن أكثر الجرائم شيوعاً بين المتخلفين هي جرائم السرقات بنسبة ٩٣،٣% من الذين تم القبض عليهم في بعض المخالفات . وجرائم المخدرات والمسكرات حسب الجريمة التي تم القبض عليهم فيها سجلت بنسبة ٦,٧ % من المقبوض عليهم . وطبيعي أن هذا الاتجاه من المتخلفين يؤثر في الأوضاع الاقتصادية في البلاد ، نتيجة ارتكاب بعض الجرائم مثل السرقة والنشل والتسول وذلك من أجل الحصول على المبالغ المالية . وبناءً على ما تم استعراضه من هذه الدراسة

وفي هذه الأثناء فإن الأشخاص ذوي الضبط المنخفض أكثر عرضة لارتكاب الجرائم والسلوكيات المحظورة مع أنهم غير مدفوعين للقيام بذلك ويستطيعون تجنب ارتكاب الجرائم ، وفي المقابل فذوو الضبط الذات المرتفع يميلون إلى تأجيل إشباع غرائزهم ويأخذون في الاعتبار التكاليف على المدى البعيد .(جيفرسون وهرشي ، ١٩٩٠م) .

دراسة ظاهرة السرقة أثناء فترة الحج (كسناوي ، ١٤١٠ هـ)

ثبت من نتائج هذه الدراسة أن هناك عناصر نسائية تشترك مع العصابات التي تلجأ إلى السرقة ينتمون إلى جنسيات مختلفة ، كما أثبتت الدراسة أن عصابات السرقة تعتمد على الأطفال من سن ١٥ سنة للقيام بالسرقة ، كذلك تشير الدراسة إلى أن غالبية المقبوض عليهم من الحجاج الذين قدموا في موسم الحج هم ممن مارسوا السرقة والنشل وهذا يدل على أن قدومهم ليس لأداء فريضة الحج ، فكيف لمن يتكبد المشاق والصعاب في سبيل أداء الحج وفي النهائية يلجأ لسرقة !! هذه دلالة على أنه يتحين الفرصة وهي زحمة الحجاج لممارسة السرقة . ومن الواضح من نتائج الدراسة أن هناك عناصر نسائية تشترك مع العصابات التي تلجأ إلى السرقة وهذا يثبت ما ذهبت إلية نظرية الضبط الذاتي المنخفض ونظرية الفرصة بغض النظر عن الجنس أو النوع ما دام الوازع الديني ضعيفاً والضبط الذاتي منخفضاً وتوافرت الفرصة فإن ذلك يدفع المجرم لارتكاب جريمته مهما كان جنسه أو نوعه . وبالتالي تشير الدراسة إلى أن غالبية المقبوض عليهم من المتزوجين الذين لهم أبناء يعولونهم وهذا يدفعنا للأخذ في الاعتبار بأن شهر رمضان شهر كريم تزيد فيه التزامات الإنسان السوي اتجاه أسرته من توفير المأكل والمشرب ، وفي المقابل فإن المجرم سوف تزيد التزاماته اتجاه أسرته في هذا الشهر مما يتركه يلجأ لمضاعفة الجهد للحصول على الأموال لتوفير مستلزمات أسرته فإنه سوف يلجأ إلى ارتكاب السرقة لزيادة دخلة للإنفاق على أسرته ما دام الوازع الديني عنده ضعيفاً ومع الانخفاض في الضبط الذاتي وتوفر الفرصة .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- منـــــــــــهج الـــدراســـــــة
- محـــــددات الـــدراســـــــة
- متغـــــيرات الـــدراســـــــة
- مجتمـــــــع الـــدراســـــــة
- الطريقة التي جمعت بها الدراســـــة
- طريقـــــــة جمـــــع البيانـــــــات
- المعالجــــة الإحصائيــــــــــة

منهج الدراسة

فـي ضـوء طبيعـة الدراسـة والأهداف التـي تسـعى إلـى تحقيقها للكشـف عـن أثـر شهررمضان على معدلات حجم الجريمـة بالمملكـة العربيـة السـعودية ، ولتحقيق تلك

الأهداف اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام البيانات الإحصائيه ، حيث يتم من خلالة وصف الظاهرة قيد الدراسة والمقارنة بينها للوصول للنتائج والأهداف التي يبحث عنها .

محددات الدراسة

أولاً : حدود بشرية

تعتمد هذه الدراسة على البيانات المتوافرة عن الجرائم التي وقعت في شهر رمضان والأشهر الأخرى من السنة في المملكة العربية السعودية لدي مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية والذي تتوافر لدية قاعدة معلومات شاملة لكافة الجرائم التي سوف يكون بعضاً منها ضمن إطار الدراسة .

ثانياً: حدود مكانية

يمثل المجال المكاني لهذه الدراسة المملكة العربية السعودية .

ثالثاً : حدود زمنية

اقتصرت الدراسة على بيانات الجريمة المتوافرة لدى مركز أبحاث مكافحة الجريمة خلال الفترة ١٤٠٦هـ - ١٤٢٣هـ . حيث يعتبر عام ١٤٠٦هـ الفترة التي بدأ منها مركز أبحاث مكافحة الجريمة في رصد البيانات بالمركز . ومنه تم التعرف على حجم الجريمة في المملكة العربية السعودية في شهر رمضان ومقارنته بالأشهر الأخرى . وكذلك معرفة الأوقات التي تكثر فيها الجرائم في شهر رمضان ومقارنه ذلك بالأشهر الأخرى ، ومقارنة حجم الجريمة في شهر رمضان حسب المناطق ومقارنه ذلك بالأشهر الأخرى ، والتعرف على أنواع الجرائم التي ترتفع أو تنخفض في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى ، كذلك تم التعرف على الفئات (حسب العمر والجنس والجنسية) الأكثر ارتكاباً للجرائم في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى خلال سنوات الدراسة .

- متغيرات الدراسة

تنقسم المتغيرات في هذه الدراسة إلى نوعين هما:-

المتغيرات المستقله وهي : المنطقه ، الجنس ، الجنسيه ، العمر ، الوقت .

يعتبر المتغير المستقل هو زمن وقوع الجريمة والذي سوف يتم ملاحظته بناء علي تقسيم السنة إلى أشهر ومقارنة شهر رمضان المبارك بجميع أشهر السنه .

المتغير التابع

المتغير التابع هو حجم الجرائم المرتكبة في كل شهر من شهور السنة .

وسوف تقتصر هذه الدراسة على أنواع الجرائم الآتية :

١- الأخلاقية .

٢- المسكرات .

٣- السرقات.

٤- المضاربات .

وذلك للاعتبارات الآتية :- أنواع الجرائم التي يقوم مركز أبحاث مكافحة الجريمة برصدها والاهتمام بها كثيرة . محدودية الوقت وضيقه لذا سوف تقتصر الدراسه على هذه الجرائم السابقة .

- ***مجتمع الدراسة***

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع البيانات الإحصائية للجريمة في مركز أبحاث مكافحة الجريمة منذ تم إنشاؤه من عام ١٣٩٤- ١٤٢٤هـ . والمجتمع السعودي مثله

مثل أي مجتمع تأثر ويتأثر بسبب الاتصال بالمجتمعات الأخرى في العالم سواء من الناحية الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية لذا لم يخل من الزيادة في معدل الجريمة بسبب التطور الذي شهده العالم ويشهده منذ ولوجه في عصر التنمية والتطور فالجريمة آخذه في الزيـــــادة والتطور كماً ونوعاً .

- **الطريقة التي جمعت بها بيانات الدراسة**

تم الحصول على بيانات هذه الدراسة من قاعدة مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية التي تعتمد على البلاغات اليومية التي ترد إلى المركز من جميع أقسام الشرطة بمدن ومحافظات المملكة . فمن المتبع رسمياً أنه إذا وقعت الجريمة ووصل علمها إلى الشرطة قامت بالانتقال إلى موقع الجريمة وأعدت تقريرا مفصلا عن الجاني والمجني علية وملابسات ونوع القضية وأي أدلة تساعد على كشف الجريمة وما إلى ذلك ، وبعد اكتمال تلك المعلومات يتم رفع نسخة منها إلى مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية ، ومن الجدير بالذكر أن المركز قد قام بتزويد مراكز الشرطة بمعلومات عن طريق تدوين الجريمة بكافة معلوماتها ، ومن ثم يقوم المركز بدوره بتفريغ تلك المعلومات في استمارة تفريغ الحوادث الجنائية حيث سبق أن قام مركز أبحاث الجريمة بإعدادها خصيصا لذلك وتحتوي على العديد من المتغيرات ومن ثم يتم إدخالها في الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا واستخراج النتائج وعمل الدراسات عليها وعمل تقارير عن ذلك والرفع بها إلى المسؤولين بشكل دوري .

- ***عينة الدراسة***

البيانات الإحصائية للجريمة بمركز أبحاث مكافحة الجريمة خلال الفترة الزمنية ١٤٠٦هـ ــ ١٤٢٣ هـ .

• *المعالجة الإحصائية*

تم استخراج بيانات الدراسة من الأعوام ١٤٠٦ـ ١٤٢٣ هـ وهي البلاغات الواردة من مراكز الشرطة من قاعدة بيانات المعلومات بمركز أبحاث مكافحة الجريمة ، وقد تمت إعادة تصنيفها وتبويبها بما يتفق مع متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وبما يساعد على تحقيق أهداف هذه الدراسة ، وقد تم تحليل البيانات عن طريق الحاسب الآلي من خلال الحزمة الإحصائية المعروفة (SPSS) وتم استخدام تحليل التباين المتعدد لمعرفة الفروق بين متوسط الجريمه في شهر رمضان ومتوسط الجريمه في أشهر السنه المختلفه واختبار (ت) .

وصف وتحليل نتائج الدراسة

الفصل الرابع

وصف وتحليل النتائج

أولاً: نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات شهر رمضان ومتوسطات الشهور الأخرى للجرائم الأخلاقيه والمسكرات والسرقات والمضاربات

من خلال الإطار النظري في هذه الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة والتطرق إلى النظريات والدراسات السابقة التي تدور حول موضوع الدراسة ، وصياغة عدد من التساؤلات حول أثر صيام شهر رمضان في تغيير معدلات حجم الجريمة بالمملكة العربية السعودية وبعد ترتيب البيانات ومعالجتها إحصائياً يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك للإجابة عما ما انبثقت عنه من تساؤلات على النحو التالي :

جدول رقم (١-٢)

يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسط الجرائم في شهر رمضان مقارنه بمتوسط الجرائم في شهور السنه الأخرى

	اختبار (ت)			
	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفرق
أخلاقية	-٠,٢٩٨	٢١٤	٠,٧٦٦	-١١,٣٠٨١
مسكرات	-٦,٨٢٢	٢١٤	٠	-٢٤٣,٣٧٨٨
سرقات	+ ١,٢٧٤	٢١٤	٠,٢٠٤	+٢٤٥,٦٦١٦
مضاربات	-٠,٦٢٧	٢١٤	٠,٥٣١	-٥٩,١٠١

جدول رقم (١-٣)

يوضح إحصائيات المجموعات للفروق بين متوسط الجرائم في شهر رمضان مقارنه بمتوسط الجرائم في شهور السنه الأخرى

	الشهر	عدد الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري
أخلاقية	رمضان	١٨	٣٨٨,١٦٦٧	١٧٣,٣٥٣٢
	الشهور الأخرى	١٩٨	٣٩٩,٤٧٤٧	١٥٢,٢٣٥٨
مسكرات	رمضان	١٨	٣٢٢,٦١١١	٧٩,٧٠٤
	الشهور الأخرى	١٩٨	٥٦٥,٩٨٩٩	١٤٩,٢٢٣١
سرقات	رمضان	١٨	١٩٥٥,٠٥٥٦	٧٩٦,١٠٥٦
	الشهور الأخرى	١٩٨	١٧٠٩,٣٩٣٩	٧٨٢,٠١٩٦
مضاربات	رمضان	١٨	٦٥٣,١٦٦٧	٢٥١,٠٢١٧
	الشهور الأخرى	١٩٨	٧١٢,٢٦٧٧	٣٩٢,٢٥

الجدول رقم (١- ٢) يوضح متوسطات الفروق بين متوسط عدد الجرائم في شهر رمضان مقارنة بمتوسطات عدد الجرائم للشهور الأخرى . وبملاحظة الجدول رقم (١- ٢) نجد الآتي :

١- لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠،٠٥ بين متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان ومتوسط الجرائم الأخلاقية في الشهور الأخرى للفترة بين عام ١٤٠٦- ١٤٢٣ هـ .

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا = ٠،٠٥ بين متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان ومتوسط جرائم المسكرات في الشهور الأخرى للفترة بين عام ١٤٠٦- ١٤٢٣هـ .

٣- لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠،٠٥ بين متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان ومتوسط جرائم السرقات في الشهور الأخرى للفترة بين عام ١٤٠٦- ١٤٢٣هـ .

٤- لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠،٠٥ بين متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان ومتوسط جرائم المضاربات في الشهور الأخرى للفترة بين عام ١٤٠٦- ١٤٢٣هـ .

نشير إلى الجرائم التي تناقصت والتي زادت حتى ولو لم يكن لها دلالة إحصائية كالآتي :-

أ- الجرائم التي تناقصت حتى ولو لم يكن لها دلالة إحصائية .

تناقص أعداد الجرائـــــم الأخلاقية خلال فترة الدراسة حيث يشير متوسط الفرق لتلك الجرائــــم إلـــــى (١١,٣٠٨١-) وهذا يشير إلى أن هناك تناقصاً في أعداد الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى حتى وإن لم يكن هناك مؤشر دلالة إحصائية . ولو كانت الإحصائية أكبر لأصبح هناك دلالة إحصائية لشهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى . ولكن الدراسة التي اعتمد عليها قصيرة نسبياً حيث اعتمد على الفترة المتوافرة والموجودة بمركز أبحاث مكافحة الجريمة الآن وهي ثمانية عشر سنة من الفترة ١٤٠٦-١٤٢٣هـ . حيث إن عدد الأشهر لرمضان لم تكن إلا ثماني عشرة شهراً وهذا العدد لا يكفي لإظهار دلالة إحصائية .

تنـــاقص جرائم المسكرات حيث يشير متوســــط الفروق لتلك الجـــرائم إلـــــى (٢٤٣,٣٧٨٨-) . وهذا يشير إلى أن هناك تناقص في جرائم المسكرات في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية واضحة عند مستوى ألفا = ٠،٠٥. للفترة بين عام ١٤٠٦- ١٤٢٣ هـ .

تناقص جرائم المضاربات حيث يشير متوسط الفرق لتلك الجرائم إلى (٥٩,١٠١-) وهذا يشير إلى أن هناك تناقصاً في جرائم المضاربات في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى وإن لم يكن هناك دلالة إحصائية حيث إن الفترة التي اعتمدت عليها الدراسة قصيرة نسبياً بين عام ١٤٠٦- ١٤٢٣هـ ، وهذه هي الإحصائية المتوافرة بمركز أبحاث مكافحة الجريمة في الوقت الحاضر ، ولو كانت الإحصائية أكبر لوجدت فروق ذات دلالة إحصائية لشهر رمضان عن بقية الأشهر الأخرى من السنة .

ب- الجرائم التي زادت حتى ولو لم يكن لها دلالة إحصائية .

تعتبر جرائم السرقات من الجرائم التي يرتفع معدلها ارتفاعاً واضحاً في رمضان مقارنه بأشهر السنه الأخرى خلال الفترة التي شملتها الدراسة حتى وإن لم يكن لها دلالة إحصائية حيث يشير متوسط الفرق لتلك الجرائم إلى (٢٤٢,٦٦١٦+) وهذا يشير إلى أن هناك زيادة في أعداد جرائم السرقات في شهر رمضان عن بقية الشهور الأخرى في السنة وأن لم يكن هناك دلالة إحصائية حيث إن الفترة التي اعتمدت عليها الدراسة قصيرة نسبياً بين عام ١٤٠٦- ١٤٢٣هـ وهذه هي الإحصائية المتوافرة بمركز أبحاث مكافحة الجريمة الآن ولو كانت الفتره أطول لربما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية .

ولعل من أسباب ارتفاع جرائم السرقات في شهر رمضان عن بقية الشهور الأخرى . يمكن تفسيره بالآتي :

١- أن المسلمين بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة يحرصون على تناول وجبة الإفطار في شهر رمضان على شكل جماعات بين الأقرباء أو الأصدقاء مما يجعل المنزل في هذه الفترة خالياً من الأشخاص مما يكوّن فرصة للمجرم لارتكاب جريمته بيسر وسهولة .

٢- الفترة بين الإفطار وصلاة المغرب فترة قصيرة جداً حيث يحرص بعض الأفراد على تناول الإفطار في البيت أوفي مكان ، ومع قصر هذه الفترة إلا أنها فترة خطيرة جداً مما يؤدي إلى إهمال أصحاب المحلات لمحلاتهم التجارية حيث لا يحرص الكثير منهم على إغلاق المحلات بشكل جيد لقصر الفترة بل يكتفي بإغلاق باب الزجاج وترك الأبواب الأكثر إحكاماً وهي أبواب الحديد مما تكون عرضة للكسر من قبل المجرم.

٣- يحرص كثير من المسلمين على أداء العمرة في شهر رمضان وذلك لفضلها في هذا الشهر الكريم مصداقاً لقولة صلى الله علية وسلم : (عمرة في رمضان تعدل حجة أو قال حجة معي) (سنن الترمذي ، كتاب الحج ، الحديث رقم : ٩٣٩ ، سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، الحديث رقم : ١٩٩٠) . مما يؤدي إلى ترك المنزل بعضاً من الوقت خالياً .

٤- كما يحرص الكثير على السفر لقضاء معظم المناسبات مع الأهل مثل الأعياد والإجازات مما يجعل المنزل خالياً معظم الوقت ويكون عرضة للسرقة .

٥- شهر رمضان شهر كريم تزيد فيه التزامات الإنسان السوي اتجاه أسرته من توفير المأكل والمشرب وفي المقابل فإن المجرم سوف تزيد التزاماته اتجاه أسرته في هذا الشهر مما يتركه يلجأ لمضاعفة الجهد للحصول على الأموال لتوفير مستلزمات أسرته فإنه سوف يلجأ إلى ارتكاب السرقة لزيادة دخلة للإنفاق على أسرته ما دام الوازع الديني عنده ضعيفاً ومع الانخفاض في الضبط الذاتي وتوفر الفرصة .

٦- نوم الناس أثناء النهار في شهر رمضان بعد سهر طويل بالليل مما يوفر ذلك فرصة السرقة . مخالفين بذلك قوله تعالى:(وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً) (الفرقان:٤٧) .

وكذلك قولة تعالى : (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً) (النبأ : الآيات ١٠-١١)

٧- لعل من الواضح أن تكون الدوافع الاقتصادية هي أحد الأسباب الرئيسية لارتكاب جرائم السرقات ، ومعظم هذه الأسباب ربما تكون في مجملها أهم الأسباب التي تؤدي للسرقة في هذا الشهر الكريم .

كما يرى الباحث تأثير الطقس على التفاوت في حجم جريمة السرقات بسبب أن بعض الأشهر التي تكون في الصيف قد تشهد زياده في جريمة السرقة بسبب الإجازات وغياب الناس عن منازلهم مما يقلل الفروق بين شهر رمضان وغيره من شهور السنه .

تحليل التباين لتأثير شهر رمضان على متوسط الجريمة

١- الجرائم الأخلاقية

جدول رقم (١-٤) يوضح تحليل التباين لتأثير شهر رمضان على معدلات الجريمه الأخلاقية

(أ)

(پ)

الإحصاءات الوصفية
المتغير التابع : أخلاقية

الشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
رمضان	٣٨٨,١٦٦٧	١٧٣,٣٥٣١٨	١٨
الشهور الأخرى	٣٩٩,٤٧٤٧	١٥٢,٢٣٥٨١	١٩٨
متوسط الفئات	٣٩٨,٥٣٢٤	١٥٣,٦٩٢٥٩	٢١٦

اختبار التباين
المتغير التابع : أخلاقية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئية المربع
النموذج المصحح	٢١٠٩,٨٩٩(a)	١	٢١٠٩,٨٩٩	٠,٠٨٩	٠,٧٦٦	٠
التقاطع	٣٤٣٠٦٨٦٥,٢٣	١	٣٤٣٠٦٨٦٥,٢٣	١٤٤٦,٢٠٩	٠	٠,٨٧١
الشهر	٢١٠٩,٨٩٩	١	٢١٠٩,٨٩٩	٠,٠٨٩	٠,٧٦٦	٠
الخطأ	٥٠٧٦٤٩٣,٨٧٤	٢١٤	٢٣٧٢١,٩٣٤			
متوسط الفئات	٣٩٣٨٥٤٦٩	٢١٦				
المجموع المصحح	٥٠٧٨٦٠٣,٧٧٣	٢١٥				
(قيمة أر المربعة = ٠٠٠. وقيمة أر المربعة المعدلة = ٠٠٤.)						

يوضح الجدول رقم (١-٤) أن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان أقل من متوسط الجرائم الأخلاقية في شهور السنة المختلفة كما يتضح من جدول (أ) وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة أن الناس في شهر رمضان يكونون أكثر روحانية وأكثر حرصاً على الطاعة وعلى تجنب المعاصي . ومع هذا فإن هذه الفروق بين متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان ومتوسطها في الشهور الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ كما يتضح من جدول (پ) .

١- جرائم المسكرات

جدول رقم (١- ٥)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهر رمضان في معدلات جريمة المسكرات

الإحصاءات الوصفية

(أ)

المتغير التابع : مسكرات

الشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
رمضان	٣٢٢,٦١١١	٧٩,٧٠٣٩٧	١٨
الشهور الأخرى	٥٦٥,٩٨٩٩	١٤٩,٢٢٣١٣	١٩٨
متوسط الفئات	٥٤٥,٧٠٨٣	١٥٩,٥٣٤٩٤	٢١٦

(ب)

اختبار التباين

المتغير التابع : مسكرات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئية المربع
النموذج المصحح	٩٧٧٣٤٨,٣٦٧(a)	١	٩٧٧٣٤٨,٣٦٧	٤٦,٥٣٣	٠	٠,١٧٩
التقاطع	٦٤٣٢٤٢٧٨,٣٨	١	٦٤٣٢٤٢٧٨,٣٨	٣٠٦٢,٥٨٢	٠	٠,٩٣٥
الشهر	٩٧٧٣٤٨,٣٦٧	١	٩٧٧٣٤٨,٣٦٧	٤٦,٥٣٣	٠	٠,١٧٩
الخطأ	٤٤٩٤٧٠٢,٢٥٨	٢١٤	٢١٠٠٣,٢٨٢			
متوسط الفئات	٦٩٧٩٦٣٢٩	٢١٦				
المجموع المصحح	٥٤٧٢٠٥٠,٦٢٥	٢١٥				

a (قيمة أر المربعة = ١٧٥. قيمة أر المربعة المعدلة = ١٧٩.)

يوضح الجدول رقم (١- ٥) أن متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان أقل من متوسط جرائم المسكرات في شهور السنة المختلفة كما يتضح من جدول (أ) وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة أن الناس في شهر رمضان يكونون أكثر روحانية وأكثر حرصاً على الطاعة وعلى تجنب المعاصي. و هذه الفروق بين متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان ومتوسطها في الشهور الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ كما يتضح من الجدول (ب).

٣- جرائم السرقات

جدول رقم (١-٦)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهر رمضان في معدلات جريمة السرقات

(أ)

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : سرقات

الشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
رمضان	١٩٥٥,٠٥٥٦	٧٩٦,١٠٥٦٣	١٨
الشهور الأخرى	١٧٠٩,٣٩٣٩	٧٨٢,٠١٩٦	١٩٨
متوسط الفئات	١٧٢٩,٨٦٥٧	٧٨٤,٢٨٢٧٢	٢١٦

(پ)

اختبار التباين

المتغير التابع : سرقات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٩٩٥٧٦٨,٨٨٩(a)	١	٩٩٥٧٦٨,٨٨٩	١,٦٢٤	٠,٢٠٤	٠,٠٠٨
التقاطع	٦٤٦٣٦٦٠٦٣,٩	١	٦٤٦٣٦٦٠٦٣,٩	١٠٥٣,٨٨	٠	٠,٨٣١
الشهر	٩٩٥٧٦٨,٨٨٩	١	٩٩٥٧٦٨,٨٨٩	١,٦٢٤	٠,٢٠٤	٠,٠٠٨
الخطأ	١٣١٢٥٠٥٩٨,٢	٢١٤	٦١٣٣٢٠,٥٥٢			
متوسط الفئات	٧٧٨٦١٢٤٣١	٢١٦				
المجموع المصحح	١٣٢٢٤٦٣٦٧,١	٢١٥				
(قيمة أر المربعة = ٠٠٨. قيمة أر المربعة المعدلة = ٠٠٣.)						

يوضح الجدول رقم (١- ٦) أن متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان أكثر من متوسط جرائم السرقات في شهور السنة المختلفة كما يتضح من الجدول (أ) . وهذه الفروق بين متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان ومتوسطها في الشهور الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ كما يتضح من الجدول(پ) .

٤- جرائم المضاربات

جدول رقم (١ – ٧)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهر رمضان في معدلات جريمة المضاربات

(أ)

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : مضاربات

الشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
رمضان	٦٥٣,١٦٦٧	٢٥١,٠٢١٧٤	١٨
الشهور الأخرى	٧١٢,٢٦٧٧	٣٩٢,٢٤٩٩٦	١٩٨
متوسط الفئات	٧٠٧,٣٤٢٦	٣٨٢,٣٩٩١٧	٢١٦

(پ)

اختبار التباين

المتغير التابع : مضاربات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٥٧٦٣٣,٣٣٥(a)	١	٥٧٦٣٣,٣٣٥	٠,٣٩٣	٠,٥٣١	٠,٠٠٢
التقاطع	١٠٨٠٧٢٠٤٥,٤	١	١٠٨٠٧٢٠٤٥,٤	٧٣٦,٩٧٣	٠	٠,٧٧٥
الشهر	٥٧٦٣٣,٣٣٥	١	٥٧٦٣٣,٣٣٥	٠,٣٩٣	٠,٥٣١	٠,٠٠٢
الخطأ	٣١٣٨١٦٢٩,٣١	٢١٤	١٤٦٦٤٣,١٢٨			
متوسط الفئات	١٣٩٥١١٣٠٨	٢١٦				
المجموع المصحح	٣١٤٣٩٢٦٢,٦٥	٢١٥				
(a قيمة أر المربعة = .٠٠٨ . قيمة أر المربعة المعدلة = .٠٠٣)						

يوضح الجدول رقم (١- ٧) أن متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان أقل من متوسط جرائم المضاربات في شهور السنة المختلفة كما يتضح من الجدول (أ) وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة أن الناس في شهر رمضان يكونون أكثر روحانية وأكثر حرصاً على الطاعة وعلى تجنب المعاصي. و هذه الفروق بين متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان ومتوسطها في الشهور الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ كما يتضح من الجدول (پ) .

١ـ تأثير شهر رمضان في معدل الجرائم الأخلاقية مع ضبط عامل الوقت

جدول رقم (١- ٨)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعياريه للجرائم الأخلاقية في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمه حسب الوقت

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : أخلاقية

الوقت	أشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
نهار	أشهر السنة الأخرى	١٢٧,٨٣٣٣	٥٦,٤٥١٠٣	١٩٨
	رمضان	١٠٤,٦١١١	٤٦,٥٦٧٠٢	١٨
	المجموع	١٢٥,٨٩٨١	٥٥,٩٧١١٦	٢١٦
ليل	أشهر السنة الأخرى	١٨٢,٤٨٩٩	٩٩,٤٩٤١٩	١٩٨
	رمضان	٢٠٤,٩٤٤٤	١٢٨,٤٦٠٧٨	١٨
	المجموع	١٨٤,٣٦١١	١٠٢,٠٤٨٢٧	٢١٦
متوسط الفئات	أشهر السنة الأخرى	١٥٥,١٦١٦	٨٥,٢٩٤٠١	٣٩٦
	رمضان	١٥٤,٧٧٧٨	١٠٧,٩٦٨٥٤	٣٦
	المجموع	١٥٥,١٢٩٦	٨٧,٢٥٨٥٧	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ - ٨) نلاحظ أن متوسط ارتكاب الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان يكون ارتكابها في وقت الليل اكثر من متوسط ارتكابها في الأشهر الأخرى .

كما نلاحظ أن متوسط ارتكاب الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان يكون ارتكابها في وقت النهار أقل من متوسط ارتكابها في الأشهر الأخرى ، وعلى العكس فإن متوسط الجرائم الأخلاقية في ليل رمضان تكون أكثر من متوسطها لشهور السنة الأخرى في الليل .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط وقت وقوع الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان بين وقت النهار ووقت الليل تكون في وقت الليل أكثر من متوسط وقوعها في وقت النهار في شهر رمضان .

وكذلك نلاحظ من مقارنه متوسط وقت وقوع الجرائم الأخلاقية في الأشهر الأخرى بين وقت النهار ووقت الليل تكون في وقت الليل أكثر من متوسط وقوعها في وقت النهار في الأشهر الأخرى .

يمكن تفسير ازدياد الجرائم الأخلاقية ليلاً في شهر رمضان الكريم بما يأتي :

١ – حيث إن الشخص يكون في وقت النهار في هذا الشهر الكريم متلبساً بعبادة الصيام وبذلك يؤجل اللقاء إلى المساء لأن ارتكاب المحرمات الجنسية من مفسدات الصوم وحتى لا يفسد صومه ويكون الذنب أشد لحرمة هذا الشهر فإنه يؤجل اللقاء إلى المساء وبذلك أصبحت الجرائم الأخلاقية تزيد في وقت الليل وتقل في وقت النهار في هذا الشهر الكريم .

٢- في ليل رمضان يكثر الخروج والتفاعل والاحتكاك والاجتماعات العامة في المجتمع ويتم تأجيل أغلب الأنشطة إلى الليل مما يكون الخروج والتفاعل وكثرة الاحتكاك والاجتماعات العامة أثناء الليل في شهر رمضان أكثر مما يؤدي إلى كثيرة ارتكاب الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان . بعكس أوقات النهار حيث يكون الخروج والتفاعل والاحتكاك أقل مما يؤدي إلى انخفاض الجرائم الأخلاقية أثناء النهار في شهر رمضان المبارك .

كما أن قلة الحركة في المجتمع أثناء فترة النهار في شهر رمضان ومع الوجود المكثف لرجال الحسبة ورجال الأمن يكون الأمر صعباً على الشخص الذي يفكر في ارتكاب الجريمة الأخلاقية في هذا الوقت .

٣- التجول في الأسواق مع الأصدقاء بشكل كبير أثناء فترة الليل في شهر رمضان ، واستمرار العمل في الأسواق إلى ساعات متأخرة من ليل شهر رمضان ، وكذلك خروج الكثير من النساء إلى الأسواق في هذا الشهر الكريم بكثرة بحجة شراء الملابس للعيد ، وهذا فيه فتنة للخلق ومضيعة للوقت وارتكاب للمحظور وتفويت للأجر مما يؤدي بالأمر إلى ارتكاب الكثير من الجرائم الأخلاقية .

بعكس أوقات النهار إذ يكون أكثر الناس نائمين وأغلب الأسواق لا تعمل والتجول قليل في هذا الوقت فيقل ارتكاب الجرائم الأخلاقية في فترة النهار بشهر رمضان الكريم .

٤- جُعل الليل نهاراً والنهار ليلاً في شهر رمضان حيث يكون السهر الطويل إلى ساعات متأخرة من قبل أكثر الناس إن لم يكن أغلبهم في ليل شهر رمضان خلافاً لقول *المولى عز وجل(اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ) (غافر:٦١) .*

٥ - نظراً لقدسية شهر رمضان فإن انتهاك القيم الدينية في هذا الشهر الفاضل يزيد من شدة ردة الفعل الشديد من قبل المجتمع ورجال الحسبة ورجال الأمن نحو من ينتهك القيم والآداب الأخلاقية وهذا قد يؤثر على ارتفاع نسبة القبض عليهم .

٦- من الصائمين من يذهب إلى البيت الحرام طول الشهر ، أو نصفه ، أو أقل ، ويدع أهله وأولاده بلا حسيب ولا رقيب ، فيؤدي بذلك مندوباً ويترك مفروضاً . قال الرسول صلى الله علية وسلم : (الرجل راع في أهل بيته ومسؤول عن رعيته). (صحيح البخاري ، كتاب الوصايا ، الحديث رقم : ٢٧٥٨، صحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، الحديث رقم : ٢٨٢٩) . ومنهم من يصطحب معه أهله وأولاده إلى البيت الحرام ، فيعتكف في المسجد أياماً ، ويدع أهله وأولاده يتجولون في الأسواق في مكة ، متعرضين للفتنه ومعرضين غيرهم لها ، مضيعين للفرائض غير مبالين بحرمه المكان والزمان ، وبذلك يكون هناك فرصة يستغلها المراهق الذي يكون لدية انخفاض في الضبط الذاتي لارتكاب مثل هذه الجرائم الأخلاقية في هذا الشهر الكريم .

٧- قد يكون من الأسباب التي أدت إلى كثرة ارتكاب الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان في فترة الليل توافر عامل الفرصة وانخفاض الضبط الذاتي عند بعض الأبناء وذلك من خلال إعطاء الثقة الكبيرة من قبل الآباء للأبناء وذلك من خلال ترك الأبناء

وحدهم بالمنزل وخروج الوالدين لأداء صلاة التراويح والتهجد أو التسوق . أو خروج الأبناء وحدهم للأسواق دون رقيب .

جدول رقم (١- ٩)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والوقت على معدلات الجريمة الأخلاقية

اختبار التباين

المتغير التابع : أخلاقية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئية المربع
النموذج المصحح	٣٨٦٣٥٢,٥٣٩(a)	٣	١٢٨٧٨٤,١٨	١٩,٠٣٨	٠	٠,١١٨
التقاطع	٣١٧٠٠٦٠,١٢١	١	٣١٧٠٠٦٠,١٢١	٤٦٨,٦١٦	٠	٠,٥٢٣
الوقت	١٩٨١٨٠,٤١٨	١	١٩٨١٨٠,٤١٨	٢٩,٢٩٦	٠	٠,٠٦٤
الشهر	٤,٨٦٢	١	٤,٨٦٢	٠,٠٠١	٠,٩٧٩	٠
الوقت * الشهر	١٧٢١٢,٥٢٩	١	١٧٢١٢,٥٢٩	٢,٥٤٤	٠,١١١	٠,٠٠٦
الخطأ	٢٨٩٥٣٠٦,٢٠٢	٤٢٨	٦٧٦٤,٧٣٤			
متوسط الفئات	١٣٦٧٧٨٢٦	٤٣٢				
المجموع المصحح	٣٢٨١٦٥٨,٧٤١	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ١١٨. قيمة أر المربعة المعدلة = ١١٢.)						

يتضح من الجدول رقم (١ - ٩) من اختبار التباين أن الفروق بين متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان ومتوسطها في الشهور الأخرى غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

وتأثير الوقت على الجرائم الأخلاقية يعتبر دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥.

وكذلك نلاحظ أن تأثير الوقت مع الأشهر غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

٢- تاثير شهر رمضان في معدل جرائم المسكرات مع ضبط عامل الوقت

جدول رقم (١ – ١٠)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعياريه لجرائم المسكرات في شهر رمضان والأشهرالأخرى مقسمه حسب الوقت

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : مسكرات

الوقت	أشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
نهار	أشهر السنة الأخرى	١٥٦,٦٠١	٦١,٥٤٣٢٤	١٩٨
	رمضان	١٠٩,٢٢٢٢	٣٠,٢٢٣٧٨	١٨
	المجموع	١٥٢,٦٥٢٨	٦٠,٩٥٠٥٧	٢١٦
ليل	أشهر السنة الأخرى	٢٨٧,٥٩٦	٩٨,٣١٠١٨	١٩٨
	رمضان	١٤٧,٤٤٤٤	٥٩,٢٠٩٧٢	١٨
	المجموع	٢٧٥,٩١٦٧	١٠٣,١٥٢٢٤	٢١٦
متوسط الفئات	أشهر السنة الأخرى	٢٢٢,٠٩٨٥	١٠٤,٩٢٨٤٦	٣٩٦
	رمضان	١٢٨,٣٣٣٣	٥٠,٢٢١٢٢	٣٦
	المجموع	٢١٤,٢٨٤٧	١٠٤,٧٢٩٨١	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ – ١٠) نلاحظ أن متوسط ارتكاب جرائم المسكرات في شهر رمضان يكون ارتكابها في وقت النهار أقل من متوسط ارتكابها في الأشهر الأخرى

كما نلاحظ أن متوسط ارتكاب جرائم المسكرات في شهر رمضان يكون ارتكابها في وقت الليل أقل من متوسط ارتكابها في الأشهر الأخرى وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط وقت وقوع جرائم المسكرات في شهر رمضان بين وقوعها في وقت النهار ووقت الليل أن وقوعها في وقت الليل أكثر من متوسط وقوعها في وقت النهار في شهر رمضان .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط وقت وقوع جرائم المسكرات في شهور السنة الأخرى بين وقوعها في وقت النهار ووقت الليل يكون وقوعها في وقت الليل أكثر من متوسط وقوعها في وقت النهار في شهور السنة الأخرى .

جدول رقم (١ – ١١)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهر رمضان والوقت في معدلات جريمه المسكرات

اختبار التباين

المتغير التابع : مسكرات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	دلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئية المربع
النموذج المصحح	٢٠٠٢٠٨٩,٢٦٧(a)	٣	٦٦٧٣٦٣,٠٨٩	١٠٤,٨٠٩	٠	٠,٤٢٤
التقاطع	٤٠٥٢٤٨١,١٥٣	١	٤٠٥٢٤٨١,١٥٣	٦٣٦,٤٣٨	٠	٠,٥٩٨
الوقت	٢٣٦٢٣٤,٢٢٢	١	٢٣٦٢٣٤,٢٢٢	٣٧,١	٠	٠,٠٨
الشهر	٢٩٠١٣٢,٨٢	١	٢٩٠١٣٢,٨٢	٤٥,٥٦٥	٠	٠,٠٩٦
الوقت * الشهر	٧١٠٠٥,٩٢٦	١	٧١٠٠٥,٩٢٦	١١,١٥١	٠,٠٠١	٠,٠٢٥
الخطأ	٢٧٢٥٢٦٢,٧١٢	٤٢٨	٦٣٦٧,٤٣٦			
متوسط الفئات	٢٤٥٦٣٩٠٣	٤٣٢				
المجموع المصحح	٤٧٢٧٣٥١,٩٧٩	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ٤٢٤. قيمة أر المربعة المعدلة = ٤١٩.)						

يتضح من الجدول رقم (١ - ١١) من اختبار التباين أن الفرق بين متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان ومتوسطها لشهور السنة الأخرى دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كذلك فإن الفروق بين متوسط جرائم المسكرات في الوقت في شهر رمضان ومتوسطها لشهور السنة الأخرى دال إحصائيا عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كذلك فإن تأثير التفاعل بين الوقت وشهر رمضان دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ . و يتضح من مقارنه قيمة آيتا الجزئية المربعة أن تأثير شهر رمضان في متوسط جرائم المسكرات أكبر من تأثير الوقت مع أن كلاً منهما دال إحصائيا عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ . كما نلاحظ أن قيمة آيتا لتأثير الوقت في متوسط جرائم المسكرات = ٠,٠٨ بينما يبلغ تأثير شهر رمضان على التباين في جرائم المسكرات = ٠,٠٩٦ .

وللبحث عن التفسيرات التي يمكن أن تسهم في توضيح الأسباب ، قد يعزو الباحث أسباب انخفاض جرائم المسكرات في شهر رمضان للأسباب التالية:

١- تقل المسكرات بشكل لافت للنظر في شهر رمضان ، وذلك لأن أي مسلم يستشعر القدسية لهذا الشهر الكريم ، حيث إن الشخص الذي ابتلي بتناول المسكرات طول العام ربما أنه يشعر بالذنب ولكن ربما سوّف في ذلك الأمر، وعند قدوم شهر رمضان يستشعر حرمة الزمان لهذا الشهر الكريم فيحاول الابتعاد عن المعاصي حيث إن هذا الشهر شهر فاضل تضاعف فيه الحسنات بعشر أمثالها كما تضاعف فيه السيئات ، فيحرص على استغلال الوقت للاستزادة من الخير المضاعف في هذا الشهر فيكون ذلك سبباً في انخفاض جرائم المسكرات ، حيث يقول المصطفي صلى الله علية وسلم : (كل عمل ابن آدم يضاعف ، الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، قال الله عز وجل : إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ، يدع شهوته وطعامه من أجلي ، للصائم فرحتان ، فرحة عند فطره ، وفرحه عند لقاء ربه ، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك) . (صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، الحديث رقم : ١٩٠٤ ، صحيح مسلم ، كتاب الصيام ، الحديث رقم : ١٦٤ واللفظ لمسلم) .

ويقول صلى الله علية وسلم : (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادي مناد : يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار ، وذلك كل ليلة) .(سنن الترمذي ، كتاب الصوم ، الحديث رقم : ٦٨٢) .

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله علية وسلم قال : (إن في الجنة باباً يُقال له الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا دخلوا أغلق ، فلم يدخل منه أحد). (صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، الحديث رقم : ١٨٩٦ ، صحيح مسلم كتاب الصيام ، الحديث رقم : ١١٥٢ واللفظ للبخاري) .

ويقول النبي صلى الله علية وسلم : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) . (صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، الحديث رقم : ١٩٠١) ، وقولة

صلى الله علية وسلم : (من صام رمضان وقامة إيمانا واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) . (سنن الترمذي ، كتاب الصوم ، الحديث رقم : ٦٨٣) ، وقولة صلى الله علية وسلم : (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) . (صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، الحديث رقم : ١٩٠١) . فربما يكون لهذه الأحاديث العظيمة وغيرها دافع ومانع للمسلم عندما

يستشعرها ويؤمن بمقتضاها دافع له لترك المعاصي واجتناب المسكرات والإقلاع عنها.

٢- حرمت الشريعة الإسلامية الخمر تحريماً قاطعاً لأنها تعتبر الخمر أم الخبائث حيث كان أول نص من نصوص التحريم قولة تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (المائدة:٩٠) .

فإن الشخص الذي سوف يتناول الخمر في الليل ربما اصبح ومفعول الخمر ما زال في جسمه لم يستطيع الصوم لأن الخمر تذهب العقل ، وهو لا يريد أداء الصيام وهو بحالة سكر والمسلم يحرص على الحصول على الحسنات المضاعفة التي تضاعف في هذا الشهر الكريم شهر رمضان فإن ذلك ربما يكون سبباً في عدم تناول المسكر في هذا الشهر .

٣- تأثير شهر رمضان في جرائم السرقات مع ضبط عامل الوقت

جدول رقم (١ – ١٢)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم السرقات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمه حسب الوقت

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : سرقات

الوقت	أشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
نهار	أشهر السنة الأخرى	٧٣٠,٥٦٠٦	٣٨٢,٤٨٣٤٩	١٩٨
	رمضان	٦٩٩,١١١١	٣١٠,٠٢٠٠٩	١٨
	المجموع	٧٢٧,٩٣٩٨	٣٧٦,٤٥٨٨٦	٢١٦
ليل	أشهر السنة الأخرى	٥٩٦,٨٢٣٢	٣٥٢,٦٥١٥٧	١٩٨

	رمضان	٨١٩,٣٣٣٣	٤٣٨,٠٥٨٠١	١٨
	المجموع	٦١٥,٣٦٥٧	٣٦٤,٥٨٧٥٤	٢١٦
متوسط الفئات	أشهر السنة الأخرى	٦٦٣,٦٩١٩	٣٧٣,٤٥٤٨٣	٣٩٦
	رمضان	٧٥٩,٢٢٢٢	٣٧٨,٩٥٣٦١	٣٦
	المجموع	٦٧١,٦٥٢٨	٣٧٤,٤٠٥٧٢	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ – ١٢) نلاحظ أن متوسط ارتكاب جرائم السرقات في شهر رمضان تكون في وقت الليل أكثر من متوسطها في الأشهر الأخرى .

كما نلاحظ أن متوسط ارتكاب جرائم السرقات في شهر رمضان تكون في وقت النهار أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة فيما يتعلق بالضبط الذاتي وأثر الصيام في سلوك الفرد يجعله أكثر خوفا من الله وأكثر تجنبا لمعاصيه .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط وقت وقوع جرائم السرقات في شهر رمضان بين الليل والنهار تكون في وقت الليل أكثر من متوسط وقوعها في وقت النهار في شهر رمضان .

وكذلك نلاحظ من مقارنه متوسط وقت وقوع جرائم السرقات في الأشهر الأخرى بين وقت الليل ووقت النهار تكون في وقت النهار أكثر من متوسط وقوعها في وقت الليل .

التفسير

وقد تعزى أسباب ارتكاب جرائم السرقات في شهر رمضان في الليل اكثر من ارتكابها في فترة النهار في شهر رمضان للأسباب التالية :

كثرة الخروج وخلو المنزل من السكان وتركة لساعات طويلة إما في الذهاب لتناول وجبة الإفطار والعشاء مع الأهل أو الأصدقاء في صورة جماعية ، أو الذهاب للتسوق ، أو غياب أهل المنزل والسفر في هذا الشهر الفاضل إما لأداء العمرة أو الصلاة

والاعتكاف بالمسجد الحرام ، أو قضاء الإجازات والعطل مع الأهل والأصدقاء مما يجعل المنزل في هذه الفترة خالياً مما يعرض المنزل للسرقة ، فكما أن العبد الصالح الذي يريد الاستغلال والاستزادة من الخير في هذا الشهر الكريم من صيام وصلاة وقيام وتهجد ، فإن المجرم يستغل هذه الفرصة للحصول على مبتغاة ما دامت الفرصة سانحة والضبط الذاتي عنده منخفضاً .. بخلاف فترة النهار إذ يقل خروج أصحاب المنزل لأن أغلب الناس يكون نائماً بعد سهر طويل فيكون موجدا بالمنزل فليس هناك فرصة للمجرم للقيام بالسرقة .

جدول رقم (١ – ١٣)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والوقت في معدلات جريمة السرقات

اختبار التباين

المتغير التابع : سرقات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئية المربع
النموذج المصحح	٢٢٠١٩٢٢,٥٥٣(a)	٣	٧٣٣٩٧٤,١٨٤	٥,٣٩٦	٠,٠٠١	٠,٠٣٦
التقاطع	٦٦٨١٤٥٩٣,٥٨	١	٦٦٨١٤٥٩٣,٥٨	٤٩١,٢٢	٠	٠,٥٣٤
الوقت	١٥٠٦,٩٣٩	١	١٥٠٦,٩٣٩	٠,٠١١	٠,٩١٦	٠
الشهر	٣٠١١٥٩,٢٨	١	٣٠١١٥٩,٢٨	٢,٢١٤	٠,١٣٧	٠,٠٠٥
الوقت * الشهر	٥٣٢٠٨٧,٦٨	١	٥٣٢٠٨٧,٦٨	٣,٩١٢	٠,٠٤٩	٠,٠٠٩
الخطأ	٥٨٢١٥٥٠٣,٣٦	٤٢٨	١٣٦٠١٧,٥٣١			
متوسط الفئات	٢٥٥٣٠٠١٦٦	٤٣٢				
المجموع المصحح	٦٠٤١٧٤٢٥,٩٢	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ٠٣٦ . قيمة أر المربعة المعدلة = ٠٣٠.)						

يتضح من الجدول رقم (١ – ١٣) من اختبار التباين أنة لا يوجد فروق بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في متوسط جرائم السرقات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥، .

كما نلاحظ من اختبار التباين أنة لا يوجد فروق بين الوقت في معدل جرائم السرقات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في متوسط جرائم السرقات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = .٠,٠٥ .

كذلك نلاحظ أن التفاعل بين شهر رمضان والوقت دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥.

٤ - تأثير شهر رمضان في معدل جرائم المضاربات مع ضبط عامل الوقت

جدول رقم (١ - ١٤)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم المضاربات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب الوقت

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : مضاربات

الوقت	أشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
نهار	أشهر السنة الأخرى	٢٤١,٢٢٢٢	٩٧,٤٦٠٦٦	١٩٨
	رمضان	١٩٠,٦٦٦٧	٨٧,٤٢٠٥٥	١٨
	المجموع	٢٣٧,٠٠٩٣	٩٧,٤٨٧٣٢	٢١٦
ليل	أشهر السنة الأخرى	٢٦٠,١٩٧	١٣٤,٩٣٢٣١	١٩٨
	رمضان	٢٩٨,٣٣٣٣	١٥٧,٣٦٢٠٨	١٨
	المجموع	٢٦٣,٣٧٥	١٣٦,٩٣٨١٢	٢١٦

متوسط الفئات	أشهر السنة الأخرى	٢٥٠,٧٠٩٦	١١٧,٩٣١٤٣	٣٩٦
	رمضان	٢٤٤,٥	١٣٦,٨٢٢٨٣	٣٦
	المجموع	٢٥٠,١٩٢١	١١٩,٤٥٤٢٨	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ – ١٤) نلاحظ أن متوسط ارتكاب جرائم المضاربات في شهر رمضان يكون في وقت الليل أكثر من متوسطها في الأشهر الأخرى .

كما نلاحظ أن متوسط ارتكاب جرائم المضاربات في شهر رمضان يكون في وقت النهار أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة.

كما نلاحظ أن متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان تكون في وقت الليل أكثر من متوسطها في الأشهر الأخرى .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط وقت وقوع جرائم المضاربات في شهر رمضان بين وقت الليل ووقت النهار تكون في وقت الليل أكثر من متوسط وقوعها في وقت النهار في شهر رمضان .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط وقت وقوع جرائم المضاربات في شهور السنة الأخرى بين وقت الليل ووقت النهار تكون في وقت النهار أقل من متوسط وقوعها في وقت الليل في شهور السنة الأخرى .

التفسير

يمكن تفسير أسباب ارتكاب جرائم المضاربات بشكل كبير في الليل عن فترة النهار في شهر رمضان كما يرى الباحث بما يأتي :

١- كثرة الخروج للأسواق والاحتكاك والاجتماعات العامة أثناء فترة الليل فبذلك تكثر جرائم المضاربات في أثناء الليل في شهر رمضان ، عكس النهار يكون الخروج للأسواق والاحتكاك قليل حيث يحرص الصائم على عدم جرح صيامه.

٢ - السهر بالليل إلى وقت متأخر من الليل مما يجعل الفرصة أكبر للتعرض لجرائم المضاربات بالليل ، أكثر منها في النهار خلافاً لقوله تعالى : (*وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً*) *(الفرقان:٤٧)* .

وحيث ثبت أن مخ الإنسان يفرز مواد كيماوية مثل الفيلا دين ومادة الايدروفين التي من مميزاتها أنها تساعد على ضبط النفس وتحمل الألم وفي حالة الصوم فإن المخ يزيد من إفراز تلك المواد ، الأمر الذي يؤدي إلى إزالة حالات الشعور بالألم والتقليل من حدته . كما أن الصوم علاج لحالات الإحباط النفسي حيث ثبت علمياً أن حالات الإحباط النفسي والشعور بالضجر والسأم تكون نتيجة لنقص نسبة تركيز مادة السيروتونين وحامض الإيدروفين في المخ أثناء الصوم وهذه المواد لا يمكن زيادة نسبتها إلا أثناء فترة الصـــــوم . (مختار ، ١٩٨٨م ، ص ٢٩٢) .

جدول رقم (١- ١٥)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والوقت في معدلات جريمة المضاربات

اختبار التباين

المتغير التابع : مضاربات

المصدر	**مجموع المربعات**	**درجة الحرية**	**متوسط المربع**	**F**	**الدلالة الإحصائية .**	**معامل آيتا الجزئية المربع**
النموذج المصحح	١٤١٢٤٥,٥١٣(a)	٣	٤٧٠٨١,٨٣٨	٣,٣٥٤	٠,٠١٩	٠,٠٢٣
التقاطع	٨٠٩٢٦٧٣,٩٥	١	٨٠٩٢٦٧٣,٩٥	٥٧٦,٤٢٩	٠	٠,٥٧٤
الوقت	١٣٢٣١٣,٨٩٤	١	١٣٢٣١٣,٨٩٤	٩,٤٢٥	٠,٠٠٢	٠,٠٢٢
الشهر	١٢٧٢,٤٥	١	١٢٧٢,٤٥	٠,٠٩١	٠,٧٦٤	٠
الوقت * الشهر	٦٤٨٩٦,٦١٦	١	٦٤٨٩٦,٦١٦	٤,٦٢٢	٠,٠٣٢	٠,٠١١
الخطأ	٦٠٠٨٨٣٣,٥٤	٤٢٨	١٤٠٣٩,٣٣١			
متوسط الفئات	٣٣١٩١٥٩٥	٤٣٢				
المجموع المصحح	٦١٥٠٠٧٩,٠٥٣	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ٠٢٣. قيمة أر المربعة المعدلة = ٠١٦.)						

يتضح من الجدول رقم (١- ١٥) من اختبار التباين أن الفروق بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم المضاربات غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥،٠ .

كما نلاحظ من تحليل التباين أن الفروق بين الليل والنهار في معدل جرائم المضاربات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥. . كذلك فإن تأثير التفاعل بين شهر رمضان والوقت دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

تأثير شهر رمضان في معدل الجريمة مع ضبط عامل المنطقة

١- تأثير شهر رمضان في معدل الجريمة الأخلاقية مع ضبط عامل المنطقة

جدول رقم (١ – ١٦) يوضح لمتوسطات والانحرافات المعيارية للجرائم الأخلاقية في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب المناطق

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : أخلاقية

المناطق	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الرياض	الأشهر الأخرى	١٠٩,٧٢٧٣	٦٤,٦٢١٢٤	١٩٨
	رمضان	١٠٩,٢٧٧٨	٧٢,١٢٨٨١	١٨
	المجموع	١٠٩,٦٨٩٨	٦٥,٠٩٧٤٣	٢١٦
مكة	الأشهر الأخرى	١٤٧,٧٩٢٩	٧١,٧٦٥٢٩	١٩٨
	رمضان	١٦٠	٩٩,٤١٥٩٤	١٨
	المجموع	١٤٨,٨١٠٢	٧٤,٢٤٢٨٢	٢١٦
عسير	الأشهر الأخرى	١٠,٥٥٠٥	٤,١٢٤٣٣	١٩٨
	رمضان	٩,٥٥٥٦	٣,٩٥٨٩٤	١٨
	المجموع	١٠,٤٦٧٦	٤,١١١١٢	٢١٦
القصيم	الأشهر الأخرى	١٥,٢٢٢٢	٧,١٣١١٩	١٩٨
	رمضان	١٢,٥٥٥٦	٥,٧٩٢٧٢	١٨
	المجموع	١٥	٧,٠٥٦٥٨	٢١٦

حايل	الأشهر الأخرى	٧,٥٢٥٣	٤,٤١٢٣٦	١٩٨
	رمضان	٦,٤٤٤٤	٣,٠١٤١٣	١٨
	المجموع	٧,٤٣٥٢	٤,٣١٨٢١	٢١٦
الشرقية	الأشهر الأخرى	٤٦,٦٠١	١٤,٧٦٤٣٩	١٩٨
	رمضان	٣٥,٢٧٧٨	٩,٩٥٧٥٩	١٨
	المجموع	٤٥,٦٥٧٤	١٤,٧٤٥٠٧	٢١٦
الباحة	الأشهر الأخرى	٣,٥٢٠٢	٢,٢٧٢٥٧	١٩٨
	رمضان	٢	١,٣٢٨٤٢	١٨
	المجموع	٣,٣٩٣٥	٢,٢٤٧٠١	٢١٦
نجران	الأشهر الأخرى	٢,٧٢٢٢	٢,٠٣٩٨٦	١٩٨
	رمضان	٢,٦١١١	٢,٢٥٢٨١	١٨
	المجموع	٢,٧١٣	٢,٠٥٣٠٢	٢١٦
جيزان	الأشهر الأخرى	١١,٤٤٩٥	٥,٧٤٤٥٦	١٩٨
	رمضان	٩,١١١١	٤,٦١٣١٤	١٨
	المجموع	١١,٢٥٤٦	٥,٦٨٦٧٨	٢١٦
تبوك	الأشهر الأخرى	٩,٧٣٧٤	٥,٥١٨٠١	١٩٨
	رمضان	٧,٣٨٨٩	٣,٨٩٧٨	١٨
	المجموع	٩,٥٤١٧	٥,٤٣٣٥٨	٢١٦
المدينة	الأشهر الأخرى	٢٤,٨٩٣٩	١١,٩٩٢٥٥	١٩٨
	رمضان	٢٦,٧٧٧٨	٢٤,٨٣٤٨٨	١٨
	المجموع	٢٥,٠٠٥٩	١٣,٤٤٦٩٦	٢١٦
الجوف	الأشهر الأخرى	٦,٧١٢١	٣,٦٦٦٦٩	١٩٨
	رمضان	٤,٩٤٤٤	٣,٧٩٥٨٥	١٨
	المجموع	٦,٥٦٤٨	٣,٧٠١١	٢١٦
الشمالية	الأشهر الأخرى	٣,٤٦٩٧	٢,٢٣٨٧	١٩٨
	رمضان	٢,١٦٦٧	١,٠٩٨١٣	١٨
	المجموع	٣,٣٦١١	٢,١٩٤٩٦	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	٣٠,٧٦٣٤	٥١,٨١٦١٥	٢٥٧٤
	رمضان	٢٩,٨٥٤٧	٥٧,٩١٦٠٧	٢٣٤
	المجموع	٣٠,٦٨٧٧	٥٢,٣٤١٠١	٢٨٠٨

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١- ١٦) نلاحظ أن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان تنخفض في مناطق عسير ، والقصيم ، وحائل ، والشرقية ، والباحة ، وجازان ، وتبوك ، والجوف ، وأخيراً المنطقة الشمالية مقارنة بمتوسط أشهر السنة الأخرى .

بينما نلاحظ أن متوسط الجرائم الأخلاقية لمنطقة مكة المكرمة ، والمدينة المنورة مرتفعة عن بقية المناطق ، وهذا يمكن تفسيره أن منطقة مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، تختلف عن بقية مناطق المملكة باعتبارهما مدينتين مقدستين حيث يزداد عدد الزوار والمعتمرين والمصلين والمعتكفين من داخل المملكة ومن خارجها خاصة أن بعض الزوار والجاليات القادمين من الخارج ربما يكون هدفهم الجريمة

والمتاجرة بالعرض والدعارة ، مما يكون لعامل الفرصة تأثير على ارتفاع الجرائم الأخلاقية في هاتين المنطقتين بخلاف المناطق الأخرى .

جدول رقم (١ – ١٧)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والمناطق في معدلات الجريمة الأخلاقية

اختبار التباين

المتغير التابع : أخلاقية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية	كعامل آيتا الجزئية المربع
النموذج المصحح	٥٤٧٥٦٧٠,٦٣٤(a)	٢٥	٢١٩٠٢٦,٨٢٥	٢٧٥,١٧٦	٠	٠,٧١٢
التقاطع	٧٨٨١٩١,٩٥	١	٧٨٨١٩١,٩٥	٩٩٠,٢٥٢	٠	٠,٢٦٣
المناطق	١٧٥٩٢٠٠,٥٠٢	١٢	١٤٦٦٠٠,٠٤٢	١٨٤,١٨٢	٠	٠,٤٤٣
الأشهر	١٧٧,١٢١	١	١٧٧,١٢١	٠,٢٢٣	٠,٦٣٧	٠
المناطق * الأشهر	٤٩١١,١٠٩	١٢	٤٠٩,٢٥٩	٠,٥١٤	٠,٩٠٧	٠,٠٠٢
الخطأ	٢٢١٤٣٣٤,٤٦	٢٧٨٢	٧٩٥,٩٥١			
متوسط الفئات	١٠٣٣٤٣٩٣	٢٨٠٨				
المجموع المصحح	٧٦٩٠٠٠٥,٠٩٤	٢٨٠٧				
(قيمة أر المربعة = ٧١٢. قيمة أر المربعة المعدلة = ٧٠٩ .)						

يتضح من الجدول رقم (١- ١٧) من اختبار التباين أنة لا يوجد فروق في معدل الجرائم الأخلاقية بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كما يتضح من جدول اختبار التباين أن هناك فروقاً بين المناطق في معدل الجرائم الأخلاقية وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كذلك نلاحظ أن تأثير التفاعل بين شهر رمضان والمناطق غير دالة إحصائيا عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

٢- تأثير شهر رمضان في معدل جرائم المسكرات مع ضبط عامل المنطقة

جدول رقم (١ – ١٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم المسكرات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمه حسب المناطق

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : مسكرات

المناطق	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الرياض	الأشهر الأخرى	١٧٤,٠٧٥٨	٦٠,٢٠٩١١	١٩٨
	رمضان	١٠٩,٥٥٥٦	٤١,٩٤٠٠٤	١٨
	المجموع	١٦٨,٦٩٩١	٦١,٤٨٣٢٧	٢١٦
مكة	الأشهر الأخرى	١٦٧,٤١٩٢	٥٧,٤١٨٥	١٩٨
	رمضان	٧٥,٧٧٧٨	٢٧,٧٥٢١٧	١٨
	المجموع	١٥٩,٧٨٢٤	٦١,٠٤٣٢١	٢١٦
عسير	الأشهر الأخرى	٨,٩٨٤٨	٦,٢٢٠٥٥	١٩٨
	رمضان	٥,٢٧٧٨	٢,٩٦٦٥٩	١٨
	المجموع	٨,٦٧٥٩	٦,٠٩٩٦٨	٢١٦
القصيم	الأشهر الأخرى	٢٢,٢٨٢٨	١١,٢٣٠٤٣	١٩٨
	رمضان	١٢,٧٧٧٨	٤,٨٢٠٩٨	١٨

	المجموع	٢١,٤٩٠٧	١١,١٥٠٥٥	٢١٦
	الأشهر الأخرى	١٠,١١٦٢	٦,٤٢٣٤٤	١٩٨
حايل	رمضان	٧,١١١١	٤,٤٨٣٨١	١٨
	المجموع	٩,٨٦٥٧	٦,٣٣١٥٨	٢١٦
	الأشهر الأخرى	١١٢,٩٤٩٥	٣٤,٠١٥٩٣	١٩٨
الشرقية	رمضان	٦٧,٠٥٥٦	٢٠,٢٨١٧٦	١٨
	المجموع	١٠٩,١٢٥	٣٥,٤١٧٢٢	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٢,٠٨٠٨	٢,١٣١١٢	١٩٨
الباحة	رمضان	٠,٥	٠,٨٥٧٤٩	١٨
	المجموع	١,٩٤٩١	٢,١٠٠٣٢	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٤,٩٥٤٥	٢,٩٨٤٣٨	١٩٨
نجران	رمضان	٤	٢,١٩٦٢٥	١٨
	المجموع	٤,٨٧٥	٢,٩٣٤٦٦	٢١٦
	الأشهر الأخرى	١٥,٨١٨٢	٦,١٩١٣	١٩٨
جازان	رمضان	١٣,٥٥٥٦	٤,٩٩٦٧٣	١٨
	المجموع	١٥,٦٢٩٦	٦,١٢٢٩٢	٢١٦
	الأشهر الأخرى	١٢,٦٢١٢	٧,٣٩٦٨٧	١٩٨
تبوك	رمضان	٨,٠٥٥٦	٣,٣٦٨٩٣	١٨
	المجموع	١٢,٢٤٠٧	٧,٢٥٤٦٦	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٢١,٩٠٤	٩,٧٦٠٨٩	١٩٨
المدينة	رمضان	١٢,٥	٦,٩٣٨٨١	١٨
	المجموع	٢١,١٢٠٤	٩,٨٩٤٠٦	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٦,١٢١٢	٣,٤٣٦٩٥	١٩٨
الجوف	رمضان	٣,٣٨٨٩	٢,٠٣٣٢٢	١٨
	المجموع	٥,٨٩٣٥	٣,٤٢٣٩٦	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٥,٩٠٤	٣,٧٣١٥٩	١٩٨
الشمالية	رمضان	٣,٠٥٥٦	٢,٦٨٩٢٤	١٨
	المجموع	٥,٦٦٦٧	٣,٧٣٥٤٤	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٤٣,٤٧٩٤	٦٦,٠٢٧٣٧	٢٥٧٤
متوسط الفئات	رمضان	٢٤,٨١٦٢	٣٧,١٢٥٠٧	٢٣٤
	المجموع	٤١,٩٢٤١	٦٤,٣٢١١٢	٢٨٠٨

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١- ١٨) نلاحظ أن متوسط جرائم المسكرات في جميع المناطق في شهر رمضان تنخفض ، مقارنة بمتوسط أشهر السنة الأخرى في جرائم المسكرات وهذا يوضح أن شهر رمضان له تأثير في جرائم المسكرات أكثر من بقية أشهر السنة الأخرى مما يدل أن الضبط الذاتي عند الشخص يزداد في هذا الشهر الكريم وذلك لقدسيته عند المسلمين .

جدول رقم (١ – ١٩)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والمناطق في معدلات جريمه المسكرات

اختبار التباين

المتغير التابع : مسكرات

المصدر	مجموع المربعات	درجة	متوسط المربع	F	الدلالة	معامل آيتا الجزئية

		الحرية			الإحصائية	المربع
النموذج المصحح	٩٨٨٣٥٣٨,٤٣٤(a)	٢٥	٣٩٥٣٤١,٥٣٧	٦٣٥,٨٩٣	٠	٠,٨٥١
التقاطع	١٠٠٠٤٩١,٤١٦	١	١٠٠٠٤٩١,٤١٦	١٦٠٩,٢٥٦	٠	٠,٣٦٦
المناطق	١٩١١٠٠٤,٤٩٥	١٢	١٥٩٢٥٠,٣٧٥	٢٥٦,١٤٩	٠	٠,٥٢٥
الأشهر	٧٤٧١٣,٣٣٦	١	٧٤٧١٣,٣٣٦	١٢٠,١٧٤	٠	٠,٠٤١
المناطق * الأشهر	١٧١٣٦٣,٨٣٤	١٢	١٤٢٨٠,٣١٩	٢٢,٩٦٩	٠	٠,٠٩
اخطأ	١٧٢٩٥٩٨,٤٠٩	٢٧٨٢	٦٢١,٧١			
متوسط الفئات	١٦٥٤٨٥٧٣	٢٨٠٨				
المجموع المصحح	١١٦١٣١٣٦,٨٤	٢٨٠٧				
(قيمة أر المربعة = ٨٥٠. قيمة أر المربعة المعدلة = ٨٥٠.)						

يتضح من الجدول رقم (١- ١٩) من اختبار التباين أن هناك فروقاً في معدل جرائم المسكرات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كما يتضح من جدول اختبار التباين أن هناك فروقاً بين المناطق في معدل جرائم المسكرات وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كذلك نلاحظ أن تأثير التفاعل بين المناطق وشهر رمضان دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ ويتضح من مقارنه قيمة آيتا الجزئية المربعة في جرائم المسكرات بين المناطق والأشهر أن قيمة آيتا لتأثير المناطق في متوسط جرائم المسكرات = ٠,٥٢ . بينما يبلغ تأثير شهر رمضان في التباين في جرائم المسكرات = ٠,٤ .

٣- تأثير شهر رمضان في جرائم السرقات مع ضبط عامل المنطقة

جدول ر قم (١- ٢٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعياريه لجرائم السرقات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب المناطق

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : سرقات

المناطق	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الرياض	الأشهر الأخرى	٣٦٣,١٤١٤	٢٧٢,٤١٣٦٥	١٩٨
	رمضان	٣٨٤,٠٥٥٦	٢٢٦,٥٨٠٠٧	١٨
	المجموع	٣٦٤,٨٨٤٣	٢٦٨,٤٩٤٣٧	٢١٦
مكة	الأشهر الأخرى	٧٩٣,٠١٠١	٤٠٨,٨٦٢٦٧	١٩٨
	رمضان	٩٨٢,٤٤٤٤	٤٥٠,٣٦٢٥	١٨
	المجموع	٨٠٨,٧٩٦٣	٤١٤,٦٨٦١٤	٢١٦
عسير	الأشهر الأخرى	٧٥,٤٣٤٣	٢٧,٥٤٢٩٢	١٩٨
	رمضان	٧٥,٨٨٨٩	٢٦,٢٢٥٠٢	١٨
	المجموع	٧٥,٤٧٢٢	٢٧,٣٧٦٩٤	٢١٦
القصيم	الأشهر الأخرى	٥٨,٠١٥٢	٣٣,٥٢٢٢٤	١٩٨
	رمضان	٥٥,٥٥٥٦	٢٨,٧٣٨٦٢	١٨

	المجموع	٥٧,٨١٠٢	٣٣,٠٩٧٢٦	٢١٦
حايل	الأشهر الأخرى	٢٨,١٥٦٦	١٦,٤٠٨٨٢	١٩٨
	رمضان	٢٧,٢٢٢٢	١٤,١٢٣٦٤	١٨
	المجموع	٢٨,٠٧٨٧	١٦,٢٠٣٣١	٢١٦
الشرقية	الأشهر الأخرى	١٧٤,٨١٣١	٥٣,٠٤٤٠٩	١٩٨
	رمضان	١٧١,٣٨٨٩	٥٠,٨٦٥٦١	١٨
	المجموع	١٧٤,٥٢٧٨	٥٢,٧٥٩٧٤	٢١٦
الباحة	الأشهر الأخرى	١٢,٣٥٣٥	٧,٩٦١٦	١٩٨
	رمضان	١٢,٧٧٧٨	٦,٩٦٦٧٧	١٨
	المجموع	١٢,٣٨٨٩	٧,٨٦٩٦٧	٢١٦
نجران	الأشهر الأخرى	١٠,٥٩٠٩	٥,٦٦٨٤٥	١٩٨
	رمضان	١٠,٢٧٧٨	٥,٣٥٥٦٥	١٨
	المجموع	١٠,٥٦٤٨	٥,٦٣١٧٦	٢١٦
جازان	الأشهر الأخرى	٤٥,٨٦٣٦	١٨,٠٧٤٢	١٩٨
	رمضان	٤٣,٣٨٨٩	٢١,٥٢٤٦٥	١٨
	المجموع	٤٥,٦٥٧٤	١٨,٣٤٢٠٥	٢١٦
تبوك	الأشهر الأخرى	٣٣,٧٥٢٥	١٣,٨٤٥٩٤	١٩٨
	رمضان	٣٣,٨٣٣٣	١٥,٥٠٠٤٧	١٨
	المجموع	٣٣,٧٥٩٣	١٣,٩٥١٩٩	٢١٦
المدينة	الأشهر الأخرى	٧٢,٨١٣١	٣٢,٩٤٨٨٢	١٩٨
	رمضان	١١٣,٨٣٣٣	٥٠,٩٤٧٧٨	١٨
	المجموع	٧٦,٢٣١٥	٣٦,٤٥٦٩٥	٢١٦
الجوف	الأشهر الأخرى	٣٠,٩٨٤٨	٢٥,٢٤٩١١	١٩٨
	رمضان	٣٢,٧٧٧٨	٢٨,٣٢٤٩١	١٨
	المجموع	٣١,١٣٤٣	٢٥,٤٥٢٤٧	٢١٦
الشمالية	الأشهر الأخرى	٩,٥٦٠٦	٧,٣١٤١٢	١٩٨
	رمضان	١١,٦١١١	١٠,٢٩٦٤٢	١٨
	المجموع	٩,٧٣١٥	٧,٥٩٧٥٦	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	١٣١,٤٢٢٣	٢٥٣,٣٢٧٦٨	٢٥٧٤
	رمضان	١٥٠,٣٨٨٩	٢٩٤,٥٧٥٩٧	٢٣٤
	المجموع	١٣٣,٠٠٢٨	٢٥٧,٠١٢٦٤	٢٨٠٨

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١- ٢٠) نلاحظ أن متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان منخفضة في منطقة القصيم ، وحائل ، والشرقية ، وجازان ، مقارنه بمتوسط جرائم السرقات في الأشهر الأخرى من السنة ، ويمكن تفسير هذا الانخفاض في جرائم السرقات في هذه المناطق بارتفاع الضبط الذاتي عند الفرد لتأثره بروحانية هذا الشهر الكريم .

بينما نلاحظ أنها في منطقة الرياض ، ومنطقة مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، ومنطقة الجوف والمنطقة الشمالية ، مرتفعة عن بقية المناطق في شهر رمضان مقارنة بجرائم السرقات في الأشهر الأخرى ، وهذا يمكن تفسيره بأن منطقة الرياض ، ومنطقة مكة المكرمة ، ومنطقة المدينة المنورة مناطق حضرية مزدحمه تختلف عن بقية مناطق

المملكة في كثافة السكان ، وهناك أسباب خاصة لمنطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة لكونهما مدينتين مقدستين يزداد عدد الزوار والمعتمرين والمصلين والمعتكفين فيهما سواء من داخل المملكة ، أومن خارجها ، بهذا الشهر الكريم مما يجعل عامل الفرصة ، وانخفاض الضبط الذاتي ، عاملاً مهما في ارتفاع جرائم السرقات بهاتين المنطقتين بخلاف المناطق الأخرى وهو كثرة خروج المصلين من المنازل خاصة في مكة والمدينة المنورة مما يجعل هناك فرصة لسرقة المنزل لخلوها من السكان وذهابهم لأداء الصلاة في الحرم ، لذا يتضح أن لعامل الفرصة دوراً هاماً في السرقات خاصة في جرائم النشل ، ويؤكد ذلك الدراسة التي أجراها عادل عرفة (١٤٢١هـ) على جرائم النشل في موسم العمرة في شهر رمضان حيث اتضح من نتائج هذه الدراسة أن غالبية الجناة قدموا إلى المملكة عن طريق الجو، مما يعني الدافع القوي للسرقة وعدم الحاجة . كما تؤكد انتشار جرائم السرقة في جميع الأماكن داخل الحرم الشريف والساحات المحيطة به . وانتشار الجرائم طول الوقت وخاصة بين صلاة المغرب والعشاء . مما يوضح أن لعامل الفرصة وانخفاض الضبط الذاتي أثرا في ارتكاب جرائم السرقات في شهر رمضان خاصة جرائم النشل .

جدول رقم (١ – ٢١)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والمناطق في معدلات جريمة السرقات

اختبار التباين

المتغير التابع : سرقات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية	معامل آيتا الجزئية المربع
النموذج المصحح	١٣١٩٥٠٤٩٢,٦١٤(a)	٢٥	٥٢٧٨٠١٩,٧٠٥	٢٧٤,٦٢٥	٠	٠,٧١٢
التقاطع	١٧٠٣٥٠٦٣,٦٥	١	١٧٠٣٥٠٦٣,٦٥	٨٨٦,٣٦٥	٠	٠,٢٤٢
المناطق	٤٧٦٨١٤٦٠,٦٤	١٢	٣٩٧٣٤٥٥,٠٥٣	٢٠٦,٧٤٦	٠	٠,٤٧١
الأشهر	٧٧١٦٢,٤٠٦	١	٧٧١٦٢,٤٠٦	٤,٠١٥	٠,٠٤٥	٠,٠٠١
المناطق * الأشهر	٥٥٠٤٦٦,٤٣٤	١٢	٤٥٨٧٢,٢٠٣	٢,٣٨٧	٠,٠٠٥	٠,٠١
الخطأ	٥٣٤٦٧٢٩١,٣٦	٢٧٨٢	١٩٢١٩,٠١٢			
متوسط الفئات	٢٣٥٠٩٠٦٢٤	٢٨٠٨				
المجموع المصحح	١٨٥٤١٧٧٨٤	٢٨٠٧				
(قيمة أر المربعة = ٧١٢. قيمة أر المربعة المعدلة = ٧٠٩ .)						

يتضح من الجدول رقم (١ - ٢١) من اختبار التباين أن هناك فروقاً في معدل جرائم السرقات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ ، كما يتضح من جدول اختبار التباين أن هناك فروقاً بين المناطق في معدل جرائم السرقات وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كذلك نلاحظ أن تأثير التفاعل بين المناطق وشهر رمضان غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

٤- تأثير شهر رمضان في جرائم المضاربات مع ضبط عامل المناطق

جدول رقم (١ – ٢٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم المضاربات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب المناطق

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : مضاربات

المناطق	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الرياض	الأشهر الأخرى	٥٥,٣٥٣٥	٤٤,٣٨٠١٨	١٩٨
	رمضان	٤٩,٤٤٤٤	٤٢,٥٦٦٥٢	١٨
	المجموع	٥٤,٨٦١١	٤٤,١٦٦١٧	٢١٦
مكة	الأشهر الأخرى	٣٢٦,٣٦٨٧	١٧٥,٣٧٣٨٣	١٩٨
	رمضان	٣٠٨,٤٤٤٤	١٧٦,٩٨٧٩٤	١٨
	المجموع	٣٢٤,٨٧٥	١٧٥,١٦٤٣٧	٢١٦
عسير	الأشهر الأخرى	٤٧,٤١٤١	٢٠,٠٢٥٦٢	١٩٨
	رمضان	٤٣,٦٦٦٧	١٩,٣٩٦٧٩	١٨
	المجموع	٤٧,١٠١٩	١٩,٩٥٦٩	٢١٦
القصيم	الأشهر الأخرى	١٧,٧١٢١	٧,٣٥٠٠٥	١٩٨

	رمضان	١٥	٥,٥٣٠٦٦	١٨
	المجموع	١٧,٤٨٦١	٧,٢٤٤٥٥	٢١٦
	الأشهر الأخرى	١٥,١٥١٥	١٠,١١٢٤٣	١٩٨
حايل	رمضان	١٢,٢٧٧٨	٨,٦٩٦٢٢	١٨
	المجموع	١٤,٩١٢	١٠,٠١٥٦٥	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٨٢,٧١٢١	٤٥,٨٤٧٢٧	١٩٨
الشرقية	رمضان	٧٤,٧٧٧٨	٣٦,٠٣٠٣١	١٨
	المجموع	٨٢,٠٥٠٩	٤٥,٠٩٤٠٣	٢١٦
	الأشهر الأخرى	١٩,٥٩٦	١٣,٥٩١١٤	١٩٨
الباحة	رمضان	١٨,٧٢٢٢	١١,١٣٤٥	١٨
	المجموع	١٩,٥٢٣١	١٣,٣٨٣٤١	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٩,٩٩٤٩	٤,٦٢٨٨٦	١٩٨
نجران	رمضان	٩,١١١١	٥,٣٢٣٥٢	١٨
	المجموع	٩,٩٢١٣	٤,٦٨٣٣	٢١٦
	الأشهر الأخرى	١٦,٥١٠١	١٢,٧٩١٤٧	١٩٨
جازان	رمضان	١٨,٣٨٨٩	١٥,٤٥٤٤٤	١٨
	المجموع	١٦,٦٦٦٧	١٣,٠٠٣٠٤	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٢١,٩٤٩٥	١٠,٠٠٠٣٨	١٩٨
تبوك	رمضان	٢٠,٥	٧,٧٧٨١٧	١٨
	المجموع	٢١,٨٢٨٧	٩,٨٢٧٥	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٤٦,١٦١٦	١٤,٢٤٢٧٩	١٩٨
المدينة	رمضان	٤٣,٥٥٥٦	١١,١٠٤٩٧	١٨
	المجموع	٤٥,٩٤٤٤	١٤,٠٠٥٢	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٢٦,٩٢٤٢	١٨,٣٣٦١	١٩٨
الجوف	رمضان	٢٩,٢٧٧٨	٢٠,٧٣٥٨٩	١٨
	المجموع	٢٧,١٢٠٤	١٨,٥٠٦٤٣	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٩,٢٥٢٥	٥,٢٤٤٩٥	١٩٨
الشمالية	رمضان	٩,٨٣٣٣	٤,٥٩٢١٩	١٨
	المجموع	٩,٣٠٠٩	٥,١٨٦٤٩	٢١٦
	الأشهر الأخرى	٥٣,٤٦٩٣	٩٧,٠٧٦٩٧	٢٥٧٤
متوسط الفئات	رمضان	٥٠,٢٣٠٨	٩٢,٤٥٣٩٤	٢٣٤
	المجموع	٥٣,١٩٩٤	٩٦,٦٨٨٤٢	٢٨٠٨

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ – ٢٢) نلاحظ أن متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان لجميع مناطق المملكة منخفضة عن شهور السنة الأخرى ، ماعدا منطقتي جازان والجوف إذ ترتفع فيهما نسبة جرائم المضاربات في شهر رمضان عن بقية مناطق المملكة عن بقية شهور السنة الأخرى ارتفاعاً طفيفاً جداً ، وهذا يدل على أن شهر رمضان شهر مقدس يؤثر بروحانيته على المسلمين في ضبط النفس في هذا الشهر الكريم بتجنب ارتكاب المخالفات والمعاصي حفاظاً على قدسية هذا الشهر الفاضل والحرص على الفوز بالأجر المضاعف في هذا الشهر الكريم .

جدول رقم (١ – ٢٣)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والمناطق في معدلات جريمة المضاربات

اختبار التباين

المتغير التابع : مضاربات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية	معامل آيتا الجزئية المربع
النموذج المصحح	١٨٤٥٥٦٤٨,٢٥٨(a)	٢٥	٧٣٨٢٢٥,٩٣	٢٦٣,٧٧٣	٠	٠,٧٠٣
التقاطع	٢٣٠٦٦٦٩,٩٦٢	١	٢٣٠٦٦٦٩,٩٦٢	٨٢٤,١٩	٠	٠,٢٢٩
المناطق	٥٣٧١٠٥٨,٧٣٧	١٢	٤٤٧٥٨٨,٢٢٨	١٥٩,٩٢٧	٠	٠,٤٠٨
الأشهر	٢٢٤٩,٧٠٥	١	٢٢٤٩,٧٠٥	٠,٨٠٤	٠,٣٧	٠
المناطق * الأشهر	٥٤٨٣,٠٣	١٢	٤٥٦,٩١٩	٠,١٦٣	٠,٩٩٩	٠,٠٠١
الخطأ	٧٧٨٦٠١٦,٠٦١	٢٧٨٢	٢٧٩٨,٧١٢			
متوسط الفئات	٣٤١٨٨٨٠٨	٢٨٠٨				
المجموع المصحح	٢٦٢٤١٦٦٤,٣٢	٢٨٠٧				
(قيمة أر المربعة = ٧٠٣. قيمة أر المربعة المعدلة = ٧٠١ .)						

يتضح من الجدول رقم (١- ٢٣) من اختبار التباين أنة لا يوجد فروق في معدل جرائم المضاربات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى دالة إحصائياً مستوى ألفا = ٠,٠٥ ، كما يتضح من جدول اختبار التباين أن هناك فروقاً بين المناطق في معدل جرائم المضاربات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كذلك نلاحظ أن تأثير التفاعل بين المناطق وشهر رمضان غير دال إحصائياً عند ألفا = ٠,٠٥

تأثير شهر رمضان في معدلات الجريمة مع ضبط متغير العمر

١- تأثير شهرر مضان في الجرائم الأخلاقية مع ضبط متغير العمر

جدول رقم (١ – ٢٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعياريه للجرائم الأخلاقية في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب العمر

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : أخلاقية

العمر	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري.	العدد
أقل من ١٨	**الأشهر الأخرى**	٣٤,٤٧٩٨	١٤,٤٢٥٢٧	١٩٨
	رمضان	٣٧,٣٣٣٣	١٣,٢٣٥٤٢	١٨
	المجموع	٣٤,٧١٧٦	١٤,٣٢٢٨٢	٢١٦
١٩-٢٤	**الأشهر الأخرى**	٨٧,٨٦٨٧	٣٩,٥٧٧٢٤	١٩٨
	رمضان	٩٠,٢٢٢٢	٤٨,٢٢٨٠٨	١٨

	المجموع	٨٨,٠٦٤٨	٤٠,٢٤٣٧٤	٢١٦
٢٥-٣٠	الأشهر الأخرى	٩٦,٠٧٠٧	٤٣,٦٦٥٠٣	١٩٨
	رمضان	٩٣,٨٨٨٩	٥١,٥١٣٤٤	١٨
	المجموع	٩٥,٨٨٨٩	٤٤,٢٤٠٢٢	٢١٦
٣١-٣٦	الأشهر الأخرى	٥٢,٥٨٠٨	٢٧,٥٩٨٣	١٩٨
	رمضان	٥٠,٦١١١	٢٩,٠٨٠٢٩	١٨
	المجموع	٥٢,٤١٦٧	٢٧,٦٥٩٧٧	٢١٦
٣٧-٤٢	الأشهر الأخرى	٢٦,٥٢٧٩	١٦,٢٠٢٩٧	١٩٧
	رمضان	٢٦,٩٤٤٤	٢٠,٠٩٨٢١	١٨
	المجموع	٢٦,٥٦٢٨	١٦,٥٠٩٢٦	٢١٥
٤٣-٤٨	الأشهر الأخرى	١١,٥٤٥٥	٧,٦٨٤٤٨	١٩٨
	رمضان	١١,٧٧٧٨	٩,٧٢٢٩٦	١٨
	المجموع	١١,٥٦٤٨	٧,٨٤٧٧١	٢١٦
٤٩-٥٤	الأشهر الأخرى	٥,١٥٦٦	٤,٢٥٥٨٧	١٩٨
	رمضان	٤,٧٢٢٢	٣,٩٨٢٤	١٨
	المجموع	٥,١٢٠٤	٤,٢٢٦٦٤	٢١٦
٥٥-٦٠	الأشهر الأخرى	٢,٦٠٦١	٢,٠٦٦٥	١٩٨
	رمضان	٢,٢٧٧٨	٢,١٩١٠٤	١٨
	المجموع	٢,٥٧٨٧	٢,٠٧٣٨٣	٢١٦
٦١-٩٨	الأشهر الأخرى	١,٤٤٩٥	١,٢٩٢٢٩	١٩٨
	رمضان	١,٣٨٨٩	١,٤٦٠٨٢	١٨
	المجموع	١,٤٤٤٤	١,٣٠٣٥٤	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	٣٥,٣٧	٤١,٢٣١١٥	١٧٨١
	رمضان	٣٥,٤٦٣	٤٣,١٣٨٩٧	١٦٢
	المجموع	٣٥,٣٧٧٨	٤١,٣٨٢٠٩	١٩٤٣

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ – ٢٤) نلاحظ أن متوسط الجرائم الأخلاقية عند الفئة العمرية من (٢٥- ٣٠) ، ومن (٣١- ٣٦) ، ومن (٤٩- ٥٤) ، تقل في شهر رمضان مقارنة بأشهر السنة الأخرى وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة .

بينما نلاحظ أن متوسط الجرائم الأخلاقية لدى الفئات العمرية التالية : من (أقل من ١٨) ، ومن (١٩ - ٢٤) ترتفع في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى في السنة وهذا يفسر أن ارتفاعها ربما يعود إلى أن الشباب أكثر طيشاً في هذه الفترة من العمر .

جدول رقم (١ – ٢٥)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والعمر في معدلات الجريمة الأخلاقية

اختبر التباين

المتغير التابع : أخلاقية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آتيا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٢٢٧١٧١٢,١٧٤(a)	١٧	١٣٣٦٣٠,١٢٨	٢٤٤,٠٧٨	٠	٠,٦٨٣
التقاطع	٧٤٤٩٣١,٢٩٣	١	٧٤٤٩٣١,٢٩٣	١٣٦٠,٦٣	٠	٠,٤١٤
العمر	٦٩٢٨٣٣,٠٧١	٨	٨٦٦٠٤,١٣٤	١٥٨,١٨٤	٠	٠,٣٩٧
الأشهر	١,٤٢٣	١	١,٤٢٣	٠,٠٠٣	٠,٩٥٩	٠
العمر * الأشهر	٣٧٥,٥٩١	٨	٤٦,٩٤٩	٠,٠٨٦	١	٠
الخطأ	١٠٥٣٩١٨,٥٤٦	١٩٢٥	٥٤٧,٤٩			
متوسط الفئات	٥٧٥٧٤٦٣	١٩٤٣				
المجموع المصحح	٣٣٢٥٦٣٠,٧٢	١٩٤٢				
(قيمة أر المربعة = ٦٨٣. قيمة أر المربعة المعدلة = ٦٨٠.)						

يتضح من الجدول رقم (١ - ٢٥) لاختبار التباين أن الفروق بين متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان ومتوسطها في شهور السنة الأخرى في معدل الجرائم الأخلاقية غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

أما تأثير العمر في مستوى التباين في الجرائم الأخلاقية فهو دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ . التفاعل بين العمر وشهر رمضان لم يكن دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

٢- تأثير شهر رمضان في جرائم المسكرات مع ضبط متغير العمر

جدول رقم (١ – ٢٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم المسكرات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب العمر

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : مسكرات

العمر	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري.	العدد
أقل من ١٨	الأشهر الأخرى	١٦,٨٥٣٥	٥,٦٦١٦٨	١٩٨
	رمضان	١٠,١٦٦٧	٣,٢٩٤٣٨	١٨
	المجموع	١٦,٢٩٦٣	٥,٨٠١٧٨	٢١٦
١٩-٢٤	الأشهر الأخرى	١٣٥,٣٣٨٤	٤١,٤٥٩١٩	١٩٨
	رمضان	٧٨,٦٦٦٧	٢٢,١٥٧١٩	١٨
	المجموع	١٣٠,٦١٥٧	٤٣,١٣٠٦٩	٢١٦
٢٥-٣٠	الأشهر الأخرى	١٧١,٧٨٧٩	٤٢,٩٣٣٩٦	١٩٨
	رمضان	٩٦,٣٣٣٣	٢٦,٢٠٥٠٧	١٨
	Total	١٦٥,٥	٤٦,٦٩٢٩٦	٢١٦

٣١-٣٦	الأشهر الأخرى	٩٧,٠٧٥٨	٢٨,٤٩٢٢٢	١٩٨
	رمضان	٥٣,٠٥٥٦	١٧,٩١٣١	١٨
	Total	٩٣,٤٠٧٤	٣٠,٢٩٧٣	٢١٦
٣٧-٤٢	الأشهر الأخرى	٦٠,٥٧٥٨	٢٢,٩٦٥٤٧	١٩٨
	رمضان	٣٢,٦١١١	١٣,٥٠٠٠٦	١٨
	Total	٥٨,٢٤٥٤	٢٣,٦١٥٣٣	٢١٦
٤٣-٤٨	الأشهر الأخرى	٣١	١٣,١٧٩٣٦	١٩٨
	رمضان	١٦,٢٢٢٢	٧,٦١٢٣٤	١٨
	Total	٢٩,٧٦٨٥	١٣,٤٣٤٨٤	٢١٦
٤٩-٥٤	الأشهر الأخرى	١٥,٠٨٥٩	٥,٩٥٢٢٤	١٩٨
	رمضان	٨,٥٥٥٦	٤,٧٦٧٨١	١٨
	Total	١٤,٥٤١٧	٦,١٢٦٤٣	٢١٦
٥٥-٦٠	الأشهر الأخرى	٨,١٤٦٥	٣,٣٨٩١١	١٩٨
	رمضان	٣,٩٤٤٤	٢,٦٦٧٢٨	١٨
	Total	٧,٧٩٦٣	٣,٥٢٧٣٣	٢١٦
٦١-٩٨	الأشهر الأخرى	٣,١٦٦٧	١,٩٧٦٣٨	١٩٨
	رمضان	١,٧٢٢٢	١,٥٢٦٤٦	١٨
	Total	٣,٠٤٦٣	١,٩٨٠٧٦	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	٥٩,٨٩٢٣	٦٢,٦٦١١	١٧٨٢
	رمضان	٣٣,٤٧٥٣	٣٥,٧٠٤٦٥	١٦٢
	المجموع	٥٧,٦٩٠٨	٦١,٣٠٢٦٣	١٩٤٤

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ – ٢٦) نلاحظ أن متوسط جرائم المسكرات عند الفئة العمرية من (أقل من - ١٨) ومن (١٩ – ٢٤) ومن (٢٥- ٣٠) ، ومن (٣١- ٣٦) ومن (٣٧- ٤٢) ومن (٤٣- ٤٨) ومن (٤٩- ٥٤) ومن (٥٥ - ٦٠) ومن (٦١ – ٩٨) تقل في شهر رمضان مقارنة بأشهر السنة الأخرى وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة أن شهر رمضان له تأثير في جرائم المسكرات حيث إن الفرد المسلم يحس بقدسية هذا الشهر الكريم فيبتعد عما يغضب الله بترك هذا المحرمات والمعاصي .

جدول رقم (١ – ٢٧)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والعمر في معدلات جريمة المسكرات

يتضح من الجدول رقم (١ - ٢٧) لاختبار التباين أن الفروق بين متوسط شهر رمضان ومتوسطها في شهور السنة الأخرى في معدل جرائم المسكرات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .ويبلغ تأثير شهر رمضان على التباين في مستوى جرائم المسكرات حوالي = ٠,٠٩ .

اختبار التباين

المتغير التابع : مسكرات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٦٢٥٥٤٠٧,١٧٢(a)	١٧	٣٦٧٩٦٥,١٢٨	٦٧٧,٢٦٧	٠	٠,٨٥٧
التقاطع	١٢٩٤٥٤٩,٠٦٣	١	١٢٩٤٥٤٩,٠٦٣	٢٣٨٢,٧١٥	٠	٠,٥٥٣
العمر	١٢٢٣٣٤٠,٨٢٤	٨	١٥٢٩١٧,٦٠٣	٢٨١,٤٥٦	٠	٠,٥٣٩
الأشهر	١٠٣٦٣١,٤٨٣	١	١٠٣٦٣١,٤٨٣	١٩٠,٧٤٢	٠	٠,٠٩
العمر * الأشهر	٩٣٥٤٩,٤٠٤	٨	١١٦٩٣,٦٧٦	٢١,٥٢٣	٠	٠,٠٨٢
الخطأ	١٠٤٦٤١٢,٠٢٥	١٩٢٦	٥٤٣,٣٠٨			
متوسط الفئات	١٣٧٧١٩٠٥	١٩٤٤				
المجموع المصحح	٧٣٠١٨١٩,١٩٧	١٩٤٣				
(قيمة أر المربعة = ٨٥٧. قيمة أر المربعة المعدلة = ٨٥٥.)						

كما يتضح من قيمة آيتا الجزئية المربعة في جرائم المسكرات بين العمر والأشهر أن قيمة آيتا لتأثير العمر تكون أعلى من قيمة آيتا لتأثير شهر رمضان .

كذلك تأثير العمر في مستوى التباين في جرائم المسكرات يعتبر دالا إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ويبلغ هذا التأثير على مستوى التباين في جرائم المسكرات = ٠,٥٤.

كذلك فإن التفاعل بين شهر رمضان والعمر في جرائم المسكرات دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ ويبلغ تأثيره في التباين في مستوى جرائم المسكرات حوالي = ٠,٠٨ .

٣- تأثير شهر رمضان في جرائم السرقات مع ضبط متغير العمر

جدول رقم (١ – ٢٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم السرقات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب العمر

الإحصاءات الوصفية
المتغير التابع : سرقات

العمر	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري.	العدد
أقل من ١٨	الأشهر الأخرى	٧٣,٧٠٧١	٢٢,٦٤٦١٤	١٩٨

	رمضان	٧٣,٣٨٨٩	٢١,٥٣٨٣١	١٨
	Total	٧٣,٦٨٠٦	٢٢,٥٠٧٧٧	٢١٦
١٩-٢٤	الأشهر الأخرى	٧٤,١٢١٢	٣١,٢٨٤٤٤	١٩٨
	رمضان	٧٠,٨٣٣٣	٣٠,١٨٢٢٩	١٨
	Total	٧٣,٨٤٧٢	٣١,١٣٩	٢١٦
٢٥-٣٠	الأشهر الأخرى	٧٤,٣٩٩	٢٦,٠٢٧٦٦	١٩٨
	رمضان	٩١,٤٤٤٤	٣٠,٢٥٢٣٢	١٨
	Total	٧٥,٨١٩٤	٢٦,٧٤٦٧	٢١٦
٣١-٣٦	الأشهر الأخرى	٤٣,٢٣٢٣	١٩,٥٧٣٠٢	١٩٨
	رمضان	٦٣,٥	٢٢,٠٨٦٠٦	١٨
	Total	٤٤,٩٢١٣	٢٠,٥٢١٣١	٢١٦
٣٧-٤٢	الأشهر الأخرى	٢٢,٤١٩٢	١١,٨١٠٧٣	١٩٨
	رمضان	٣٨,١٦٦٧	١٥,٤٧٧٦٩	١٨
	Total	٢٣,٧٣١٥	١٢,٨٧٥٨٧	٢١٦
٤٣-٤٨	الأشهر الأخرى	١٠,١٢١٢	٥,٩٨٧٧٦	١٩٨
	رمضان	١٨,٣٣٣٣	٨,٥٨١٧٩	١٨
	Total	١٠,٨٠٥٦	٦,٦٢١٩٦	٢١٦
٤٩-٥٤	الأشهر الأخرى	٤,٤٦٩٧	٣,١٣٥٩٤	١٩٨
	رمضان	١٢,٢٢٢٢	٥,٧٣٤٨٨	١٨
	Total	٥,١١٥٧	٤,٠٢٧٨٧	٢١٦
٥٥-٦٠	الأشهر الأخرى	٢,٤٩٤٩	٢,١٤٣٩٣	١٩٨
	رمضان	٩,٢٧٧٨	٥,٠١٥٣٤	١٨
	Total	٣,٠٦٠٢	٣,١١٩٤٩	٢١٦
٦١-٩٨	الأشهر الأخرى	١,٥٧٠٧	١,٧١٣٦٥	١٩٨
	رمضان	٥,٥٥٥٦	٣,٢٣٩٨٧	١٨
	Total	١,٩٠٢٨	٢,١٧٧	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	٣٤,٠٥٩٥	٣٥,٣٧٣٤	١٧٨٢
	رمضان	٤٢,٥٢٤٧	٣٥,٩٥٩١٢	١٦٢
	المجموع	٣٤,٧٦٤٩	٣٥,٤٩٠٤٦	١٩٤٤

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ ــ ٢٨) نلاحظ أن متوسط جرائم السرقات عند الفئة العمرية من (١٩- ٢٤) تقل في شهر رمضان مقارنة بأشهر السنة الأخرى وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة .

بينما نلاحظ أن متوسط جرائم السرقات لدى الفئات العمرية التالية من (٢٥ــ٣٠) ، ومن (٣١- ٣٦) ، ومن (٣٧- ٤٢) ، ومن (٤٣- ٤٨) ، ومن (٤٩- ٥٤) ومن (٥٥ ــ ٦٠) ومن (٦١- ٩٨) ترتفع في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى في السنة حيث يكون لنظرية الفرصة وانخفاض الضبط الذاتي دورا هام في ارتكاب هذه الفئة السرقات في هذا الشهر الفاضل .

جدول رقم (١ ــ ٢٩)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والعمر في معدلات جريمة السرقات

اختبار التباين

المتغير التابع : سرقات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	١٨٥٢٩٠٦,٦٦٣(a)	١٧	١٠٨٩٩٤,٥١	٣٥٣,١٤٣	٠	٠,٧٥٧
التقاطع	٨٧٠٩٧٢,٦٧٧	١	٨٧٠٩٧٢,٦٧٧	٢٨٢١,٩٥٩	٠	٠,٥٩٤
العمر	٥٥٦١٦٤,٨٤٩	٨	٦٩٥٢٠,٦٠٦	٢٢٥,٢٤٧	٠	٠,٤٨٣
الأشهر	١٠٦٤١,٤٧١	١	١٠٦٤١,٤٧١	٣٤,٤٧٨	٠	٠,٠١٨
العمر * الأشهر	٨٣٢٧,٧٠٣	٨	١٠٤٠,٩٦٣	٣,٣٧٣	٠,٠٠١	٠,٠١٤
الخطأ	٥٩٤٤٤٢,٩٠٤	١٩٢٦	٣٠٨,٦٤١			
متوسط الفئات	٤٧٩٦٨٦٧	١٩٤٤				
المجموع المصحح	٢٤٤٧٣٤٩,٥٦٧	١٩٤٣				
(قيمة أر المربعة = ٧٥٧. قيمة أر المربعة المعدلة = ٧٥٥.)						

يتضح من الجدول رقم (١ - ٢٩) من اختبار التباين أن الفروق بين رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم السرقات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كما يتضح من قيمة آيتا الجزئية المربعة لجرائم السرقات بين العمر والأشهر أن قيمة آيتا لتأثير شهر رمضان تكون أقل من قيمة آيتا لتأثير العمر .

كذلك تأثير العمر في على مستوى التباين جرائم السرقات يعتبر دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ويبلغ تأثيره في مستوى التباين في جرائم السرقات = ٠,٤٨.

كذلك فإن التفاعل بين شهر رمضان والعمر دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ ويبلغ تأثيره في مستوى التباين حوالي =٠,٠١٤ .

٤- تأثير شهر رمضان في جرائم المضاربات مع ضبط متغير العمر

جدول رقم (١ – ٣٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم المضاربات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب العمر

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : مضاربات

العمر	الأشهر	المتوسط	الانحراف	العدد

			المعياري.	
أقل من ١٨	الأشهر الأخرى	٨٦,٧٠٧١	٢٧,٥٨٤٥٧	١٩٨
	رمضان	٨٠	٢٦,٩٢٠٣٦	١٨
	Total	٨٦,١٤٨١	٢٧,٥٣١٠٦	٢١٦
١٩-٢٤	الأشهر الأخرى	١١١,٨٢٣٢	٤١,٥٧٦٢٣	١٩٨
	رمضان	١١١	٤٥,٨١٤٢	١٨
	Total	١١١,٧٥٤٦	٤١,٨٣١٥٦	٢١٦
٢٥-٣٠	الأشهر الأخرى	١٠٤,٩٦٤٦	٣٣,٠٦٩٢٨	١٩٨
	رمضان	٩٩,٦٦٦٧	٣٣,٥٠٦٨	١٨
	Total	١٠٤,٥٢٣١	٣٣,٠٥٩٧٧	٢١٦
٣١-٣٦	الأشهر الأخرى	٥٨,٨٤٨٥	٢٠,٨٤٨٩٢	١٩٨
	رمضان	٥٧,٢٢٢٢	٢٣,٣٣٢٧٧	١٨
	Total	٥٨,٧١٣	٢١,٠١٢٧٥	٢١٦
٣٧-٤٢	الأشهر الأخرى	٣٦,٧٣٧٤	١٦,٦١٣٣	١٩٨
	رمضان	٣٧,١١١١	١٧,٠٩٤٥١	١٨
	Total	٣٦,٧٦٨٥	١٦,٦١٣٥٩	٢١٦
٤٣-٤٨	الأشهر الأخرى	٢٠,٩٩٤٩	٨,٢٤١٥٩	١٩٨
	رمضان	٢٢,٣٨٨٩	٩,٣٥٦٥٩	١٨
	Total	٢١,١١١١	٨,٣٢٥١٧	٢١٦
٤٩-٥٤	الأشهر الأخرى	١٢,٨٣٨٤	٥,٦٤٣٧٥	١٩٨
	رمضان	١١,٦٦٦٧	٤,٩٧٠٥	١٨
	Total	١٢,٧٤٠٧	٥,٥٨٩٦٤	٢١٦
٥٥-٦٠	الأشهر الأخرى	١٠,٧٥٢٥	٣,٦٥٠٢٤	١٩٨
	رمضان	٨,٨٨٨٩	٣,٤٧٩١٦	١٨
	Total	١٠,٥٩٧٢	٣,٦٦٥٠٢	٢١٦
٦١-٩٨	الأشهر الأخرى	٨,٧٣٧٤	٣,٨٤٠٩٧	١٩٨
	رمضان	٦,٧٧٧٨	٣,٢٠٩٤٦	١٨
	Total	٨,٥٧٤١	٣,٨٢٤٥٣	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	٥٠,٢٦٧١	٤٥,١١٥٨٨	١٧٨٢
	رمضان	٤٨,٣٠٢٥	٤٤,٥٠٣٠٧	١٦٢
	Total	٥٠,١٠٣٤	٤٥,٠٥٧٠٦	١٩٤٤

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ – ٣٠) نلاحظ أن متوسط جرائم المضاربات عند الفئة العمرية مـــن (أقل من ١٨) ، ومـــن (٢٥ –٣٠) ، ومـــن (٣١- ٣٦) ، ومن (٤٩- ٥٤) ، ومن (٥٥- ٦٠) ، ومن (٦١ ٩٨) تقل في شهر رمضان مقارنة بأشهر السنة الأخرى وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة .

بينما نلاحظ أن متوسط جرائم المضاربات لدى الفئات العمـــــــرية التالية مـــن (٣٧- ٤٢) ، ومن (٤٣- ٤٨) ترتفع في شهر رمضان مقارنة بالأشهرفي السنة الأخرى .

جدول رقم (١- ٣١)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والعمر في معدلات جريمة المضاربات

يتضح من الجدول رقم (١ - ٣١) لاختبار التباين أن الفروق بين متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان ومتوسطها في شهور السنة الأخرى في معدل جرائم المضاربات غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .أما تأثير العمر في مستوى التباين في جرائم المضاربات فهو دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

التفاعل بين العمر وشهر رمضان لم يكن دال إحصائياً عن مستوى ألفا = ٠,٠٥.

اختبارالتباين

المتغير التابع مضاربات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٢٩٨٩٩٠٤,٧٤٨(a)	١٧	١٧٥٨٧٦,٧٥	٣٥٤,٨٢٨	٠	٠,٧٥٨
التقاطع	١٤٤٢٨٢٠,٥١١	١	١٤٤٢٨٢٠,٥١١	٢٩١٠,٨٦٤	٠	٠,٦٠٢
العمر	٨٨٩٤٦٤,٠٩٨	٨	١١١١٨٣,٠١٢	٢٢٤,٣١	٠	٠,٤٨٢
الأشهر	٥٧٣,١٨٦	١	٥٧٣,١٨٦	١,١٥٦	٠,٢٨٢	٠,٠٠١
العمر * الأشهر	٨٦٤,٧٠١	٨	١٠٨,٠٨٨	٠,٢١٨	٠,٩٨٨	٠,٠٠١
الخطأ	٩٥٤٦٥٥,٤٧	١٩٢٦	٤٩٥,٦٦٧			
متوسط الفئات	٨٨٢٤٦٨١	١٩٤٤				
المجموع المصحح	٣٩٤٤٥٦٠,٢١٨	١٩٤٣				
(قيمة أر المربعة = ٧٥٨. قيمة أر المربعة المعدلة = ٧٥٦.)						

تأثير شهر رمضان في معدلات الجريمة مع ضبط متغير الجنسية

١ - تأثير شهر رمضان في الجرائم الأخلاقية مع ضبط متغير الجنسية

جدول رقم (١ – ٣٢)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للجرائم الأخلاقية في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب الجنسية

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : أخلاقية

الجنسية	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري.	العدد
	الأشهر الأخرى	١٩٢,٠٩٦	٨٠,٤٣٤٢	١٩٨

	رمضان	٢١٧,١٦٦٧	١٠٧,٦٦٠٢٨	١٨
	المجموع	١٩٤,١٨٥٢	٨٣,٠٢٢٤٦	٢١٦
غير سعودي	الأشهر الأخرى	١٥٠,٩٥٤٥	٦٥,٠٠٠٦١	١٩٨
	رمضان	١٢٢,٠٥٥٦	٦٢,٠٩٩٩٩	١٨
	المجموع	١٤٨,٥٤٦٣	٦٥,١١٨١٢	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	١٧١,٥٢٥٣	٧٥,٨٨١٨٧	٣٩٦
	رمضان	١٦٩,٦١١١	٩٩,١٤١٥٤	٣٦
	المجموع	١٧١,٣٦٥٧	٧٧,٩٤٥٩٤	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ - ٣٢) نلاحظ أن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان تكون بين السعوديين أكثر من متوسطها في الأشهر الأخرى .

كما نلاحظ أن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان تكون بين غير السعوديين أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . وهذا يتفق مع افتراضات هذه الدراسة .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان بين السعوديين وغير السعوديين تكون بين السعوديين أكثر من متوسطها بين غير السعوديين في شهر رمضان . وكذلك نلاحظ من مقارنة متوسط الجرائم الأخلاقية في الأشهر الأخرى بين السعوديين وغير السعوديين تكون بين السعوديين أكثر من متوسطها بين غير السعوديين في الأشهر الأخرى .

جدول رقم (١ - ٣٣)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والجنسية على معدلات الجريمة الأخلاقية

اختبار التباين

المتغير التابع : أخلاقية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٢٤٩١٠٥,٠٠١(a)	٣	٨٣٠٣٥	١٤,٩٩٩	٠	٠,٠٩٥
التقاطع	٣٨٤٠٣٤٢,٦١٤	١	٣٨٤٠٣٤٢,٦١٤	٦٩٣,٦٨٧	٠	٠,٦١٨
الجنسية	١٥٣١٥٩,١٩٣	١	١٥٣١٥٩,١٩٣	٢٧,٦٦٥	٠	٠,٠٦١
الأشهر	١٢٠,٩١	١	١٢٠,٩١	٠,٠٢٢	٠,٨٨٣	٠
الجنسية * الأشهر	٢٤٠٣٠,٠٠٨	١	٢٤٠٣٠,٠٠٨	٤,٣٤١	٠,٠٣٨	٠,٠١
الخطأ	٢٣٦٩٤٦٥,٢١٢	٤٢٨	٥٥٣٦,١٣٤			
المجموع	١٥٣٠٤٧٧٦	٤٣٢				

المجموع المصحح	٢٦١٨٥٧٠,٢١٣	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ٠٩٥. قيمة أر المربعة المعدلة = ٠٨٩.)						

يتضح من الجدول رقم (١ - ٣٣) من اختبار التباين أن الفرق بين متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان ومتوسطها في الجرائم الأخلاقية في شهور السنة الأخرى غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

وتأثير الجنسية في الجرائم الأخلاقية يعتبر دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥.

وكذلك نلاحظ أن تأثير الجنسية مع الأشهر يعتبر دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ مع أن تأثير كل منهما كان محدوداً . حيث كانت قيمة آيتا = ٠,٠١ لتأثير شهر رمضان مع الجنسية بمعنى أن تأثير الجنسية مع شهر رمضان يفسر ١ % من التباين في الجرائم الأخلاقية .

٢- تأثير شهر رمضان في جرائم المسكرات مع ضبط متغير الجنسية

جدول رقم (١ – ٣٤)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم المسكرات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب الجنسية

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : مسكرات

الجنسية	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
سعودي	الأشهر الأخرى	٤٣٥,٨٨٨٩	٣٠٨,١١٠٢٨	١٩٨
	رمضان	٢٣٤,٧٧٧٨	٦٢,٣٤٨٦٩	١٨
	المجموع	٤١٩,١٢٩٦	٣٠٠,٦٥٨٤٤	٢١٦
غير سعودي	الأشهر الأخرى	١٣٨,٨٣٨٤	٤٠,٦٠٨٧٥	١٩٨
	رمضان	٨٣,٣٣٣٣	٢٢,١٦٧٨١	١٨
	المجموع	١٣٤,٢١٣	٤٢,٢٦٤٦٣	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	٢٨٧,٣٦٣٦	٢٦٥,١١١٠٢	٣٩٦

	رمضان	١٥٩,٠٥٥٦	٨٩,٥٧٩٦٤	٣٦
	المجموع	٢٧٦,٦٧١٣	٢٥٧,٥٣٧٢٣	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ – ٣٤) نلاحظ أن متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان تكون بين السعوديين أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى.

كما نلاحظ أن متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان تكون بين غير السعوديين أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان بين السعوديين وغير السعوديين تكون بين السعوديين أكثر من متوسطها بين غير السعوديين في شهر رمضان وفي الأشهر الأخرى .

جدول رقم (١ – ٣٥)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهر رمضان والجنسية في معدلات جريمة المسكرات

اختبار التباين

المتغير التابع : مسكرات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٩٤٨٥٣٥٧,٨٢٩(a)	٣	٣١٦١٧٨٥,٩٤٣	٧٠,٨٤٧	٠	٠,٣٣٢
التقاطع	٦٥٧٦٥٧٣,١٣٢	١	٦٥٧٦٥٧٣,١٣٢	١٤٧,٣٦٣	٠	٠,٢٥٦
الجنسية	١٦٥٩٤٦٨,٦٨٨	١	١٦٥٩٤٦٨,٦٨٨	٣٧,١٨٤	٠	٠,٠٨
الأشهر	٥٤٣٢٧٧,٧٩٩	١	٥٤٣٢٧٧,٧٩٩	١٢,١٧٣	٠,٠٠١	٠,٠٢٨
الجنسية * الأشهر	١٧٤٩٠٩,٢٨	١	١٧٤٩٠٩,٢٨	٣,٩١٩	٠,٠٤٨	٠,٠٠٩
الخطأ	١٩١٠٠٨٩٩,٥	٤٢٨	٤٤٦٢٨,٢٧			
متوسط الفئات	٦١٦٥٤٥٦٤	٤٣٢				
المجموع المصحح	٢٨٥٨٦٢٥٧,٣٢	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ٣٣٢. قيمة أر المربعة المعدلة = ٣٢٧.)						

يتضح من الجدول رقم (١ - ٣٥) من اختبار التباين أن الفرق بين متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان ومتوسطها في الشهور السنة الأخرى دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كذلك فإن الفرق بين متوسط جرائم المسكرات للسعوديين وغير السعوديين في شهر رمضان ومتوسطها لشهور السنة الأخرى دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ . و يتضح من مقارنة قيمة آيتا الجزئية المربعة أن تأثير الجنسية في متوسط جرائم المسكرات أكبر من تأثير شهر رمضان مع أن كلا منهما دال إحصائيا

كذلك فإن تأثير التفاعل بين الجنسية وشهر رمضان دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

٣- تأثير شهر رمضان في جرائم السرقات مع ضبط متغير الجنسية

جدول رقم (١ – ٣٦)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم السرقات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب الجنسية

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : سرقات

الجنسية	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
سعودي	الأشهر الأخرى	١٨٤,٣١٣١	٧٣,٠٨٠٨٨	١٩٨
	رمضان	١٦٦,٥	٥٨,٢٩١٦١	١٨
	المجموع	١٨٢,٨٢٨٧	٧٢,٠١٨٧٥	٢١٦
غير سعودي	الأشهر الأخرى	١٨١,٣٢٨٣	٦٧,٨٤٧٣٨	١٩٨
	رمضان	٢٦٩,١٦٦٧	٨٧,٢٤٠٨٨	١٨

	المجموع	١٨٨,٦٤٨١	٧٣,٥٦٤٩٥	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	١٨٢,٨٢٠٧	٧٠,٤٣٩٢٤	٣٩٦
	رمضان	٢١٧,٨٣٣٣	٨٩,٧٦٣٩٨	٣٦
	المجموع	١٨٥,٧٣٨٤	٧٢,٧٦٩٧٩	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ ــ ٣٦) نلاحظ أن متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان تكون بين السعوديين أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى ، وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة فيما يتعلق بالضبط الذاتي وأثر الصيام في سلوك الفرد يجعله أكثر خوفا من الله وأكثر تجنبا لمعاصيه .

كما نلاحظ أن متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان تكون بين غير السعوديين أكثر من متوسطها في الأشهر الأخرى بسبب كثرة الخروج وخلو المنزل من السكان وتركه لساعات طويلة إما في الذهاب لتناول وجبة الإفطار والعشاء مع الأهل أو الأصدقاء في صورة جماعية ، أو الذهاب لتسوق ، أو غياب أهل المنزل والسفر في هذا الشهر الفاضل أو أداء العمرة أو الصلاة والاعتكاف بالمسجد الحرام ، أو قضاء الإجازات والعطل مع الأهل والأصدقاء مما يكون المنزل في هذه الفترة خالياً من السكان مما يعرض المنزل للسرقة حيث يكون لعامل الفرصة وانخفاض الضبط الذاتي دوراً كبيراً بين غير السعوديين في ارتكاب جريمة السرقة في هذا الشهر الكريم . كما نلاحظ من مقارنة متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان بين السعوديين وغير السعوديين تكون بين غير السعوديين أكثر من متوسطها بين السعوديين في شهر رمضان . وكذلك نلاحظ من مقارنه متوسط جرائم السرقات في الأشهر الأخرى بين السعوديين وغير السعوديين تكون بين السعوديين أكثر من متوسطها بين غير السعوديين في الأشهر الأخرى .

جدول رقم (١ ــ ٣٧)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والجنسية في معدلات جريمة السرقات

اختبار التباين

المتغير التابع : سرقات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	١٣٦٢٠٠,١٩٥(a)	٣	٤٥٤٠٠,٠٦٥	٩,٠٥٤	٠	٠,٠٦
التقاطع	٥٢٩٧٢٨٠,٧٨٣	١	٥٢٩٧٢٨٠,٧٨٣	١٠٥٦,٤٢٧	٠	٠,٧١٢
الجنسية	٨١٩٧٥,٨٣٥	١	٨١٩٧٥,٨٣٥	١٦,٣٤٨	٠	٠,٠٣٧
الأشهر	٤٠٤٥٤,١٧٢	١	٤٠٤٥٤,١٧٢	٨,٠٦٨	٠,٠٠٥	٠,٠١٩
الجنسية * الأشهر	٩٢٠٨٨,٥٠٢	١	٩٢٠٨٨,٥٠٢	١٨,٣٦٥	٠	٠,٠٤١
التقاطع	٢١٤٦١٣٥,٢٤٧	٤٢٨	٥٠١٤,٣٣٥			
متوسط الفئات	١٧١٨٥٨٠١	٤٣٢				
المجموع المصحح	٢٢٨٢٣٣٥,٤٤٢	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ٠٦٠. قيمة أ رالمربعة المعدلة = ٠٥٣.)						

يتضح من الجدول رقم (١ – ٣٧) من اختبار التباين أن هناك فروقاً بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم السرقات وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

و يتضح من مقارنه قيمة آيتا الجزئية المربعة أن تأثير الجنسية في متوسط جرائم السرقة هو العامل المؤثر في هذا التباين أكثر من تأثير شهر رمضان مع أن كلاً منهما دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥.

كما نلاحظ من تحليل التباين أن هناك فروقاً بين الجنسية في معدل جرائم السرقات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = .٠,٠٥ .

٤- تأثير شهر رمضان في جرائم المضاربات مع ضبط متغير الجنسية

جدول رقم (١ – ٣٨)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم المضاربات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب الجنسية

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : مضاربات

الجنسية	الأشهر	المتوسط	الانحراف	العدد

		المعياري		
سعودي	الأشهر الأخرى	٣٩٩	١٦٨,٤٥٢٢٩	١٩٨
	رمضان	٣٧٨,٨٣٣٣	١٦٥,٦٦٠٢٧	١٨
	المجموع	٣٩٧,٣١٩٤	١٦٧,٩٣٣٤٤	٢١٦
غير سعودي	الأشهر الأخرى	١٥٤,٢٨٢٨	٤٢,٩٦١٥٧	١٩٨
	رمضان	١٥٠,٦٦٦٧	٥١,٥٣١٨٣	١٨
	المجموع	١٥٣,٩٨١٥	٤٣,٦١٣٦٣	٢١٦
المجموع	الأشهر الأخرى	٢٧٦,٦٤١٤	١٧٣,٤٤٢٢٢	٣٩٦
	رمضان	٢٦٤,٧٥	١٦٧,٣٥٠٨٥	٣٦
	متوسط الفئات	٢٧٥,٦٥٠٥	١٧٢,٧٨٥٠١	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ ــ ٣٨) نلاحظ أن متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان تكون بين السعوديين أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى .

كما نلاحظ أن متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان بين غير السعوديين أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى وهذا يتفق مع افتراضات الدراسة المتعلقة بتأثير شهر رمضان في سلوك الأفراد ليتجنبوا المعاصي والمحرمات .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان بين السعوديين وغير السعوديين أنها كانت بين السعوديين أكثر من متوسطها بين غير السعوديين في شهر رمضان وفي الشهور الأخرى .

جدول رقم (١ ــ ٣٩)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والجنسية في معدلات جريمة المضاربات

اختبار التباين

المتغير التابع : مضاربات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٦٤٠١٩٦٩,٥٥٨(a)	٣	٢١٣٣٩٨٩,٨٥٣	١٤١,٢٦٧	٠	٠,٤٩٨
التقاطع	٩٦٧٢٤٥٣,٨٨٩	١	٩٦٧٢٤٥٣,٨٨٩	٦٤٠,٣٠٣	٠	٠,٥٩٩
الجنسية	١٨٤٤٨٥٧,٧٧٨	١	١٨٤٤٨٥٧,٧٧٨	١٢٢,١٢٧	٠	٠,٢٢٢
الأشهر	٤٦٦٦,٣٨٩	١	٤٦٦٦,٣٨٩	٠,٣٠٩	٠,٥٧٩	٠,٠٠١
الجنسية * الأشهر	٢٢٥٩,٨٣٤	١	٢٢٥٩,٨٣٤	٠,١٥	٠,٦٩٩	٠
التقاطع	٦٤٦٥٣٨٨,٦٦٢	٤٢٨	١٥١٠٦,٠٤٨			
متوسط الفئات	٤٥٦٩٢٠٩١	٤٣٢				
المجموع المصحح	١٢٨٦٧٣٥٨,٢٢	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ٤٩٨. قيمة أر المربعة المعدلة = ٤٩٤.)						

يتضح من الجدول رقم (١- ٣٩) من اختبار التباين أن الفروق بين متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان ومتوسطها في شهور السنة الأخرى في معدل جرائم المضاربات غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كما نلاحظ من اختبار التباين أن الفروق بين السعوديين وغير السعوديين في معدل جرائم المضاربات بين متوسط شهر رمضان ومتوسطها في شهور السنة الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = .٠,٠٥ .

كذلك فإن تأثير التفاعل بين شهر رمضان والجنسية غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

تأثير شهر رمضان في معدلات الجريمة مع ضبط متغير الجنس

١- تأثير شهر رمضان في الجرائم الأخلاقية مع ضبط متغير الجنس

جدول رقم (١ – ٤٠)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للجرائم الأخلاقية في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب الجنس

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : أخلاقية

الجنس	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	الأشهر الأخرى	٣٥١,٤٧٤٧	١٣٦,٩٥٣٤٦	١٩٨
	رمضان	٣٤٨,٠٥٥٦	١٥٤,٣٣٠٢٣	١٨
	المجموع	٣٥١,١٨٩٨	١٣٨,٠٩٤٦٣	٢١٦
أنثى	الأشهر الأخرى	٢٥,٦٥١٥	١٦,٣٩١٦٢	١٩٨
	رمضان	٢٣,٨٨٨٩	٢٣,٠٢١٤٤	١٨
	المجموع	٢٥,٥٠٤٦	١٦,٩٨٠٤٣	٢١٦

متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	١٨٨,٥٦٣١	١٨٩,٩٨٨٨٧	٣٩٦
	رمضان	١٨٥,٩٧٢٢	١٩٧,٠٩٨١٦	٣٦
	متوسط الفئات	١٨٨,٣٤٧٢	١٩٠,٣٥٧٥٨	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ - ٤٠) نلاحظ أن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان تكون بين الذكور أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . كما نلاحظ أن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان تكون بين الإناث أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . وهذا يتفق مع افتراضات هذه الدراسة المتعلقة بتأثير شهر رمضان في سلوك الأفراد ليتجنبوا المعاصي والمحرمات .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان بين الذكور والإناث تكون بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في شهر رمضان .

وكذلك نلاحظ من مقارنه متوسط الجرائم الأخلاقية في الأشهر الأخرى بين الإناث والذكور أنها تكون بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في الأشهر الأخرى .

جدول رقم (١ – ٤١)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والجنس على معدلات الجريمة الأخلاقية

اختبار التباين

المتغير التابع : أخلاقية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	١١٤٥٥٨٩٤,٨٦٦(a)	٣	٣٨١٨٦٣١,٦٢٢	٣٩٢,٧٠٦	٠	٠,٧٣٤
التقاطع	٤٦٢٩١٣٢,١٢٥	١	٤٦٢٩١٣٢,١٢٥	٤٧٦,٠٥٨	٠	٠,٥٢٧
الجنس	٣٤٨٥٥١٦,٦٦٨	١	٣٤٨٥٥١٦,٦٦٨	٣٥٨,٤٤٩	٠	٠,٤٥٦
الأشهر	٢٢١,٥٢٣	١	٢٢١,٥٢٣	٠,٠٢٣	٠,٨٨	٠
الجنس * الأشهر	٢٢,٦٤	١	٢٢,٦٤	٠,٠٠٢	٠,٩٦٢	٠
الخطأ	٤١٦١٨٢٥,٠٥١	٤٢٨	٩٧٢٣,٨٩			
متوسط الفئات	٣٠٩٤٢٧٨٠	٤٣٢				
المجموع المصحح	١٥٦١٧٧١٩,٩٢	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ٧٣٤. قيمة أر المربعة المعدلة = ٧٣٢.)						

يتضح من الجدول رقم (١ - ٤١) من اختبار التباين أن الفروق بين متوسط شهر رمضان ومتوسطها في شهور السنة الأخرى في معدل الجرائم الأخلاقية في الجنس دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كما نلاحظ من اختبار التباين أن الفروق بين الجنس في معدل الجرائم الأخلاقية بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كذلك فإن تأثير التفاعل بين شهر رمضان والجنس غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

٢- تأثير شهر رمضان في جرائم المسكرات مع ضبط متغير الجنس

جدول رقم (١ – ٤٢)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم المسكرات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمه حسب الجنس

الإحصاءات اللوصفية

المتغير التابع : مسكرات

الجنس	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	الأشهر الأخرى	٥٥٩,٥٢٠٢	١٤٨,١٠٩٢٩	١٩٨
	رمضان	٣٣٠,١٦٦٧	٨٤,٠٢٣٢٨	١٨
	المجموع	٥٤٠,٤٠٧٤	١٥٧,١٤٦٥٣	٢١٦
أنثى	الأشهر الأخرى	١,٦٥٦٦	١,٥٦٨٤٨	١٩٨
	رمضان	٠,٨٨٨٩	٠,٨٣٢٣٥	١٨
	المجموع	١,٥٩٢٦	١,٥٣٤٣٣	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	٢٨٠,٥٨٨٤	٢٩٨,٢٣٠٧٣	٣٩٦
	رمضان	١٦٥,٥٢٧٨	١٧٦,٩٤٥٩١	٣٦

	المجموع	٢٧١	٢٩١,٦٦٥٥٥	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ - ٤٢) نلاحظ أن متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان تكون بين الذكور أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى .

كما نلاحظ أن متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان تكون بين الإناث أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . وهذا يتفق مع افتراضات هذه الدراسة المتعلقة بتأثير شهر رمضان في سلوك الأفراد ليتجنبوا المعاصي والمحرمات .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان بين الذكور والإناث تكون بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في شهر رمضان .

وكذلك نلاحظ من مقارنه متوسط جرائم المسكرات في الأشهر الأخرى بين الإناث والذكور تكون بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في الأشهر الأخرى.

جدول رقم (١ – ٤٣)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والجنس في معدلات جريمة المسكرات

اختبار التباين

المتغير التابع : مسكرات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٣٢٢٢٢٦٧١,٦٥٧(a)	٣	١٠٧٤٠٨٩٠,٥٥	١٠٣٤,٩٢٢	٠	٠,٨٧٩
التقاطع	٦٥٦٧٦٤٧,٧٧٩	١	٦٥٦٧٦٤٧,٧٧٩	٦٣٢,٨١٦	٠	٠,٥٩٧
الجنس	٦٤٩٢٩١٤,٠٨٢	١	٦٤٩٢٩١٤,٠٨٢	٦٢٥,٦١٥	٠	٠,٥٩٤
الأشهر	٤٣٦٨٨٥,١٢١	١	٤٣٦٨٨٥,١٢١	٤٢,٠٩٥	٠	٠,٠٩
الجنس * الأشهر	٤٣١٠٧٤,٨٣٢	١	٤٣١٠٧٤,٨٣٢	٤١,٥٣٦	٠	٠,٠٨٨
الخطأ	٤٤٤١٩٧٨,٣٤٣	٤٢٨	١٠٣٧٨,٤٥٤			
متوسط الفئات	٦٨٣٩١١٦٢	٤٣٢				
المجموع المصحح	٣٦٦٦٤٦٥٠	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ٨٧٩. قيمة أر المربعة المعدلة = ٨٧٨.)						

يتضح من الجدول رقم (١ - ٤٣) من اختبار التباين أن الفروق بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم المسكرات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥، .

كما نلاحظ من اختبار التباين أن الفروق بين الذكور والإناث في معدل جرائم المسكرات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥. .

كذلك فإن تأثير التفاعل بين شهر رمضان والجنس دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ . و يتضح من مقارنه قيمة آيتا الجزئية المربعة في جرائم المسكرات بين الجنس والأشهر نلاحظ أن قيمة آيتا لتأثير الجنس في متوسط جرائم المسكرات = ٠,٩ . بينما يبلغ تأثير شهر رمضان على التباين في جرائم المسكرات حوالي = ٠,٠٩ .

٣- تأثير شهر رمضان في جرائم المضاربات مع ضبط متغير الجنس

جدول رقم (١ – ٤٤)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم المضاربات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب الجنس

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : مضاربات

الجنس	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	الأشهر الأخرى	٥٩٧,٦٩٧	٢١٥,٤٥٢٠٧	١٩٨
	رمضان	٥٦٥,٧٧٧٨	٢١٨,٨٠٢٢٤	١٨
	المجموع	٥٩٥,٠٣٧	٢١٥,٣٩٩٤٢	٢١٦
أنثى	الأشهر الأخرى	١٠,٤٣٩٤	٤,٨١٥٧٨	١٩٨
	رمضان	٧,٨٨٨٩	٤,١٩٩٢٨	١٨
	المجموع	١٠,٢٢٦٩	٤,٨١٠٧٨	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	٣٠٤,٠٦٨٢	٣٣١,٠٥٧٠١	٣٩٦

	رمضان	٢٨٦,٨٣٣٣	٣٢١,٣٩٥٤	٣٦
	المجموع	٣٠٢,٦٣١٩	٣٢٩,٩٣٢٢٥	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ - ٤٤) نلاحظ أن متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان تكون بين الذكور أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى .

كما نلاحظ أن متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان تكون بين الإناث أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . وهذا يتفق مع افتراضات هذه الدراسة .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان بين الذكور والإناث تكون بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في شهر رمضان .

وكذلك نلاحظ من مقارنه متوسط جرائم المضاربات في الأشهر الأخرى بين الإناث والذكور تكون بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في الأشهر الأخرى.

جدول رقم (١ – ٤٥)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهررمضان والجنس في معدلات جريمة المضاربات

اختبار التباين

المتغير التابع : مضاربات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٣٦٩٥٣٢٣٦,٩٩٩(a)	٣	١٢٣١٧٧٤٥,٦٧	٥٢٩,١٣٦	٠	٠,٧٨٨
التقاطع	١١٥٢٢٤٣١,٨٢	١	١١٥٢٢٤٣١,٨٢	٤٩٤,٩٧٢	٠	٠,٥٣٦
الجنس	١٠٨١٨٧٢٣,٥١	١	١٠٨١٨٧٢٣,٥١	٤٦٤,٧٤٣	٠	٠,٥٢١
الأشهر	٩٨٠٢,٣٢	١	٩٨٠٢,٣٢	٠,٤٢١	٠,٥١٧	٠,٠٠١
الجنس * الأشهر	٧١١٥,٧٨٨	١	٧١١٥,٧٨٨	٠,٣٠٦	٠,٥٨١	٠,٠٠١
الخطأ	٩٩٦٣٣٩٣,٤٨	٤٢٨	٢٣٢٧٨,٩٥٧			
متوسط الفئات	٨٦٤٨١٨٢٣	٤٣٢				
المجموع المصحح	٤٦٩١٦٦٣٠,٤٨	٤٣١				
(قيمة أر المربعة = ٧٨٨. قيمة أرالمربعة المعدلة = ٧٨٦.)						

يتضح من الجدول رقم (١ - ٤٥) من اختبار التباين أن الفروق بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم المضاربات في الجنس غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كما نلاحظ من اختبار التباين أن الفروق بين الذكور والإناث في معدل جرائم المضاربات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كذلك فإن تأثير التفاعل بين شهر رمضان والجنس غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

٤- تأثير شهر رمضان على جرائم السرقات مع ضبط متغير الجنس

جدول رقم (١ – ٤٦)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لجرائم السرقات في شهر رمضان والأشهر الأخرى مقسمة حسب الجنس

الإحصاءات الوصفية

المتغير التابع : سرقات

الجنس	الأشهر	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	الأشهر الأخرى	٥٢٧,٢٩٢٩	٢٦٦,٤٧١٧٧	١٩٨
	رمضان	٥٧٧,١٦٦٧	٢٦٠,٩٩٣٦٣	١٨
	المجموع	٥٣١,٤٤٩١	٢٦٥,٧٨٠٦٥	٢١٦
أنثى	الأشهر الأخرى	١٠,٢٤٢٤	٦,٤٧٧٧٥	١٩٨
	رمضان	٢٤,٧٢٢٢	١١,٤٠٠٧٥	١٨
	المجموع	١١,٤٤٩١	٨,٠٥٠٨٤	٢١٦
متوسط الفئات	الأشهر الأخرى	٢٦٨,٧٦٧٧	٣٢٠,٠٦١١٨	٣٩٦
	رمضان	٣٠٠,٩٤٤٤	٣٣٤,١٠٧٠٨	٣٦

	المجموع	٢٧١,٤٤٩١	٣٢٠,٩٧٨٠٥	٤٣٢

من ملاحظة جدول الإحصاءات الوصفية رقم (١ – ٤٦) نلاحظ أن متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان تكون بين الذكور أعلى من متوسطها في الأشهر الأخرى .

كما نلاحظ أن متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان تكون بين الإناث أكثر من متوسطها في الأشهر الأخرى .

كما نلاحظ من مقارنه متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان بين الذكور والإناث تكون بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في شهر رمضان .

وكذلك نلاحظ من مقارنه متوسط جرائم السرقات في الأشهر الأخرى بين الذكور والإناث تكون بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في الأشهر الأخرى.

جدول رقم (١ – ٤٧)

يوضح تحليل التباين لتأثير شهر رمضان والجنس على معدلات جريمة السرقات

اختبار التباين

المتغير التابع : سرقات

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	F	الدلالة الإحصائية.	معامل آيتا الجزئي المربع
النموذج المصحح	٢٩٢٤٧٧٠١,٣٩٥(a)	٣	٩٧٤٩٢٣٣,٧٩٨	٢٧٥,٢٩٩	٠	٠,٦٥٩
التقاطع	١٠٧١٠٨٧٢,٧٤	١	١٠٧١٠٨٧٢,٧٤	٣٠٢,٤٥٣	٠	٠,٤١٤
الجنس	٩٤٣٦٥١٠,٤٣٨	١	٩٤٣٦٥١٠,٤٣٨	٢٦٦,٤٦٨	٠	٠,٣٨٤
الأشهر	٣٤١٦٦,٣٦٤	١	٣٤١٦٦,٣٦٤	٠,٩٦٥	٠,٣٢٧	٠,٠٠٢
الجنس * الأشهر	١٠٣٣٥,٠٣	١	١٠٣٣٥,٠٣	٠,٢٩٢	٠,٥٨٩	٠,٠٠١
الخطأ	١٥١٥٦٨٩٥,٤٩	٤٢٨	٣٥٤١٣,٣٠٧			
متوسط الفئات	٧٦٢٣٦٣٤٤	٤٣٢				
المجموع المصحح	٤٤٤٠٤٥٩٦,٨٨	٤٣١				
(قيمة أرالمربعة = ٦٥٩. قيمة أر المربعة المعدلة = ٦٥٦.)						

يتضح من الجدول رقم (١ – ٤٧) من اختبار التباين أن الفروق بين متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان ومتوسطها في شهور السنة الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥، .

كما نلاحظ من اختبار التباين أن هناك فروقاً بين الذكور والأناث في معدل جرائم السرقات وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج
التوصيات

النتائج

أهم النتائج :-

١- انخفاض نسبة الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى حيث تعتبر أقل من متوسط الجرائم الأخلاقية في شهور السنة الأخرى حتى وإن أخذنا في الاعتبار أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ بين متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان و متوسطها في الشهور الأخرى . حيث

يشير متوسط الفرق لشهر رمضان في الجرائم الأخلاقية إلـــــى (٣٨٨,١٦٦٧) . ومتوســـط الفرق لشهور الســـــــنة الأخـــــرى إلــى (٣٩٩,٤٧٤٧) كما يتضح من الجدول رقم (١- ٢) و الجدول رقم (١-٣) .

ومن ملاحظة الأوقات التي تكثر فيها الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان . نلاحظ أن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان يكون ارتكابها في وقت النهار أقل من متوسط ارتكابها في الأشهر الأخرى ، وعلى العكس فإن متوسط الجرائم الأخلاقية في رمضان تكون في وقت الليل أكثر من متوسطها في الشهور الأخرى حتى وإن لم يكن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ألفا=٠,٠٥ . كما نلاحظ أن تأثير الوقت في الجرائم الأخلاقية يعتبر دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ . وأن تأثير الوقت ومع الأشهر غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥

و كذلك من ملاحظة أكثر المناطق التي تزيد بها الجرائم في شهر رمضان مقارنة مع المناطق الأخرى نلاحظ النتائج التالية : إن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان تنخفض في مناطق عسير والقصيم وحائل والشرقية والباحة وجازان وتبوك والجوف والمنطقة الشمالية مقارنة بمتوسط الجرائم الأخلاقية في أشهر السنة الأخرى . وترتفع الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان في مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث يكون لعامل الفرصة تأثير على ارتفاع الجرائم الأخلاقية في هاتين المنطقتين . حتى وإن لم يكن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ . كذلك من اختبار التباين يتضح أن هناك فروقاً بين المناطق في معدل الجرائم الأخلاقية حيث إن هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ . كما نلاحظ أن تأثير التفاعل بين شهر رمضان والمناطق غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .

كما نلاحظ أن أكثر الفئات ارتكاباً للجرائم الأخلاقية في شهر رمضان مقارنة بالفئات الأخرى في الأشهر الأخرى نلاحظ حسب العمر في الجرائم الأخلاقية أن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان تقل عند الفئة العمرية التالية من (٢٥-٣٠) ومن (٣١-٣٦) ومن (٤٩-٥٤) مقارنة بأشهر السنة الأخرى ..بينما نلاحظ أن الجرائم الأخلاقية ترتفع في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى لدى الفئة العمرية التالية (أقل من ١٨) ومن (١٩-٢٤) . وإن كان غير دالاً إحصائياً عند مستوى آلفا= ٠,٠٥ . أما تأثير العمر في مستوى التباين في الجرائم الأخلاقية فهو دال إحصائياً عند مستوى ألفا =٠,٠٥ . وإن التفاعل بين العمر وشهر رمضان لم يكن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .

كذلك نلاحظ أكثر الفئات ارتكاباً للجرائم الأخلاقية حسب الجنسية أن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان كانت بين السعوديين أكثر من متوسطها في الأشهر الأخرى . وتكون بين غير السعوديين أقل ارتكاباً من متوسطها في الأشهر الأخرى ، وهنا يتضح أن شهر رمضان يؤثر بقدسية وروحانيته في غير السعوديين أكثر مما يؤثر في السعوديين كما اتضح من الدراسة ، حتى وإن لم يكن دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ . كما يعتبر تأثير الجنسية على الجرائم الأخلاقية دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ . وكذلك تأثير الجنسية ومع الأشهر يعتبر دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥.

وكذلك نلاحظ أكثر الفئات ارتكاباً حسب الجنس في الجرائم الأخلاقية أن متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان كانت بين الذكور والإناث أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . لكن من مقارنة متوسط الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان بين الذكور والإناث تكون بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في شهر رمضان . وأن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ألفا= ٠,٠٥.وأن الفروق بين الجنس في معدل الجرائم الأخلاقية بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى غير

دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. كذلك يعتبر تأثير التفاعل بين شهر رمضان والجنس غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥.

٢- - تعتبر جرائم المسكرات في شهر رمضان من أقل الجرائم ارتكاباً في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى حيث توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ بين متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان و متوسطها في الشهور الأخرى . حيث يشير متوسط الفرق لشهر رمضان في جرائم المسكرات إلى (٣٢٢,٦١١١) . ومتوسط الفرق لشهور السنة الأخرى إلى (٥٦٥,٩٨٩٩) كما يتضح من الجدول رقم (١- ٢) و الجدول رقم (١-٣) .

ومن ملاحظة الأوقات التي تكثر فيها جرائم المسكرات في شهر رمضان نلاحظ أن متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان يكون ارتكابها في النهار والليل أقل من متوسط ارتكابها في الأشهر الأخرى . ولكن من ناحية مقارنة متوسط وقت وقوع جرائم المسكرات في شهر رمضان بين وقوعها في وقت النهار ووقت الليل يكون وقوعها في وقت الليل اكثر من متوسط وقوعها في وقت والنهار في شهر رمضان ، وهناك دلالة إحصائية عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ . كذلك فإن التفاعل بين الوقت وشهر رمضان دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .

كذلك من ملاحظة أكثر المناطق التي تزيد بها الجرائم في رمضان مقارنة مع المناطق الأخرى نلاحظ النتائج التالية : إن متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان تنخفض في جميع المناطق مقارنة بمتوسط جرائم المسكرات في أشهر السنة الأخرى وأن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. كما يتضح من التباين أن هناك فروقاً بين المناطق في معدل جرائم المسكرات وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .كما يلاحظ أن تأثير التفاعل بين المناطق وشهر رمضان دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥.

ومن ملاحظة اكثر الفئات ارتكاباً لجرائم المسكرات في شهر رمضان مقارنة بالفئات الأخرى في الأشهر الأخرى نلاحظ حسب العمر في جرائم المسكرات أن متوسط جرائــم المسكرات في شهـــر رمضان تقل عند الفئة العمرية التالـــية مــن (أقل من ١٨) ومن (١٩-٢٤) ومن (٢٥-٣٠) ومـن (١٣-٣٦) ومـن (٣٧-٤٢) ومـن (٤٣-٤٨) ومن (٤٩-٥٤) ومن (٥٥-٦٠) ومن (٦١- ٩٨) مقارنة بأشهر السنة الأخرى . وأن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. كما أن تـأثير العمر علـى مستوى التبـاين فـي جـرائم المسكرات يعتبـر دالاً إحصـائياً عنـد مستوى ألفا= ٠,٠٥ . كذلك يعتبر التفاعل بين شهر رمضان والعمر في جرائم السكرات دالاًإحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .

كذلك نلاحظ أن أكثر الفئات ارتكاباً حسب الجنسية لجرائم المسكرات أن متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان كانت بين السعوديين وغير السعوديين أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . كما أنه من مقارنة متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان بين السعوديين وغير السعوديين كان متوسطها بين السعوديين أكثر من متوسطها بين غير السعوديين في شهر رمضان و في الأشهر الأخرى . وأن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ . وأن الفرق بين متوسط جرائم المسكرات بين السعوديين وغير السعوديين في شهر رمضان ومتوسطها في شهور السنة الأخرى دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ . كما أن تأثير التفاعل بين الجنسية وشهر رمضان دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .

وكذلك نلاحظ أن أكثر الفئات ارتكاباً حسب الجنس في جرائم المسكرات أن متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان بين الذكور والإناث أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . لكن من مقارنة متوسط جرائم المسكرات في شهر رمضان بين الذكور والإناث تكون بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في شهر رمضان .

كما أن الفروق بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم المسكرات دالـة إحصـائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ .كما أن الفروق بين الذكور والإناث في معدل جرائم المسكرات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .وأن تأثير التفاعل بين شهر رمضان والجنس دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .

٣- ومن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ارتفاع نسبة جرائم السرقات في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى حيث تعتبر جرائم السرقات من أكثر الجرائم ارتفاعاً في الجرائم التي شملتها الدراسة حتى وإن أخذنا في الاعتبار أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ بين متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان و متوسطها في الشهور الأخرى . حيث يشير متوسط الفرق لشهر رمضان في جرائم السرقات إلى (٧٩٦,١٠٥٦) . ومتوسط الفرق لشهور السنة الأخرى إلى (٧٨٢,٠١٩٦) كما يتضح من الجدول رقم (١- ٢) و الجدول رقم (١-٣) .

ومن ملاحظة الأوقات التي تكثر فيها جرائم السرقات في شهر رمضان . نلاحظ أن متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان يكون ارتكابها في وقت النهار أقل من متوسط ارتكابها في الأشهر الأخرى وعلى العكس فإن متوسط جرائم السرقات في رمضان تكون في وقت الليل أكثر من متوسطها في الشهور الأخرى حتى وإن لم يكن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ألفا=٠,٠٥ . كذلك يتضح من التباين أنه لا يوجد فروق بين الوقت في معدل جرائم السرقات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في متوسط جرائم السرقات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. كما أن التفاعل بين شهر رمضان والوقت دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥.

ومن ملاحظة أكثر المناطق التي تزيد بها جرائم السرقات في رمضان نلاحظ النتائج التالية : إن متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان تنخفض في مناطق القصيم وحائل والشرقية وجازان مقارنة بمتوسط جرائم السرقات في أشهر السنة الأخرى . بينما نلاحظ ارتفاع جرائم السرقات في شهر رمضان في المناطق التالية : الرياض ومنطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنطقة الجوف والمنطقة الشمالية . كما أن هناك فروقاً في معدل جرائم السرقات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥. كما يتضح أن هناك فروقاً بين المناطق في معدل جرائم السرقات وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. وأن تأثير التفاعل بين المناطق وشهر رمضان غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥.

ومن ملاحظة أكثر الفئات ارتكاباً لجرائم السرقات في شهر رمضان مقارنة بالفئات الأخرى في الأشهر الأخرى نلاحظ حسب العمر في جرائم السرقات أن متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان تقل عند الفئة العمرية التالية من (١٩-٢٤) مقارنة بأشهر السنة الأخرى . بينما نلاحظ أن جرائم السرقات ترتفع في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى لدى الفئات العمـــرية التالية (٢٥-٣٠) ومن (٣١-٣٦) ومن (٣٧-٤٨) ومن (٤٩-٥٤) ومن (٥٥-٦٠) ومن (٦١-٩٨) وأن هناك فروقاً بين رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم السرقات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. كما أن تأثير العمر في مستوى التباين في جرائم السرقات يعتبر دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .كما أن التفاعل بين شهر رمضان والعمر دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥.

كذلك نلاحظ أن أكثر الفئات ارتكاباً لجرائم السرقات حسب الجنسية في شهر رمضان كانت بين السعوديين أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . وكانت بين غير السعوديين أكثر من متوسطها في الأشهر الأخرى وأن هناك فروقاً بين شهر

رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم السرقات وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. كما أن تأثير الجنسية في متوسط جرائم السرقات هو العامل المؤثر في هذا التباين أكثر من تأثير شهر رمضان مع أن كلاً منهما دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .

وكذلك نلاحظ أن أكثر الفئات ارتكاباً لجرائم السرقات حسب الجنس في شهر رمضان كانت بين الذكور والإناث أعلى من متوسطها في الأشهر الأخرى . لكن من مقارنة متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان بين الذكور والإناث كانت بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث . كما يتضح من التباين أن الفروق بين متوسط جرائم السرقات في شهر رمضان وشهور السنة الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. وأن الفروق بين الذكور والإناث في معدل جرائم السرقات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥.

٤- كذلك من نتائج الدراسة انخفاض نسبة جرائم المضاربات في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة الأخرى حيث تعتبر أقل من متوسط جرائم المضاربات في شهور السنة الأخرى حتى وإن أخذنا في الاعتبار أن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ بين متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان و متوسطها في الشهور الأخرى . حيث يشير متوسط الفرق لشهر رمضان في جرائم المضاربات إلى (٦٥٣,١٦٦٧) . ومتوسط الفرق لشهور السنة الأخرى إلى (٧١٢,٢٦٧٧) كما يتضح من الجدول رقم (١- ٢) و الجدول رقم (١-٣) .

ومن ملاحظة الأوقات التي تكثر فيها جرائم المضاربات في شهر رمضان . نلاحظ أن متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان كان ارتكابها في وقت النهار أقل من متوسط ارتكابها في الأشهر الأخرى ، وعلى العكس فإن متوسط جرائم

المضاربات في وقت الليل في رمضان تكون في وقت الليل أكثر من متوسطها في الشهور الأخرى حتى وإن لم تكن هناك دلالة إحصائية عند مستوى ألفا=٠,٠٥ . وأن الفروق بين الليل والنهار في معدل جرائم المضاربات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. كما أن تأثير التفاعل بين شهر رمضان والوقت دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥.

وأكثر المناطق التي تزيد فيها الجرائم في شهر رمضان مقارنة بالمناطق الأخرى نلاحظ النتائج التالية : إن متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان تنخفض في جميع مناطق المملكة العربية السعودية مقارنة بمتوسط جرائم المضاربات في أشهر السنة الأخرى . وترتفع جرائم المضاربات في منطقة جازان ومنطقة الجوف في شهر رمضان عن بقية المناطق الأخرى ولكن هذا الارتفاع كان ارتفاعاً طفيفاً . كما يتضح من التباين أنه لا توجد فروق في معدل جرائم المضاربات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ كما أن هناك فروقاً بين المناطق في معدل جرائم المضاربات دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. كما أن تأثير التفاعل بين المناطق وشهر رمضان غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .

ومن ملاحظة أكثر الفئات ارتكاباً لجرائم المضاربات في شهر رمضان مقارنة بالفئات الأخرى في الأشهر الأخرى نلاحظ حسب العمر في جرائم المضاربات أن متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان تقل عند الفئة العمرية التالية : (أقل من ١٨) ومن (٢٥-٣٠) ومن (٣١-٣٦) ومن (٤٩-٥٤) ومن (٥٥-٦٠) ومن (٦١- ٩٨) مقارنة بأشهر السنة الأخرى . بينما نلاحظ أن جرائم المضاربات ترتفع في شهر رمضان مقارنة بالأشهر الأخرى لدى الفئتين العمريتين التاليتين (٣٧-٤٢) ومن (٤٣-٤٨) . وأن الفروق بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم المضاربات غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ أما تأثير

العمر فيتضح أنه دال إحصائياً عند مستوى ألفا = ٠,٠٥ كما أن التفاعل بين العمر وشهر رمضان لم يكن دالاً إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥.

وكذلك نلاحظ أن أكثر الفئات ارتكاباً حسب الجنسية لجرائم المضاربات في شهر رمضان كانت بين السعوديين وغير السعوديين أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . لكن من مقارنة متوسط جرائم المضاربات في شهر رمضان بين السعوديين وغير السعوديين كانت أكثر من متوسطها بين غير السعوديين في شهر رمضان وفي شهور السنة الأخرى . كما يتضح من التباين أن الفروق بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم المضاربات غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥.كما أن الفروق بين السعوديين وغير السعوديين في معدل جرائم المضاربات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥. كذلك فإن التفاعل بين شهر رمضان والجنسية غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥.

و نلاحظ أن أكثر الفئات ارتكاباً لجرائم المضاربات حسب الجنس في شهر رمضان كانت بين الذكور والإناث أقل من متوسطها في الأشهر الأخرى . ومن خلال مقارنة جرائم المضاربات بين الذكور والإناث كانت بين الذكور أكثر من متوسطها بين الإناث في الأشهر الأخرى . وأن الفروق بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى في معدل جرائم المضاربات في الجنس غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ كذلك كما يتضح من التباين أن الفروق بين الذكور والإناث في معدل جرائم المضاربات بين شهر رمضان وشهور السنة الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ كذلك فإن التفاعل بين شهر رمضان والجنس غير دال إحصائياً عند مستوى ألفا= ٠,٠٥ .

التوصيات

١- لاحظت الدراسة ارتفاع ارتكاب الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان في منطقتي مكة المكرمة ، والمدينة المنورة حيث إن هاتين المدينتين ، مدينتان مقدستان يكثر فيهماالزوار والمعتمرون والمعتكفون مما يؤدي إلى كثرة ارتكاب الجرائم ، وحيث يصطحب بعض هؤلاء أهلة وأولاده معه إلى بيت الله الحرام ، وهذا أمراً مطلوب

وجيد ، ولكن الأمر الذي يؤخذ على هؤلاء عند وصولهم هناك أن يهمل أهلة وأولاده من خلال ترك حرية الخروج والدخول لهم دون رقيب ولا حسيب من خلال كثرة التجول والتسكع في الأسواق في مكة المكرمة والمدينة المنورة معرضين ومتعرضين للفتن لهم ولغيرهم غير مبالين بحرمة المكان والزمان ، مما يؤدي لارتكاب الجرائم الأخلاقية . لذا توصي الدراسة بأخذ الحيطة والحذر بملاحظة الأبناء والأهل أثناء أداء العمرة والاعتكاف بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف . مصداقاً لقولة صلى الله علية وسلم : (الرجل راع في أهل بيته ومسؤول عن رعيته) . (صحيح البخاري ، كتاب الوصايا ، الحديث رقم : ٢٧٥١ ، صحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، الحديث رقم : ٢٨٢٩) . فعليهم أخذ ذلك الأمر الهام بعين الاعتبار لأهميته وذلك بالحرص والمحافظة على الأهل والأبناء وعدم ترك الحبل على الغارب حتى لا يقع المحظور . كما توصي هذه الدراسة جميع الخطباء ، والوعاظ ، وطلبة العلم ، والإعلاميين ببذل الجهود باستغلال الصحف والمنابر والنوافذ وذلك من خلال توجيه وتنبيه المجتمع لهذا الأمر والحذر من الوقوع فيه وتبصيرهم بعواقبه الوخيمة .

٢- تعتبر جرائم المسكرات من أقل الجرائم ارتكاباً حيث تقل المسكرات بشكل لافت للنظر بهذا الشهر الكريم وذلك لأن أي مسلم يستشعر القدسية لهذا الشهر الكريم ، حيث إن الشخص الذي ابتلي بتناول المسكرات طول العام ربما أنه يشعر بالذنب ولكن ربما سوّف في ذلك الأمر، وعند قدوم شهر رمضان استشعر حرمة الزمان لهذا الشهر الكريم فيحاول الابتعاد عن المعاصي حيث إن هذا الشهر شهرا فاضل تضاعف فيه الحسنات الحسنه بعشر أمثالها كما تضاعف فيه السيئات ، فيحرص على استغلال الوقت للاستزادة من الخير المضاعف في هذا الشهر ، وبهذا نراه يؤثر في سلوك من كان يتناول هذه المحرمات قبل شهر رمضان بالإقلاع عنها ؛ لذا توصي الدراسة ببذل الجهد من قبل الإعلاميين والأئمة وخطباء المساجد باستغلال جميع قنواتهم بالتوعية والتوجيه وتقديم النصائح وتذكيرهم بالأحاديث الشريفة التي

تحرم تناوله وحث المجتمع باستغلال هذا الشهر الفاضل وجعله فرصه لمن أقلع عن هذه المحرمات وتاب في رمضان بالاستمرار في توبته في بقيه السنة وجعلها توبة نصوحاً لله بالإقلاع والابتعاد عن جميع المعاصي .

٣- من النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ارتفاع نسبة جرائم السرقات في شهر رمضان عن بقية الأشهر في السنة الأخرى . حيث لاحظت الدراسة أن أكثر جرائم السرقات تحصل في وقت الليل . لذا توصي الدراسة بتنبيه الناس وتوعيتهم وتوجيههم من قبل الإعلام سواء المقروء والمسموع والمرئي بالمحافظة على ممتلكاتهم . وتهويل ذلك الجرم من قبل الأئمة والخطباء والتخويف مما صنعه ويصنعه هذا السارق المجرم بالعذاب المدخرله يوم القيامة وحثه على التوبة والإقلاع عن هذا الجرم قبل الممات يوم لا ينفع لا مال ولا بنون إلا من آتى الله بقلب سليم .

٤- من نتائج الدراسة انخفاض نسبة جرائم المضاربات في شهر رمضان عن بقية أشهر السنة . كما أن أكثر الأوقات لارتكاب جرائم المضاربات تحصل في وقت الليل أكثر من وقت النهار . لذا توصي الدراسة باستغلال هذا الشهر الكريم من قبل خطباء المساجد والإعلاميين بحث الجميع والتأكيد على روحانية هذا الشهر وتأثيره في ضبط النفس وحثهم على أن تستمر هذه الروحانية والتأثير في سلوك المجتمع في بقية أشهر السنة .

اقتراح

تقترح هذه الدراسة على المهتمين بالبحث العلمي سواءً أكاديميين أو طلبة العلم بدراسة :

الأسباب التي ادت إلى ارتفاع ارتكاب الجرائم الأخلاقية في شهر رمضان مقارنه بأشهر السنة الأخرى في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

المــراجــع

أولاً : المراجع العربية

ثـانـيــاً : المراجع الأجنبية

المراجع

أولاً - المصادر العربية

القرآن الكريم

ثانياً - المراجع العربية :

الأصفهاني ، الراغب أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب ، المفردات في غريب القرآن ، تحقيق السيد كيلاني ، (١٣٨١هـ / ١٩٦١ م) ، مصر : مطبعة مصطفي الباني الحلبي وأولادة .

الأهل ، عبد العزيز سيد ، (١٩٧٢ م) ، الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز ، ط السادسة ، بيروت : دار العلم .

البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجامع الصحيح ، بيروت : دار إحياء التراث العربي .

البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برد زبه ، (١٩٨١م) ، صحيح البخاري ، ثمانية أجزاء ، استنا نبول : المكتبة الإسلامية .

بدري ، مالك ، (١٩٧٨م) ، ما هو الدور النفسي ولروحي للإسلام في مساعدة من يدمنون على الخمر من المسلمين ؟ الرياض : جامعة الرياض .

البقمي ، عايض حمود ، (١٤٢٣هـ) ، مساهمة الفئات الاجتماعية في الكشف عن الجريمة في المجتمع السعودي ، الرياض ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة .

البهوتي ، منصور يونس (١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) ، الروض المربع ، تحقيق بشير محمد عيون ، الطبعة الثانية ، دمشق ، بيروت : مكتبة دار البيان .

الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى ، المجلد ٤ ، كتاب الحدود ، باب ما جاء في درء الحدود ، والبيهقي ، في السنن الكبرى ٨ / ٢٣٨ .

الثقفي ، سلطان أحمد ، (١٤١٧هـ) ، السياحة في المملكة العربية السعودية والسلوك والأنماط ، الرياض ، أركان الخليج ، الطبعة ١ .

الجرجاني ، علي محمد ، (١٩٨٣م) ، التعريفات ، بيروت : دار الكتاب العربي .

الحامد ، محمد معجب ، (١٤١٥هـ) ، دور المؤسسات التربوية غير الرسمية في عملية الضبط الاجتماعي ، الرياض: مركز أبحاث مكافحة الجريمة .

ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، بيروت : دار المعرفة .

حسني ، محمود نجيب ، (١٩٨٢) ، دروس في علم الإجرام وعلم العقاب ، القاهرة : دار النهضة العربية للنشر.

الحنبلي ، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي ، (١٤٢٤هـ) ، حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع ، المجلد الثالث ، الطبعة التاسعة .

الخاني ، رياض ، (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) ، مبادئ علمي الإجرام والعقاب ، دمشق : مديرية الكتب الجامعية .

الخليفة ، عبد الله حسين ، (١٤١٣هـ) ، المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة علـى أحياء مدينـة الريـاض ، مركـز أبحـاث مكافحـة الجريمـة ، المملكـة العربيـة السعودية .

الخليفـة ، عبـد الله حسـين ، (٢٠٠١م) ، أثـر اتجاهـات الجريمـة والخصـائص الاجتماعية والاقتصـادية لمجتمعات الوافدين الأصلية فـي السلوك الإجرامـي فـي المجتمع السعودي ، الرياض : مركـز أبحـاث مكافحـة الجريمـة ، المملكـة العربيـة السعودية .

أبـو داود ، (١٣٩٤هـ) ، سليمان بـن الأشـعث السجستاني الأزدي ، سـنن أبـي داود ، الطبعة الأولي ، حمص : دار الحديث .

أبو داود، ، سليمان بن الأشـعث السجستاني الأزدي ، سـنن أبـي داود ، (١٣٩٤) ، المجلد ٥ ، ط ١ ، حمص : .دار الحديث.

الرازي ، محمد (١٩٨٩ م) ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان .

راشد ، على ، (١٩٧٤م) ، القانون الجنائي ، المدخل وأصـول النظريـة العامـة ، القاهرة : دار النهضة العربية .

ابـن رشـد ، بدايـة المجتهـد ونهايـة المقتصـد ، الطبعـة الأولـي ، بالمطبعـة الجمالية .

الموسوعة الفقهية ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الجزء الأول .

رمسيس ، بنهام ، (١٩٨٣م) ، المجرم تكويناً وتقويماً دراسة تحليلية ، الإسكندرية : منشأة المعارف .

أبو زهرة ، محمد ، (بدون تاريخ) ، الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي ، القاهرة : دار الفكر العربي .

زيد ، محمد إبراهيم ، (١٩٨٠م) ، مقدمة في علم الإجرام وعلم العقاب ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر .

الزيد ، زيد عبد الكريم بن علي ، (١٤١٨هـ) ، العفو عن العقوبة في الفقه الإسلامي ، الرياض : دار العاصمة .

سالم ، مختار ، (١٩٨٨) ، الطب الإسلامي بين العقيدة والإبداع ، تقديم ومراجعة الشيخ أحمد العجوز ، مؤسسة دار المعارف للطباعة والنشر :بيروت – لبنان .

السراج ، عبود ، (١٩٩١م) ، علم الإجرام وعلم العقاب ، دراسة تحليلية في أسباب وعلاج السلوك الإجرامي ، الكويت : ذات السلاسل ، الطبعة الثانية .

السيد ، رمضان ، (١٩٨٥م) ، الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي ، الاسكندر يه : المكتب الجامعي الحديث .

شتا ، السيد على ، (١٩٨٤م) ، المجتمع السعودي ، الرياض : عالم الكتب للنشر والتوزيع .

الشمري ، غريب خلف ، (١٤١٠هـ) ، ظاهرة النشل في موسم الحج والتدابير لمكافحتها ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .

الصنيع ، صالح ، (٢٠٠٢) ، العلاقة بين مستوي التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مجلة جامعة الملك سعود ، العدد الأول .

الطبري ، أبو جعفر محمد جرير ، (١٩٧٨م) ، جامع البيان في تفسير البيان ٤١/١٥، بيروت : دار الفكر، والكشاف للزمخشري ٣٥٤/٢ .

الطحان ، محمود ، (١٤٠٧هـ) ، تيسير مصطلح الحديث ، الطبعة الثانية ، الرياض ، مكتبة المعارف) .

الطخيس ،إبراهيم عبد الرحمن ، (١٩٨٥م) ، دراسات في علم الاجتماع الجنائي ، الطبعة الأولي ، الريا ض: دار العلوم للطباعة والنشر.

عامر ، عبد العزيز ، (١٩٦٩م) ، التعزير في الشريعة الإسلامية ، القاهرة : دار الفكر العربي .

أبو عامر ، محمد زكي ، (١٩٨٥م) ، دراسة في علم الإجرام والعقاب ، الإسكندرية : دار المطبوعات الجامعية .

عبد الباقي ، محمد فؤاد ، (١٩٨٢م) ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، تركيا ، أستا نبول : المكتبة الإسلامية .

ابن عبد الوهاب ، محمد ، (١٣٨٧هـ) ، مختصر سيرة الرسول صلى الله علية وسلم ، بيروت : دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع .

عرفة ، عادل أحمد عمر ، (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) ، جرائم النشل في موسم العمرة ، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

عسعوس ، عمر ، الوقاية من الجريمة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب .

عليوي ، ابن خليفة ، (١٤٠٤هـ) ، جامع النقول في أسباب النزول وشرح آيتها ، جزءان ، ط الأولى ، الرياض ، مطابع الإشعاع .

العوجي ، مصطفي ، (١٩٨٠م) ، دراسة في العلم الجنائي ، الجريمة والمجرم ، الطبعة الأولي ، ج ١ ، بيروت : مؤسسة نوفل .

عوده ، عبد القادر ، (١٩٨٥ م) ، التشريع الجنائي الإسلامي ، مقارناً بالقانون الوضعي ، ج ١ ،القاهرة : مكتبة دار التراث .

الغزالي ، أبو حامد محمد ، (د. ت) ، الوجيز ، المجلد ٢ ، بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر .

الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد ، (١٩٩٢م) ، إحياء علوم الدين ، المجلد الخامس ، بيروت : دار قتيبه للطباعة والنشر والتوزيع .

الفراء ، أبو يعلي محمد حسين ، (١٩٧٤م) ، الأحكام السلطانية ، مكتبة أحمد نبيهان .

فرج ، محسن فؤاد ، (١٩٨٨م) ، جرائم الفكر والرأي والنشر ، النظرية العامة للجرائم التعبيرية ، الطبعة ٢ ، القاهرة : دار الغد العربي .

الفيومي ، أحمد محمد ، (١٣٦٩ هـ) ، المصباح المنير في غريب الكبير، المجلد١، مصر : مطبعة مصطفي الباني الحلبي .

الفيومي ، محمد علي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، المجلد ٢ ، القاهرة : دار المعارف .

أبن قدامه ، شمس الدين أبو الفرج أبن قدمه المقدسي ، (١٩٧٢م) ، الشرح الكبير على المغني ، بيروت : دار الكتاب العربي المجلد ١٠ .

القشيري ، مسلم بن حجاج ، الجامع الصحيح ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة : عيسي البابي الحلبي وشركاه ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .

القطان ، مناع ، (١٣٩٦هـ) ، أثر الإيمان والعبادات في مكافحة الجريمة ، الندوة العلمية لدراسة تطبيق التشريع الجنائي الإسلامي وأثرة في مكافحة الجريمة في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، الجزء الأول من إعداد مركز أبحاث مكافحة الجريمة – وزارة الداخلية – المملكة العربية السعودية .

قهوجي ، على عبد القادر ، (١٩٨٥م) ، قانون العقوبات – القسم العام – بيروت : الدار الجامعية .

ابن قيم الجوزيه ، شمس الدين أبي عبد الله محمد أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية ، (١٩٨٠م) ، أعلام الموقعين عن رب العالمين ، القاهرة : المكتبة الأزهرية .

الكاساني ، علاء الدين ، بائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، المجلد السابع ، الطبعة الأولي .

ابن كثير ، الإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي ، تفسير القرآن الكريم ، مجلد ٢ ، دار إحياء التراث العربي .

كسناوي ، محمود محمد ، (١٤١٠هـ) ، ظاهرة السرقة في أثناء فترة الحج ، بحث مقدم لمعهد خادم الحرمين الشريفين بجامعة أم القرى .

الماوردي ، على بن محمد حبيب البصري ، الأحكام السلطانية ، ط ٢ ، الرياض ، مكتبة نزار الباز .

المجالي ، عبد الحميد بن إبراهيم ، (١٤٠٢هـ) ، مسقطات العقوبة وموقف المحتسب منها . رسالة ماجستير ، الريا ض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الدعوة والإعلام .

مذكور ، محمد سلام ، ندوة تحديد المسؤولية الجنائية في الشريعة الإسلامية ، محاضرة ضمن الندوة العلمية للدراسة تطبيق التشريع الجنائي الإسلامي وأثرة في مكافحة الجريمة في السعودية التي أقيمت بالرياض (١٣٩٦هـ) .

ابن منظور ، جمال الدين بن محمد المعروف بابن منظور (١٩٥٥ م) ، لسان العرب ، بيروت : دار صادر ، مجلد ١ .

المهيزع ، ناصر محمد ؛ واليوسف ، عبد الله عبد العزيز ، (١٤٢٣هـ) ، الاتجاهات نحو الأمن والخوف من الجريمة ، دراسة ميدانية على عينة من سكان كل من مدينة الرياض والدمام وجدة ، مركز أبحاث مكافحة

المهيزع ، ناصر محمد ؛ البداينة ، ذياب ؛ الرشيد ، صالح رفيع ، (١٤٢٠هـ) ، فحص فرضية النظرية العامة للجريمة في المملكة العربية السعودية .

ميقا ، أبو بكر إسماعيل محمد ، (١٤١١هـ / ١٩٩٠م) ، أثر تطبيق الشريعة في منع الجريمة ، الرياض ، مكتبة التوبة .

ابن هشام ، (١٩٧٥م) ، السيرة النبوية ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، بيروت : دار الجيل .

ابن همام ، فتح القدير ، الطبعة الأولي ، المطبعة الأميرية .

الوادعي ، محمد بن عازب ، (١٤٢٢هـ) ، آثار المتخلفين من الوافدين للحج والعمرة والزيارة على الأمن ، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية ، الكتاب الإحصائي السنوي ، الرابع والعشرون ، (١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) ، الرياض : وزارة الداخلية .

وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية ، الكتاب الإحصائي السنوي ، السادس والعشرون ، (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م) ، الرياض : وزارة الداخلية .

وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية ، الكتاب الإحصائي السنوي ، الخامس والعشرون ، (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م) ، الرياض : وزارة الداخلية .

وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية ، الكتاب الإحصائي السنوي ، الثالث والعشرون ، (١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ، الرياض : وزارة الداخلية .

وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية الكتاب الإحصائي السنوي ، التاسع والعشرون ، (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م) ، الرياض : وزارة الداخلية .

وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية الكتاب الإحصائي السنوي ، الثامن والعشرون ، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م) ، الرياض : وزارة الداخلية .

وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية الكتاب الإحصائي السنوي ، السابع والعشرون ، (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) ، الرياض : وزارة الداخلية .

ياسين ، روضة محمد ، (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، منهج القرآن في حماية المجتمع من الجريمة ، المجلد ١ ، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .

ثانياً : المراجع الأجنبية

Bainbridg, . W . Crim, . Delinguency . and. Religion, In Religion and Mental Heakth, J. F. Schumaker. (edited) PP .١٩٩- ,Oxford University Press, (١٩٩٢) :,New York

Between Relaionship T. Harmon, The Kavari, K. and The Religion Belif and Delinguency and Relgion, degree Professed in Religon and Use of Durges, The of International Journal of The Addictions, (١٩٨٢) , ١٧ (٥)
٨٥٧ - ٨٤٧pp.

C. and K. Elifson and D petersen, Religious Hadaway , involvement and drug Use among Urban Adolescnts, Journal For Scientific Study of Religion , (١٩٨٤)PP.١٠٩.

R. Jessar . Religiousity in Youth : A Rohrbaugh, J. and Control against deviant behaviour, Journal of Personnal Personality, (١٩٧٥) , March, ٤٣ (١) , pp. ١٣٦-١٥٥.